LE MONDE AMAZIGH

الأمازيغي العالم

ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⵉ ⵜⵎⴰⵡⴰⵢⵜ

Amadalpresse

www.amadalamazigh.press.ma

المديرة المسؤولة : أمينة ابن الشيخ أوكدورت - الإيداع القانوني 2001/0008 الترقيم الدولي : 1114/1476

العدد : 248 شتنبر 2971 /2021 SEPTEMBRE -ⵛⵓⵜⴰⵏⴱⵉⵔ- الثمن : 5 دراهم /Euro 1.5

MOHAMED ABDELKRIM EL KHATTABI
ET OUSSAMA BEN LADEN
ABSOLUMENT INCOMPARABLES

الأمازيغية ..

هل هي ملف استراتيجي في نجاح أمغار أخنوش ؟

20 Go + 1H
99
www.iam.ma

أمينة ابن الشيخ أوكدورت

صرخة لابد منها

آسدل الستار على الانتخابات البرلمانية والجهوية والجماعية ليومه الأربعاء 8 شتنبر 2021، بتصدر حزب التجمع الوطني للأحرار لهذه الاستحقاقات بحصولة على 102 مقعد برلماني وبـ 9995 مقعد في الجماعات والمقاطعات وب 196 مقعد بمجالس الجهات، وهي أرقام تؤكد أن العمل الذي قام به الحزب على مدى السنوات الماضية وجاذبية برنامجه الانتخابي كانت لهما الكلمة الفصل في هذه المحطة.

وفوز حزب التجمع الوطني للأحرار الذي دافعنا عنه وساهمنا من موقعنا في فوزه، من خلال أولا، الدعوة إلى التسجيل في اللوائح الانتخابية، وثانيا الدعوة إلى التصويت له تصويتا إيجابيا، وبالإشارة إليه بالاسم في تصريحاتنا، و حواراتنا بدون لف ودوران، لأسباب بسيطة وواضحة غير قابلة للتأويلات والقراءات الخاطئة، وهي أسباب عبرنا عنها في مناسبات كثيرة أولها، إيماننا المبدئي بأن حزب التجمع الوطني للأحرار هو الحزب الوحيد الذي تحمل أوراقه مشروعا مغربيا لا شرقيا ولا غربيا، كذالك هو حزب منفتح على القيم المغربية التي تستمد جذورها من القيم الأمازيغية. إنه الحزب الوحيد الذي ضمن برنامجه الانتخابي تخصيص ميزانية لتمويل «صندوق» خاص بتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، ابتداء بـ 200 مليون درهم انطلاقا من السنة الأولى و400 مليون درهم في السنة الثانية الى أن تصل إلى مليار درهم في سنة 2025 . وقراءتي لهذا التفعيل بطبيعة الحال يقصد منه كل الأوراش المفتوحة التي ووجهت وقومت (من المقاومة) بحجة غياب الإمكانيات ا لبشر ية و ا للو جيستية والدعم المادي، بطبيعة الحال منها ما هو مرتبط أساسا بالمقترحات العشر التي ساهمت بها من موقعي كمناضلة لفتح النقاش حول الأمازيغية بمناسبة الانتخابات وهي كالتالي:

1- إحداث صندوق مالي وتوفير آدوات لوجستيكية لتمويل ودعم أجرأة الأمازيغية في كل القطاعات الحكومية.

2- تعميم وإلزامية اللغة الأمازيغية في التعليم الأولي وفي المستوى الابتدائي مع العمل على توفير الإمكانيات اللازمة لإدراج الأمازيغية وتعميمها في التعليم الإعدادي والثانوي التأهيلي.

3-إدراج الأمازيغية في برامج محو الأمية.

4- تقوية موقع الأمازيغية مع تعميمها في الإعلام السمعي، السمعي/ البصري والمكتوب.

5- العمل على إقرار رأس السنة الأمازيغية يوم عطلة رسمية مؤدى عنها.

6- إيجاد حل نهائي لمشكل منع الأسماء الأمازيغية.

7- إعادة كتابة التاريخ واسترجاع الأسماء الأصلية للاماكن.

8- اعتماد مقاربة المساواة بين اللغتين الرسميتين الأمازيغية والعربية في كل الإجراءات ذات الصلة بمغاربة العالم.

9- اتخاذ جميع التدابير الممكنة لمعالجة الفوارق المجالية التي تحول دون تحقيق المساواة في الحقوق اللغوية، الثقافية، الاجتماعية والاقتصادية بين المواطنين في الجهات والأقاليم والمدن.

10- العمل على ملائمة القوانين و الإجراءات المسطرية مع منطوق الفصل الخامس من الدستور.

وهي مقترحات منها ما لا يحتاج تفعيلها بالضرورة إلى تمويل ودعم ماليين بقدر ما يحتاج إلى إرادة سياسية قوية. وخمس سنوات القادمة كافية وكفيلة بأن تبين لنا مدى الالتزام والوفاء بما تم التعهد به.

قديما قال الحكيم الامازيغي :

ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵜ ⵓⵔ ⵉⵙⴽⵔⵏ ⴰⵙⴽⵍⵓ ⵓⵔ ⵜⴳⵉ ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵜ

Taddagt ur iskrn asklu ur tgi taddagt

الشجرة التي لا تظل ليست بشجرة

التجمع يهنيء عزيز اخنوش بفوزه بالانتخابات التشريعية

السيد أمغار عزيز أخنوش

الموضوع: التهاني والمساندة

صديقي العزيز،

أمغار السيد عزيز أخنوش،

باسمي الشخصي وباسم التجمع العالمي الأمازيغي، أود أن أتقدم لكم بأحر التهاني، وأعبر لكم عن ارتياحنا لهذا الاستحقاق الانتخابي الأخير والإنجاز الذي احرزه حزب التجمع الوطني للأحرار، وهو التكتل سياسي الذي تم تجديده تحت قيادتكم، خلال انتخابات 8 سبتمبر 2021/2971.

مما لا شك فيه أن اساس هذا الانتصار يعود في جزء كبير منه إلى امتلاككم صفات ومهارات الرجل والقائد والمنظم. كما يسعدنا أن نكون ملتزمين بجانبك ومقتنعين بأنك ستكون قادرًا على تشكيل وقيادة الحكومة المقبلة بما يحقق أفضل مصالح الأمة والشعب المغربي.

كما نود أن نهنئ بهذه المناسبة، جميع المواطنين الأمازيغ الذين ذهبوا إلى صناديق الاقتراع للمساهمة، بشكل سلمي وديمقراطي، في التغيير السياسي والحكومي، وبشكل خاص أولئك الذين اختاروا حزبكم « بالتصويت الإيجابي «. وبالتالي المساهمة في التناوب الحزبي على رأس السلطة التنفيذية بروح الأخوة والود والأمل في مستقبل أفضل.

نتمنى لكم كل التوفيق، ونحن مقتنعون بأن الملف الأمازيغي بمختلف مكوناته سيبقى من أولوياتكم الرئيسية.

ارجو منكم صديقي العزيز أن تتقبلوا تمنياتنا المساندة.

الرئيس رشيد راخا

«أزافوروم» تهنيء عزيز اخنوش بمناسبة تعيينه رئيسا للحكومة

الى

السيد عزيز أخنوش

رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار

الرباط

الموضوع : تهنئة

السيد الرئيس

يتشرف عبدالرحمن اليزيدي, رئيس جمعية "أزافوروم"، أصالة عن نفسه وباسم أعضاء المكتب و المجلس الاداري ونيابة عن كل أعضاء الجمعية أن يتقدم لسيادتكم بأحر التهاني بمناسبة استقبالكم من طرف جلالة الملك وتعيينكم رئيسا للحكومة.

السيد الرئيس

إن تعيينكم هذا هو نتاج عملكم الجاد و الجبار بمعية مناضلي حزبكم طيلة الخمس سنوات الأخيرة وهو ما كافأه المغاربة بمنح حزب التجمع الوطني للأحرار صدارة انتخابات الثامن من شتنبر 2021.

السيد الرئيس

إذ نهنؤكم مجددا بفوز حزبكم في استحقاقات 2021 وبتعيينكم من طرف صاحب الجلالة رئيسا للحكومة, نعبر لكم عن استعدادنا للمساهمة بكل جدية في تنزيل الإجراءات الخاصة بتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية كما هو مسطر في برنامجكم الإنتخابي, ونتمنى لكم كامل التوفيق والنجاح في مهامكم الجديدة.

وتقبلوا منا فائق التقدير و الإحترام

حزب الجبهة الشعبية الموريتاني يهنئ أخنوش

بعث رئيس حزب الجبهة الشعبية، محمد محمود ولد الطلبة رسالة تهنئة إلى رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار، عزيز اخنوش، عقب تعينه من طرف الملك محمد السادس رئيسا للحكومة.

وعبر رئيس حزب الجبهة الشعبية عن "تطلعه إلى تعميق أواصر العالقة بين الحزبين والشعبين الموريتاني والمغربي لما فيه خير البلدين والقضايا المشتركة".

وقال ولد الطلبة في رسالته:"تلقينا بكل فرحة واعتزاز أنباء نجاح حزبكم في الانتخابات الأخيرة التي عبر فيها الشعب المغربي الشقيق عن إرادته الصادقة في التغيير نحو الأفضل. إننا إذ نهنئكم على هذا النجاح، ونرسل من خلالكم تحية محبة وتقدير لكل أعضاء حزبكم وأصدقائه ومناصريه على عطائهم من أجل بلدهم والإنسانية جمعاء، فإننا نتطلع إلى تعميق أواصر العلاقة بين حزبينا وشعبينا لما فيه خير بلدينا وقضايانا المشتركة".

وأضاف "يحدونا الأمل أن يشكل نجاحكم هذا انطلاقة فعلية نحو النمو والازدهار الذي يستحقه الشعب المغربي الشقيق".

وختم رئيس حزب الجبهة الشعبية رسالته بالقول :"إننا في حزب الجبهة الشعبية ندرك أن أمامكم تحديات كبيرة، لكننا واثقين في الوقت نفسه من تصميمكم على النجاح وقدرتكم على إحرازه."

• هيئة التحرير:
رشيد راخا
رشيدة إمرزيك
منتصر أحولي (إثري)
نادية بودرة
• القسم التقني:
خيرالدين الجامعي
• الإخراج الفني:
رشيدة إمرزيك

• ملف الصحافة:
* الإيداع القانوني:
2001/0008
* الترقيم الدولي: 1476-1114
* رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة
أ.م.ش 046-06
• الإدارة والتحرير:
5 زنقة دكار الشقة 7 المحيط - الرباط
Tél/Fax: 05 37 72 72 83
E-mail:
amadalamazigh@yahoo.fr

Web:
www.amadalamazigh.press.ma
• السحب:
GROUPE MAROC SOIR
• التوزيع:
SAPRESS
• الجريدة تصدر عن شركة
EDITIONS AMAZIGH
* Editeur
Rachid RAHA

• R.C.: 53673
• Patente: 26310542
• I.F.: 3303407
• CNSS: 659.76.13
• Compte Bancaire:
BMCE-Bank - Rabat centre
011.810.00.00.01.210.00.20703.58
• سحب من هذا العدد:
10.000 نسخة

• المديرة المسؤولة:
أمينة الحاج حماد
أكدورت
ابن الشيخ

الأمازيغية.. هل هي ملف استراتيجي في نجاح أمغار أخنوش؟

5 التزاماتً.. برنامج طموح أعطى الصدارة للأحرار في الاستحقاقات الانتخابية

ارتكز "برنامج الأحرار"، على إجراءات عملية تعتمد على 5 التزامات أساسية، وهي الحماية الاجتماعية، والصحة، والشغل، والتعليم، والإدارة، بالإضافة إلى 25 إجراء تجاه المواطنين للنهوض بالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمغاربة.

ويتعلق الالتزام الأول الذي وعد به الحزب المغاربة، بالحماية من تقلبات الحياة لكل أفراد الأسرة، وأشار الحزب إلى عدد من الإجراءات في هذا الشأن استناداً على مشروع الحماية الاجتماعية لفائدة جميع المغاربة الذي أطلقه جلالة الملك محمد السادس. ويرى الأحرار أن التحدي يكمن في التفعيل إنطلاقاً من تعميم التأمين الصحي على المرض، ويؤكد على أن تجربته في تدبير وزارات في الحكومة، أكسبته التجربة والكفاءة لإنجاح هذا الورش.

والإلتزام الثاني يتعلق بـ»رعاية صحية جيدة تصون كرامة المغاربة ضمن الأولويات، كونه لم ينتظر الأزمة المرتبطة بتفشي كوفيد19 ليجعل الصحة في صلب عرضه السياسي، بل كان دائماً ينادي بضرورة النهوض بهذا المجال عبر تعميم الحماية الاجتماعية وتأهيل المستشفيات العمومية وتكوين الأطر الطبية ومضاعفة الميزانية المخصصة للقطاع».

فيما يتعلق بالالتزام الثالث،بالشغل، ووضع الأحرار رقم مليون منصب شغل كهدف لبناء مستقبل الشباب، خاصة بعد فقدان مئات الآلاف منصاب شغل بسبب الأزمة الصحية، الأمر الذي عزز استعجالية تفعيل سياسة اقتصادية تشجع على النمو والتشغيل.

ويطمح الأحرار لإرساء قواعد اقتصادية تحقق الإدماج لا سيما من خلال تفضيل المقاولات الوطنية وتبني مبادرات تقر وتشجع مساهمة المرأة اقتصادياً.

وفي مجال التعليم، وهو الالتزام الرابع لـ»الحمامة» يلتزم التجمع الوطني للأحرار بتو فير مدرسة عمومية منصفة للأطفال، كون المدرسة الحالية عاجزة عن أداء دوره المزدوج المتمثل في نقل المعارف والارتقاء الاجتماعي.

ويؤكد الأحرار على أن بلوغ مدرسة عمومية تتيح تكافؤ الفرص وتعزيز تكوين الأساتذة والرفع من أجرهم، وتطوير مدرسة جيدة على طموح تربوي معزز، وتعميم فعلي لمرحلة التعليم الأولي فضلا عن توفير ظروف استقبال جيدة تشجع كل طفل على التعلم انطلاقا من المرحلة الابتدائية، لا سيما في العالم القروي وفي المرحلة الجامعية.

والالتزام الخامس للحزب، يتعلق بتوفير إدارة مسؤولة في خدمة الصالح العام، وذلك لإيمانه القوي بأن تحسين المرافق العمومية لن يتأتى إلا بتعزيز مراقبة جودتها وضمان شفافية أكبر للخدمات المتاحة ولتدابير الولوج.

* إحداث "مدخول الكرامة" لفائدة المسنين

ضمان 1000 درهم كدخل شهري والتأمين الصحي المجاني على المرض لفائدة المعوزين البالغين من العمر 65 سنة فما فوق ابتداء من سنة 2022، تحويل مبلغ 400 درهم شهريا لفائدة من تفوق أعمارهم 65 سنة. وسيصل هذا المبلغ إلى 1000 درهم سنة 2026.

سيتيح السجل الاجتماعي الموحد استهداف الأشخاص في وضعية هشاشة، المتاح لهم "مدخول الكرامة". ودون انتظار جاهزية هذا السجل، سنحول هذا المبلغ لفائدة المستفيدين سابقا من نظام المساعدة الطبية (راميد) الذين تفوق أعمارهم 65 سنة.

سيكون الولوج إلى التغطية الصحية مجانيا بالنسبة للمستفيدين من "مدخول الكرامة".

الضمان االجتماعي لكل العاملين

تعميم التغطية الصحية وفتح باب الحق في المعاش لكل العاملين، بمن فيهم الممارسين حاليا في القطاع غير المهيكل

إشراك الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي من أجل وضع سلم مساهمات واضح وعادل يراعي الواقع الاقتصادي لكل مهنة.

تبسيط إجراءات الانخراط من أجل إدماج أصحاب المهن الحرة والمقاولين الذاتيين وأولئك الذين يمارسون حاليا أنشطة في القطاع غير المهيكل.

مراقبة أمثل لواجب تسجيل الأجراء في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي: حث أرباب العمل على أداء مساهماتهم كاملة، قبل بلوغ أجل حقوق الأجراء، مع تطبيق الجزاءات عند الاقتضاء.

توسيع نطاق التغطية الصحية لتشمل الجميع

توسيع نطاق التغطية الصحية الإجبارية لتشمل جميع المغاربة وتكفل الدولة بمساهمات المعوزين

أولوية عمل الحكومة لسنة 2022 على نحو يُفعل التغطية الصحية الشاملة.

ستكون التغطية الصحية الإجبارية مجانية، حيث ستتكفل الدولة بمساهمات المعوزين، لا سيما غير الناشطين.

سنواكب تعميم التغطية الصحية الإجبارية بدعم العرض الصحي (الأطر الطبية، المستشفيات والمراكز الصحية، ونظام التكفل المباشر).

تقديم دعم مدى الحياة للأشخاص في وضعية إعاقة

مخطط يشمل التغطية الصحية المجانية، والوقاية والكشف المبكر، وتكوين مساعدين مختصين في الرعاية، ودعم الجمعيات على أساس طلبات عروض شفافة

الأولوية لولوج الأسر التي أحد أفرادها في وضعية إعاقة، لكل من التغطية الصحية الإجبارية والمجانية، والمساعدات المباشرة (الدخل الأدنى لفائدة المسنين، والتعويضات العائلية).

تمكين الجمعيات العاملة في المجال من ميزانية سنوية إضافية قدرها 100 مليون درهم على أساس طلبات عروض شفافة.

مخطط يشمل أيضا تكوين مربين ومساعدين متخصصين في الرعاية، فضلا عن التطبيق الفعلي للآليات المحفزة على الحركية والعمل بالنسبة للأشخاص في وضعية إعاقة.

منح إعانات عائلية عن كل طفل

إعانة نقدية بقيمة 300 درهم شهريا عن كل طفل من أجل تشجيع التمدرس. ومنحة عن الولادة قيمتها 2000 درهم، شريطة تلقي الفحوصات واللقاحات المجانية

ابتداء من سنة 2022، تعميم الإعانات على كل الأسر التي لها أطفال بهدف دعم التمدرس.

تخصيص منحة ترتبط بتتبع الحمل والتلقيح من أجل مساعدة الأسر على مواجهة نفقات الوالدة.

300 درهم من التعويضات الشهرية عن كل طفل، في حدود 3 أطفال لكل أسرة، شريطة مواصلة التمدرس. ومنحة عن الولادة قدرها 2000 درهم عن أول مولود، و1000 درهم عن المولود الثاني.

الأمازيغية والحكومة الجديدة

منذ 2011 والبند الخامس من الدستور يراوح مكانه في حين ان الامازيغية تموت يوميا باعتبارها لغة من لغات الشعوب الاصلية في شمال افريقيا. وقد اكد التقرير الاممي والذي قام به المنتدى الدائم للشعوب اللصلية التابع للامم المتحدة ان العالم يفقد كل اسبوع لغة اصلية، مما سيهدد الرصيد الحضاري الانساني للبشرية كله. وقد اقرت الجمعية العامة للامم المتحدة عشرية لغات الشعوب الاصلية -2022 2032 واوصت دول العالم بتنمية وتطوير لغات الشعوب الاصلية للحفاظ على التنوع الثقافي واللغوي كرصيد حضاري للانسانية جميعا.

وبخصوص اللغة الامازيغية فقد انقدها تشريع دستور 2011 وفتح لها باب التطوير والتقدم، غير ان الواقع ليس كذالك. فخلال الولايتين السابقتين لم تتطور اللغة الامازيغية كما كان منتظرا، اذ تفاقمت الوضعية منذ ان اوقف الوزير اخشيشين تدريس اللغة الامازيغية ولم يقم باي مجهود يذكر للحفاظ على مسار تدريس هذه اللغة كانه غير مقتنع بها.

واثناء الانتخابات قدم السيد عزيز اخنوش عرضا مهما لتطوير اللغة الامازيغية خاصة ما يتعلق بصندوق خاص للامازيغية مما جعل الفاعلين في الحقل الامازيغي والجمعيات الامازيغية تتطلع الى تحقيق تمييز ايجابي تجاه هذه اللغة. وقد لعبت الحركة الامازيغية دورا كبيرا في تنشيط الحركة الانتخابية باشرك الشباب للمشاركة في العملية السياسية لتحقيق التنمية المستدامة

محمد حنداين

اللغوية والثقافية.

وعلى السيد عزيز اخنوش مسؤولية كبيرة وتاريخية في هذا المجال. فاذا كان خطاب اجدير سجل في تاريخ الحضارة المغربية والامازيغية بمداد الفخر، فان حكومة اخنوش عليها ان تسجل في التاريخ تفعيل الطابع الرسمي للامازيغية بدون اي تردد او تهاون.

وعليه فان الاولوية ستكون في نظري:

1.تخصيص ميزانية للتكوين اطر التدريس

2. مسؤولية وزير التربية الوطنية كبيرة في تحقيق البرنامج الانتخابي لحزب الاحرار المتعلق بالامازيغية.

وعليه فان عدم اقتناع الوزير بالمشروع الحضاري المغربي المتنوع وفي صلبه الامازيغية سيفشل كل ما عرضه السيد رئيس الحكومة بخصوص الامازيغية.

3.تطبيق القانون التنظيمي للامازيغية وبشكل سريع لتدارك الزمن الضائع في عهد الحكومة السابقة.

4.استرجاع اسماء الاعلام الجغرافية واسماء الاعلام المغربية في المدن وتخليدها حفاظا على الحضارة المغربية للاجيال القادمة خاصة وان المدن المغربية تعج باسماء اشخاص مشارقة لا علاقة لهم بالحضارة المغربية.

5.تطوير الاعلام الامازيغي في اطار المساواة بين اللغتين الرسميتين الامازيغية والعربية.

ونامل ان يكون المغرب نموذجا على الصعيد الدولي في مجال انقاد اقدم لغة اصلية في البحر الابيض المتوسط.

أخنوش : بلادنا نجحت في رهان تنظيم الانتخابات وارتفاع نسبة المشاركة تؤكد رغبة المغاربة في التغيير

نوّه عزيز أخنوش، رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار، بتحقيق نسبة مشاركة بلغت 50,18 في المائة خلال الاستحقاقات الانتخابية ليوم 8 شتنبر 2021، مشيرا في هذا الصدد إلى الدور الكبير الذي قام به حزب "الأحرار" في عملية التعبئة واستقطاب فئات جديدة للمشاركة في العملية الانتخابية.

وفي هذا الصدد، أعرب أخنوش في كلمة القاها بمناسبة متابعة نتائج الاستحقاقات الانتخابية مساء يوم الاربعاء 8 شتنبر، بالمقر المركزي للحزب بالعاصمة الرباط، عن سعادته بنجاح بلادنا في رهان تنظيم الانتخابات في موعدها على الرغم من الظروف العادية المرتبطة بجائحة كورونا.

وأشاد أخنوش بنسبة المشاركة في الانتخابات وارتفاع عدد المصوتين مقارنة بالمحطات السابقة، مضيفا أن الأمر يتعلق بمؤشر إيجابي يؤكد اهتمام الناخبين بالاستحقاقات الانتخابية، وفي ترسيخ المسار الديمقراطي ببلادنا.

وبخصوص قراءته لهذه المعطيات، أكد أخنوش على أن الأمر

يتعلق بالتعبئة القوية للمواطنات والمواطنين، وأيضا برغبة المغاربة في البديل والتغيير وأيضا عن تزايد وعي المواطنين بأهمية العملية الانتخابية، مشددا على أن هذه الإرادة الشعبية في التغيير ستعبر عنها مخرجات صناديق الاقتراع.

وتابع "نحن كحزب شاركنا بالعمل بالقرب من المواطنين، وقمنا من أجله بعمل كبير على مستوى استقطاب فئات جديدة من الناخبين ومن ضمنها عدد مهم من الشباب، وهذا يتأكد من خلال الحملات الانتخابية للحزب في مختلف ربوع المملكة، بحيث أن الشباب هو الذي قام بالحملة الانتخابية للتجمع، وكان حاضرا بقوة".

وفي الختام، أعرب أخنوش عن شكره بهذه المناسبة، لكل مناضلات ومناضلي الحزب على التعبئة وعلى سياسة القرب مع المواطنين والعمل الكبير من أجل أن تمر الحملة في أحسن الظروف.

«الأحرار» تعهد ضمن برنامجه الإنتخابي بـ «صندوق للأمازيغية» هل يفي بوعده؟

تعهد حزب التجمع الوطني للأحرار بـ»إحداث صندوق لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، تصل موارده إلى مليار درهم في أفق 2025».

وعبر الحزب عن عزيمته لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية على أرض الواقع عبر إحداث الصندوق المذكور، والذي يستلزم موارد مالية، ستصل إلى مليار درهم في أفق 2025، والذي سيمكن من تحقيق عدالة ثقافية ولغوية للملايين من المغاربة.

وأوضح رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار، عزيز أخنوش، أن تمويل صندوق خاص بتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، بميزانية ستصل إلى 1 مليار درهم سنويا ابتداء من سنة 2025، الذي وعد به حزبه خلال تقديم "برنامج الأحرار"، سيبدأ بـ 200 مليون درهم انطلاقا من السنة الأولى و400 مليون درهم في السنة الثانية على أن يصل إلى مليار درهم سنويا سنة 2025.

وأكد أخنوش، أن هذه الميزانية ستخصص لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وإدماجها في الإدارات وفي مجالات الحياة العامة، "باش الأمازيغي لي إمشي لشي إدارة القى ليتكلم معه، ونساهموا في الثقافة الأمازيغية".

وأوضح أخنوش أن صاحب الجلالة عبر عن إرادة قوية للاعتراف بالطابع الرسمي للأمازيغية، منذ خطاب أجدير في 2001 وتم تحقيق مكتسب الدسترة سنة 2011.

وبعد ثمان سنوات من الممانعة، يضيف رئيس الأحرار، تم أخيراً وبفضل استماتة بعض الفرق البرلمانية ضمنها فريق الأحرار، اعتماد القانون التنظيمي في 2019 والذي حدد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية.

وينتظر نشطاء وفعاليات الحركة الأمازيغية الذين انخرطوا وساهموا في تصدره للاستحقاقات التشريعية والجهوية والجماعية، شروع الحزب في الوفاء بإلتزاماته تجاه تفعيل رسمية الأمازيغية واتخاذ إجراءات من شأنها الدفع بعجلة الأمازيغية نحو تحقيق العدالة اللغوية وتفعيل الدستور والقانون بعد عشر سنوات من «البلوكاج».

عمر حلي وأحمد عصيد حول استحقاقات 08 شتنبر الإنتظارات والتحديات

نظمت تضا تمغربيت لقاء لتقديم قراءة حول نتائج انتخابات 08 شتنبر، باعتبارها ذات أهمية بالغة خاصة وأنها ثاني انتخابات بعد دستور 2011، وتم إجراءها في ظل جائحة كرونا، وعرفت نسبة مشاركة جد مهمة، وشارك في الندوة كل من الدكتور عمر حلي والمفكر أحمد عصيد، وقام لحسين بويعقوبي بتسيير اللقاء.

تحدث احمد عصيد عن تقديره الأولي لنتائج انتخابات 08 شتنبر، والتي رشح من خلاله تفوق حزب التجمع الوطني للأحرار وحزب الأصالة والمعاصرة وحزب الاستقلال مع توقع تراجع حزب العدالة والتنمية بحوالي 6000 صوت، ولم يتوقع هذا الانهيار الذي وقع فيه حزب الحكومة، كما توقع نسبة تصويت متدنية تتراوح ما بين 30 و36 بالمائة، عكس الذي وقع تماما. وأكد عصيد أن حزب العدالة والتنمية تعرض للتصويت العقابي، حتى من داخل التنظيم نفسه، لأنه كان حزب الأغلبية وبيده التغيير عكس الأحزاب التي لم تكن لها كتلة ناخبة كافية لاتخاذ القرار، بالإضافة إلى الظهور الاعلامي لبعض أعضائه المكثف الذي جعل الشعب يحاسبهم على الوعود ويصنفهم في خانة معينة لكثرة الزلات والاتهامات غير المسؤولة التي قاموا بتوجيهها للأحزاب المنافسة، لأن الشعبية دون التغيير لم تعد مجدية، ما جعل الانتقام يطال حزب الحكومة دون الأحزاب الأخرى في نظر عصيد، بالمقابل ربط الصعود الصاروخي –حسب تعبيره- لحزب التجمع الوطني للأحرار لاستعمال وسائل التواصل الاجتماعي وفق ما يخدم مصالح الحزب، بالإضافة إلى انضمام المناضلين الأمازيغ لجانبه، واستقطاب كتلة من الشباب، كما أن الاتهامات الباطلة التي تعرض لها حزب التجمع الوطني للأحرار من قبل العدالة والتنمية زادت من مصداقيته، هذا إلى جانب نقاط القوة التي تكمن في التوجه الاقتصادي والتنموي الذي تبناه.

وآثار عصيد مسألة تسوية الحكومة الاسلامية بطريقة ديمقراطية عكس ما جرى بكل من دول الجوار تونس والجزائر وكذلك مصر، وقدم تحليلا مفصل حول التحالفات السياسية المتوقعة ضمن الحكومة المقبلة، وعلى رأسها توقع اتحاد كل من حزب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي، وإذا اتحد هذا الأخير مع حزب الاصالة والمعاصرة فسيكون حزب الاستقلال في المعارضة.

وتحدث عمر حلي عن توقعه القبلي لتراجع حزب العدالة والتنمية مقابل تقدم جزب التجمع الوطني للأحرار وحزب الأصالة والمعاصرة، الأمر الذي تحقق وما لم يتنبأ له هو تقدم حزب الاستقلال والتراجع الكبير الذي عرفته العدالة والتنمية، الذي يعيده بالأساس للتصويت العقابي أيضا، وتحدث عن نجاعة بعض الاحزاب واستعدادها للانتخابات على جميع المستويات، وعلى رأسها التجمع الوطني للأحرار، الذي نظم مائة يوم مائة مدينة وعمد إلى ميثاق الثقة واستعمل وسائل التواصل الاجتماعي في المسار الصحيح، بالإضافة إلى أهمية الالتزامات التي تضمنها البرنامج الانتخابي، والتي تمس فئة عريضة من المجتمع المغربي، والقابلة للتطبيق في معظم جوانبها، وأكد عمر حلي على ضرورة الوفاء بتطبيقها لأن المجتمع المغربي أصبح أكثر يقظة بتعبيره "سيحاسب كل مقصر"، واعتبر حلي أن حزب التجمع الوطني للأحرار امتثل للمعايير العالمية، كما تحدث عن عمل الحزب على تقوية الهوية الأمازيغية وجعلها رافعة للوعي السياسي، وتطبيق مبادئ الدستور، خاصة وأن رئيس الحكومة الحالي على وعي تام بذلك، وأكد على أنه حان الوقت لتحدث الأمازيغية القفزة النوعية وتكون حاضرة في كل المجالات، بالإضافة إلى ضرورة تنمية كل المجالات الحيوية ودمج الأمازيغية داخلها.

تاضا تَمْغْرَبيتْ" : الانتخابات انصاف للأحرار واندحار "البيجيدي" تحول عميق في السلوك الإنتخابي عند المغاربة

سجل "تكتل تَمْغرَبيتْ للالتقائيات المواطنة" المعروف اختصارا ب "تاضا تَمْغْرَبيتْ" بكثير من الاعتزاز الظروف العامة التي مرت فيها الحملة الانتخابية وكذا مجريات ونتائج الانتخابات المحلية والجهوية والتشريعية التي نظمت يوم 8 شتنبر 2021، رغم إكراهات الوضع الصحي الإستثنائي الذي تمر منه البلاد بسبب جائحة كوفيد- 19.

وقال التكتل في بيان له، بشأن مآلات الملف الأمازيغي على ضوء نتائج الإستحقاقات الانتخابية الأخيرة، إن "التنافس والحماس الإحتفالي ساد في العديد من مناطق المغرب، باستثناء بعض الحالات القليلة جدا التي انحرف فيها التنافس الشريف إلى مشاجارات بين انصار بعض المرشحين".

وبشأن نسبة المشاركة، قالت "تاضا تمغربيت" إنها تجاوزات أكثر التوقعات تفاؤلا، مشيرة إلى أنها "وصلت 50.35% وفندت كل القراءات التي كانت تنتظر عزوفا كبيرا للناخبين، وهو ما يعني استعادة اللحظة الانتخابية لبعض من جاذبيتها وكذا توسع متدرج لدائرة الإهتمام السياسي لدى المغاربة، وقدرتهم على التأكيد مرة أخرى على أن الإستثناء المغربي ليس خرافة ولا أسطورة بل واقعا معاشا".

واعتبرت "تاضا تمغربيت" نتائج هذه الانتخابات "منصفة للحزب الذي عرف كيف ينصت للمغاربة، بعد اعتماده استراتيجية جديدة في العمل السياسي منذ 2017". مبرزة أن "نتائج حزب التجمع الوطني للأحرار، كما يؤكد أغلب المتتبعين، هي نتاج عمل تواصلي بيداغوجي دام قرابة خمس سنوات، عمل تواصلي أنعش الحياة الحزبية وأخرجها من الروتين القاتل وبؤس التواصل".

وزاد ذات المصدر :"عمل شارك فيه شباب حزب الأحرار، الذين حققوا نتائج هامة، وفي مقدمتهم رئيس الشبيبة التجمعية، الأستاذ الحسن السعيدي، الذي حصل على أكبر عدد من الأصوات على الصعيد الوطني، بحصوله على ثقة ثماني وخمسين آلف ناخب، بدائرة تارودانت الشمالية".

كما اعتبرت 'تاضا تمغربيت" من جهة أخرى "اندحار حزب العدالة والتنمية، دليلا آخر عن تحول عميق في السلوك الإنتخابي عند المغاربة، فلم يعد ممكنا استمالة الناخبين بالخطب الإيديولوجية والشعارات الشعبوية، كما لم يعد مسموحا تنصل الأحزاب من وعودها". وفق تعبيرها.

وأضافت "لقد اثبتت هذه الانتخابات أهمية التواصل مع الناخبين حول التدابير والإجراءات والأجندة الزمنية لتحقيق الوعود، وأهمية إشراكهم القبلي في تحديد الأولويات والخطوط العامة للبرامج الانتخابية. كما أكدت أفول زمن التضخم الإيديولوجي".

وعبّرت "تاضا تَمْغْرَبيتْ" عن "ارتياحها لنجاح العديد من نشطاء الحركة الأمازيغية أو المتعاطفين مع القضية الأمازيغية في الاستحقاقات الانتخابية الأخيرة، وبألوان سياسية مختلفة، وتتمنى أن يساهم ذلك في تفعيل حقيقي لرسمية الأمازيغية في المجال الترابي الذي سيدبرون تسييره". كما تستبشر خيرا، يضيف ذات البيان "بعدد نشطاء الحركة الأمازيغية الذين نجحوا في الحصول على مقعد بالبرلمان، وتتمنى أن يجدوا صيغة معينة للعمل المشترك التكاملي بينهم، من أجل تفعيل منصف للطابع الرسمي للأمازيغية، وتدارك التأخير الحاصل في هذا الموضوع طيلة العشر سنوات الماضية".

وأعلن المكتب التنفيذي ل" تاضا تمغربيت " عزمه تنظيم لقاء تشاوري بين الفعاليات الأمازيغية، يومي السبت والأحد 16 و17 أكتوبر، تزامنا مع الذكرى العشرين لخطاب أجدير، للتداول بشان مستجدات الساحة الوطنية على ضوء نتائج الأستحقاقات الانتخابية الأخيرة.

تحالف ثلاثي بقيادة «الأحرار» يقود الأغلبية الحكومية

أعلن عزيز أخنوش، رئيس الحكومة المكلف، يوم الأربعاء 22 شتنبر، عن تشكيل الأغلبية الحكومية، التي تضم كلا من حزب التجمع الوطني للأحرار، وحزب الأصالة والمعاصرة، وحزب الاستقلال.

وقال أخنوش خلال إعلانه عن تشكيل الأغلبية الحكومة، بالمقر المركزي لحزب التجمع الوطني للأحرار بالرباط، إن «الأحزاب الثلاثة نجحت بغالبية كبيرة في إقناع الناخبين، كما عبرت عن ذلك صناديق الاقتراع، كما أن برامجها الانتخابية تتقاطع وستشكل أرضية لبرنامج حكومي قوي وقابل للتطبيق».

أخنوش: نحرص جماعيا على التسريع بتشكيل أغلبية متماسكة وفعالة

أكّد عزيز أخنوش، رئيس الحكومة المكلف، أن المنطق الذي حكم اختيار الأغلبية المكوّنَة من التجمع الوطني للأحرار والأصالة والمعاصرة والاستقلال، هو توجه الإرادة الشعبية والقواسم المشتركة بين الأحزاب الثلاثة، بالإضافة إلى تقاطع البرامج الانتخابية للأحزاب المذكورة.

وقال أخنوش إن تشكيل هذه الأغلبية، يأخذ أولا بعين الاعتبار توجه الإرادة الشعبية، حيث أن هذه الأحزاب الثلاثة نجحت بغالبية كبيرة في إقناع الناخبين، كما عبرت عن ذلك نتائج صناديق الاقتراع، ثم لكون الأحزاب الثلاثة تتقاسم الشيء الكثير، تاريخيا وحاضرا ومستقبلا.

وأضاف رئيس الحكومة المكلف أن "برامجنا التي خضنا بها الاستحقاقات الانتخابية تتقاطع بشكل كبير وتتبنى نفس الأولويات التي يطالب المغاربة بإصلاحها في الشقين الاجتماعي والاقتصادي، وهي البرامج التي ستشكل اليوم أرضية خصبة ومناسبة لإعداد برنامج حكومي قوي وقابل للتطبيق وستكون آثاره واضحة خلال الأيام الأولى من عمل هذه الحكومة استجابة للتوجيهات الواردة في التقرير العام للنموذج التنموي الجديد".

وأكّد أخنوش على حرص الأحزاب الثلاثة، على استحضار تحديات المرحلة التي تتسم بضرورة التسريع بإخراج وتنفيذ مضامين الميثاق الوطني من أجل التنمية الذي دعا إليه جلالة الملك نصره الله عقب اعتماد التقرير النهائي للجنة المكلفة بإعداد النموذج التنموي الجديد، مضيفا "كما استحضرنا جميعا حجم انتظارات المواطنات والمواطنين التي لمسناها عن قرب، خلال السنوات الماضية، بعد ما خلفته جائحة كورونا من آثار اقتصادية واجتماعية".

وأضاف: "لذلك نحرص جماعيا على التسريع بتشكيل أغلبية متماسكة وفعالة، في أفق عرض تشكيلة حكومية على أنظار صاحب الجلالة، وإخراجها إلى حيز الوجود لتباشر فورا عملها في انسجام تام، وفي نكران للذات، وتضامن كامل بين مكوناتها، والتفاف جماعي حول مشروع واحد وهو تمكين المغاربة من العيش الكريم."

وفي ما يتعلق بالنقاش الذي دار بين أحزاب الأغلبية الحكومية، قال أخنوش "لقد ناقشنا، وسنواصل النقاش، لإخراج مقترح الهيكلة الحكومية والتشكيلة الوزارية قصد عرضهما على أنظار صاحب الجلالة نصره الله لتعيين الحكومة"، مردفا "وسنعمل على اقتراح أسماء، تتمتع بالكفاءة والمصداقية والأمانة، لتحمل مختلف المسؤوليات حتى نفي بالتزاماتنا وتعهداتنا ونكون في مستوى تطلعات المواطنات والمواطنين ونجيب على انتظاراتهم".

وهبي: أحزاب الأغلبية الحكومية عازمة على تقديم نموذج لحكومة قوية منسجمة

من جهته قال عبد اللطيف وهبي، الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة إن مسؤولية الحكومة المقبلة كبيرة جداً، نظراً للانتظارات وتطلعات المواطنين الكبيرة أيضاً على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والحريات.

وأضاف وهبي أن أحزاب الأغلبية الحكومية عازمة على تقديم نموذج لحكومة قوية منسجمة، تشتغل على جميع الواجهات، لإخراج المغرب من أزمته، بمساعدة المغاربة والتعاون معهم لبناء مستقبل أفضل.

واعتبر وهبي أن الظرفية السياسية تقتضي اختيار مسؤولين في مستوى هذه المسؤولية، مسترسلاً "ثقتنا فيكم السيد الرئيس لمساعدتنا جميعاً في اختيار الأنسب والتعاون على إعداد حكومة منسجمة تتعامل بمسؤولية مشتركة، تدرس الملفات دون تأخير».

وأوضح وهبي، خلال كلمته، أن نقاشات الأحزاب الثلاثة خلال الأيام الأخيرة، أكدت على الإرادة المشتركة لبناء نموذج جيد للحكومة المستقبلية، منسجمة بأفكارها وبرنامجها وسلوكها ومواقفها، وسنساهم بشكل كبير في انجاح الانسجام".

ونوه وهبي، بتحالف الأحزاب الثلاثة على مستوى الجماعات الترابية، معتبراً أنه إعلان عن إرادات حسنة، مشيداً في هذا الصدد بالتنازلات التي قدمها كل من الأحرار والاستقلال، وذلك من أجل بناء مؤسسات ترابية قريبة ومنسجمة.

وفي السياق ذاته، شدد وهبي على أن حزبه سيتعامل بحسن نية وصدق وبنزاهة وبجرأة وبصراحة ووضوح طيلة مدة هذه الحكومة، "مسؤوليتنا المشتركة هي انجاحها وخلق الأمل للمغاربة ورفع الظلم الاقتصادي والاجتماعي".

وعبر وهبي في الأخير عن ارتياحه لما اتفق عليه مع الأحزاب حول الخطوط العريضة، والتي ستظهر في البرنامج الحكومي وفي ميثاق الأغلبية.

براكة: الاحزاب المشكلة للأغلبية الحكومية حرصت على تغيير المقاربة المعمول بها سابقا

بدوره، أكد الأمين العام لحزب الاستقلال، نزار بركة، أن الأغلبية الحكومية مدعوة لبلورة برنامج حكومي إصلاحي جامع، يأخذ بعين الاعتبار التزامات أحزابها في برامجها الانتخابية.

وشدد بركة على ضرورة جعل محطة تشكيل الحكومة الجديدة لحظة فارقة ومناسبة لتفاعل إيجابي مع تطلعات وانتظارات المواطنات والمواطنين، واستعادة الثقة في المؤسسات وبناء المستقبل انطلاقا من توجهات النموذج التنموي الجديد.

وأضاف أن حزب الاستقلال سيعمل جاهدا، على الجاوب مع الإرادة القوية للمواطنات والمواطنين، من أجل صنع البديل الخلاق والرؤية الواضحة للمستقبل، وسيعبئ كل قدراته ورصيده الفكري ومرجعيته التعادلية وتجربته التي راكمها في تدبير الشأن العام والمحلي والوطني، "لإنجاح عمل هذه الحكومة وهذه المحطة الأساسية بالنسبة لبلادنا".

كما أكد بركة استعداد الحزب "للمساهمة في التطور الديمقراطي لبلادنا وبلورة وإنضاج الإختيارات والتصورات والبرامج والسياسات الكفيلة بإنجاح أوراش الإصلاح، التي يقودها جلالة الملك محمد السادس"، مرحبا بانضمام الحزب "لهذا التحالف الحكومي الذي أفرزته صناديق الاقتراع، والذي يشكل اليوم البديل السياسي والديمقراطي المنتخب لقيادة المرحلة المقبلة".

وأبرز أن حزب الميزان الذي حل ثالثا في الاقتراع الخاص بانتخاب أعضاء مجلس النواب بمجموع 81 مقعدا، يتطلع إلى أن تنبثق عن هذا التحالف، حكومة قوية ومنسجمة "يطبع أداءها التجانس والتعاون والنجاعة والرؤية المستقبلية والإرادة القوية للتغيير والقطع مع السياسات التي وصلت إلى مداها".

كما يرنو الحزب، يضيف بركة، إلى أن ينعكس الانسجام الحكومي على التدبير الترابي "بحيث يكون للبرنامج الحكومي وقعه وتأثيره الإيجابي في العمق الترابي، بما يلبي مصالح وانتظارات الساكنة المحلية" ، مثمنا التنسيق الجاري بين الأحزاب الثلاثة في انتخابات الأجهزة المسيرة للجهات والجماعات والمقاطعات وعموديات المدن.

وسجل بركة أن الاحزاب المشكلة للأغلبية الحكومية حرصت على تغيير المقاربة المعمول بها سابقا، بإعلانها عن تشكيل الأغلبية الحكومية قبل الشروع في تحديد القطاعات الحكومية التي سيتولى تدبيرها كل حزب على حدة، مشيرا إلى أن هذه الأحزاب تعتبر أن الأهم هو التجاوب مع الإرادة الشعبية، وبناء أجواء الثقة، و التركيز على التوافق حول البرنامج الحكومي، انطلاقا من الالتزامات التي أخذتها على عاتقها في البرامج الانتخابية وبناء على التوجيهات التي جاءت في النموذج التنموي الجديد.

المحلل السياسي عبد الفتاح نعوم ل «العالم الأمازيغي» :

العثماني وبنكيران لم يتعثرا في ملف الأمازيغية فقط بل في ملفات كثيرة جدا

الأحزاب الثلاثة الأحرار و«البام» والاستقلال تشكل أغلبية مريحة

قال المحلل السياسي عبد الفتاح نعوم، إن حكومتي العثماني وبنكيران تعثرتا في الكثير من الملفات وليس في ملف الامازيغية لوحده، وضيعتا الزمن السياسي، وعملتا على إغراق الحياة السياسية والحزبية في المغرب في المناكفات بلغة السب والشتم والمناكفات السياسية والاتهامات بالتخوين تارة وبالتشويش تارة أخرى.

وأوضح أن الأحزاب الثلاثة : التجمع الوطني للأحرار، الأصالة والمعاصرة والاستقلال ستشكل أغلبية مريحة، وبالتالي لا يمكن أن تكون هناك تخمة في الأغلبية الحكومية، وبالمقابل يجب أن تذهب أحزاب أخرى إلى فضاء المعارضة، لأنه أيضا فضاء ديمقراطي ينبغي أن يكون، وان يضمن التوازن في الحياة السياسية المغربية.

أجرت الحوار: رشيدة إمرزيك

*** استحقاقات 8 شتنبر 2021 مرت في ظروف وفي سياقات مختلفة عن سابقاتها، بالنظر إلى الوضع الصحي العام وطنيا وعالميا، لكن يلاحظ انها مرت كما كان منتظرا، ما ملاحظتكم حول هذه السياقات والأجواء التي مرت منها الانتخابات؟**

**في نظري الاستحقاقات الانتخابية مرت بشكل عام في أجواء جيدة، رغم وجود بعض الاختلالات، كما قال بلاغ وزارة الداخلية لكن هذه الاختلالات لم تؤثر على السياق العام للانتخابات، فقد مرت بشكل جيد كما كان متوقعا، بالرغم من بعض المخاوف التي تتعلق بإمكانية القدرة على تنظيم ثلاث استحقاقات مرة واحدة، وهذا امر غير مسبوق ليس في المغرب فقط، بل حتى على الصعيد العالمي.

وبالتالي كانت هذه ربما فرصة في نظري للتأكيد على قوة وصلابة المؤسسات المغربية وتمرسها، وأيضا التأكيد على المصداقية والثقة التي تحظى بها لدى الشعب المغربي، لأنه من الصعب جدا ان تقوم مؤسسة بتنظيم نشاط من هذا النوع دون ان تكون لها بيئة حاضنة اجتماعية وقوية. هذا من ناحية، من ناحية أخرى تميزت الاستحقاقات الانتخابية، لأول مرة، بأنها خرجت من دائرة الصراع الأيديولوجي، بحيث نجد ان الاحزاب تنافست على منطق سياسات عمومية او على برامج مبنية على السياسات العمومية، ولأول مرة في تاريخ المغرب كذالك وعلى الصعيد الانتخابي والحزبي نشهد ان الاحزاب بدأت تتنافس فعلا على من يمتلك وعودا انتخابية قابلة للقياس، بحيث في السابق كنا نواجه بوعود انتخابية من قبيل تحسين الظروف الصحية، تحسين مناخ الشغل، بمعنى عبارات ووعود عامة وفضفاضة.

في حين نجد الاحزاب هذه السنة تنافست على وعود انتخابية ملموسة، استحضرت فيها الأرقام ومعطيات ووعود دقيقة وغير فضفاضة، وبالتالي فهذا في حد ذاته تطورمهم.

اذن بشكل عام الاجواء الانتخابية صحية ومرت في افضل حال، ومؤشر على أننا سائرون في الطريق الصحيح.

*** لعبت منصات التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في التحسيس بأهمية المشاركة في استحقاقات 8 شتنبر، ما ساهم في رفع نسبة المشاركة في هذه الانتخابات والتي اعتبرها المتابعون بالمهمة مقارنة باستحقاقات 2016، ماهي في نظرك العوامل التي ساعدت في رفع نسبة المشاركة؟**

** فيما يتعلق بموضوع التواصل الاجتماعي، أرى من وجهة نظري أنها لعبت دورا حاسما هذه السنة، وذلك لاعتبارين اثنين، الاعتبار الأول يتعلق بكون هذه الوسائل او المنصات وجدت قوتها وفرضت نفسها خاصة بسبب تفشي وباء كورونا، وبالتالي ازداد اقبال الناس عليها، وهذا ما جعل الأحزاب، خصوصا الاحزاب الثلاثة او الأربعة الأولى التي اعتمدت بشكل مهم على منصات التواصل الاجتماعي، ونخص بالذكر هنا حزب التجمع الوطني للأحرار، الذي اشتغل عليها بشكل كبير وقوي.

كما ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي ايضا في التخلي عن الحملات الانتخابية التقليدية، االتي كانت تقوم على الولائم وعلى المهرجانات الخطابية وعلى اللقاءات المباشرة بالناس، ما ادى في الحقيقة الى اختفاء مجموعة من مظاهر فساد العملية الانتخابية، باعتبارها كانت تقوم على استمالة اصوات الناخبين بشكل غير مشروع.

من ناحية أخرى، أرى أن الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي، هو ايضا له ارتباط بتطور نوعي وجديد في التواصل السياسي وفي التواصل الحزبي، خاصة بين الحزب وبين ناخبيه أوبين جمهوره، بمعنى حدثت هناك طفرة كبيرة في طريقة التواصل بين مكونات الحزب، فعكس السنوات العشرة الماضية، المواطن اصبح يتوفر على منافذ جديدة للتعبير عن رأيه، وبالتالي لم يعد له إقبال على الآليات القديمة التقليدية التي لم تتطور مثل الأحزاب السياسية، ولو انها اليات يستحيل ممارسة الشأن العام إلا من خلالها، وبالتالي فاعتماد هذه الأحزاب على مواقع التواصل الاجتماعي جعلها تقترب من شريحة واسعة من الشباب، لم تكن تطالهم أو تستهويهم أدوات التواصل التقليدية السابقة، وبالتالي لعبت هذه المواقع دورا حاسما في التعريف بالأحزاب من جهة والتعرف على برامجها ومناضليها، وهذا ما ساهم في ارتفاع نسبة المشاركة، ما يعني ان هناك فئة جديدة من الشباب تتواجد على مواقع التواصل الاجتماعي لا يمكن استقطابها بطريقة أخرى، وهذا مهم جدا.

*** ألا ترى ان المشاركة المكثفة لساكنة ما يعرف بالمغرب العميق كانت المساهم الأكبر في ارتفاع نسبة المشاركة، وقلب موازين القوى السياسية؟ كما ساهم أيضا في اندحار العدالة والتنمية، ما رأيك، وما إيجابيات وسلبيات هذا المعطى؟**

أنا فعلا أرى أن المشاركة الكثيفة لساكنة

المغرب العميق او البوادي او القرى بعيدا عن المدن الكبرى مثل الدار البيضاء والرباط وفاس ومراكش، تعتبر مهمة جدا، والسبب هو أن سياسات العدالة والتنمية أو حكومة العدالة والتنمية لم تكن تطال هؤلاء الناس، وبالمقابل وكمثال نجد أن حزب التجمع الوطني للأحرار ركز بشكل اساسي في حملته الانتخابية على هذه الشرائح، وهي التي كانت ممتعضة من حزب العدالة والتنمية ومن سياساته، لأنها سياسات همشت البوادي والقرى والمدن الصغرى في كل اطراف المغرب، وبالتالي كان من الضروري جدا ان تعطي هذه الساكنة هذه الرسالة القوية وان تساهم، بأية حال، في تكريس الخريطة الانتخابية التي شاهدناها، والتي جاء فيها حزب العدالة والتنمية متذيلا للقائمة، بالمقابل منحت حزب التجمع الوطني للأحرار المرتبة الأولى.

اذن هذا مهم جدا، ويقرأ في هذا السياق، لأن المرحلة الدقيقة التي يعيشها المغرب الآن، هي الاهتمام بالأبعاد الاجتماعية للهوامش، والتقريب بين مستويات التنمية او ما يسمى بالعدالة المجالية، وكذا تقريب مستويات التنمية بين الاطراف والمراكز، بين المدن الكبرى والمدن الصغرى والمتوسطة والقرى، فالساكنة لمست في هذه المرحلة الأمل، خصوصا انها ستتزامن مع مشاريع كبرى، ومبادرات ملكية مهمة مثل النموذج التنموي الجديد، وبرنامج دعم التغطية الصحية والاجتماعية، وما إلى ذلك فربما هذا هو سبب المشاركة المكثفة لساكنة المغرب العميق.

*** ما جديد هذه الانتخابات في علاقتها مع شرائح اجتماعية خاصة الشباب، وهل في نظرك هناك بوادر تغيير على مستوى علاقة المغاربة بالسياسية؟**

** طبعا، في نظري، هناك شرائح اجتماعية جذبتها هذه الانتخابات، والسبب في ذلك هو ما قلته سابقا، وهو موضوع التواصل الاجتماعي، فشرائح واسعة من الشباب تستعمل مواقع التواصل الاجتماعي، ونافذة العالم هي هذا النوع من التواصل، وهي تتواصل مع العالم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وبالتالي فهذا طبيعي جدا، فمواقع التواصل الاجتماعي كانت لها أهمية كبيرة في هذا الصدد، لأنها ساهمت في تقريب الأحزاب من فئة الشباب.

*** بوادر الائتلاف الحكومي بين الأحرار والبام والاستقلال بدأ يتشكل، في نظرك ايمكن ان يكون هذا الائتلاف منسجما كما يروج له؟**

**طبعا هذا بالنسبة لي هو التحالف الممكن، لأنها الأحزاب الثلاثة التي ستشكل أغلبية مريحة جدا تفوق 250 مقعدا، وبالتالي لا يمكن ان تكون هناك تخمة في الاغلبية الحكومية، وبالمقابل يجب ان تذهب أحزاب أخرى إلى فضاء المعارضة، لأنه ايضا فضاء ديمقراطي ينبغي ان يكون، وان يضمن التوازن في الحياة السياسية المغربية.

*** الأمازيغية من الملفات التي على الائتلاف الحكومي الاهتمام بها وإعادة النظر في مخلفات حكومة العثماني، ماذا عن هذه النقطة وعن الملفات الاجتماعية والاقتصادية الأخرى؟**

** حكومة العثماني تعثرت في الكثير من الملفات وليس في ملف الامازيغية فقط، كما يجدر التذكير على ان ملف الأمازيغية شاهد تعثرا فليس فقط في حكومة العثماني بل أيضا في حكومة بن كيران التي سبقتها.

ان حكومتا العدالة والتنمية ذهبتا الى الغوص في قضايا واشكالات لا تتسق مع سياقنا السياسي والديمقراطي ولا مع حاجيات المجتمع، فقد قامتا بإغراق الحياة السياسية والحزبية في المغرب في المناكفات بلغة السب والشتم والمناكفات السياسية والاتهامات، بالتخوين تارة وبالتشويش تارة أخرى.

وبالتالي الحكومتان، أي حكومة بن كيران والعثماني، لم تكونتا متفرغتين لمعالجة المشاكل الحقيقية، التي تحدثتم عنها، واعتقد ان هذا الائتلاف الحكومي الحالي يجب ان يهتم بهذه المواضيع وهذه القضايا بشكل متوازن بما يتماشى مع المكتسبات الدستورية التي وصلت اليها البلاد وكذا السياق الديمقراطي الوطني.

الدكتور عبدالله الحلوي لـ«العالم الأمازيغي»:

ملف الأمازيغية بالنسبة لأخنوش استراتيجي وحكومته ستفي بتعهداتها

أوضح الدكتور عبد الله الحلوي، أنه دافع عن برنامج حزب «التجمع الوطني للأحرار» لسببين «أولهما أنه مس الاحتياجات الحقيقية للمواطنين من خلال وعود ملموسة ومرقمة وقابلة للمساءلة، وثاني الأسباب شخصية أخنوش ذات القيادية التنفيذية». مبرزا أن «أهداف برنامج الأحرار منسجمة مع مطالب جميع التيارات: التيارات الإسلامية تريد أن ترى بلدا مسلما متقدما (كما حدث نسبيا في تركيا)، وهذه فرصة لتحقيق هذا المطلب. التيارات الأمازيغية تريد أن ترى إنصافا للأمازيغية ومتعلقاتها الهوياتية، وهذا ما يسعى إليه برنامج الأحرار بشكل ملموس».

وبخصوص التزامات الأحرار الانتخابية، أكد الحلوي في حوار مع «العالم الأمازيغي»، أن «حكومة أخنوش ستفي بتعهداتها بشكل حرفي» مبررا ذلك بالقول: «أسلوب أخنوش في العمل هو العمل ثم العمل ثم النجاح». وفق تعبيره.

وبشأن القضية الأمازيغية، قال المتحدث، إن «ملف الأمازيغية بالنسبة لأخنوش استراتيجي لا علاقة له بمساندة الحركة الأمازيغية أوعدم مساندتها»، معتبرا أن «الجزء الأعظم من الحركة الأمازيغية كان سلبيا اتجاه مشروع أخنوش .. لقد تركوه «وحيدا» يقاوم ألدّ الأعداء السّرّيّين». حسب قوله.

حاوره: منتصر إثري

*** ما هي قراءتكم وتحليلكم لنتائج الانتخابات الأخيرة؟**

** تختلف قراءتي الشخصية لنتائج الانتخابات الأخيرة بشكل مهم عن التفسير السائد (والذي مفاده أن هاته الانتخابات كانت تصويتا عقابيا ضد العدالة والتنمية الذي فشل في تدبير الشأن العام) .. فالتصويت العقابي يمكن أن يفسر السقوط المدوي للعدالة والتنمية، ولكنه لا يفسر صعود التجمع تحت قيادة أخنوش، ولا يفسر التقهقر النسبي للأصالة والمعاصرة (الذي لم يشارك العدالة والتنمية في التسيير)، ولا يفسر النسبة العالية للمصوتين على الرغم من البروباگاندا السياسية التي مورست على مستوى وسائل التواصل الاجتماعي الداعية إلى الامتناع عن التصويت ـــ هذه البروباگاندا التي عادة ما تكون وراءها جهات مؤثرة مثل جماعة العدل والإحسان وغيرهم. قراءتي تنطلق من هذه المعطيات الموضوعية لتستنتج أن العنصر الأهم في المعادلة هو ما لا يتحدث عنه الإعلام كثيرا، وهو العمل المكثف الذي قام به «الأحرار» من وراء الستار وبدون ضجيج إعلامي: التواصل لمدة 100 يوم مع 100 مدينة، من أجل استجماع المعطيات حول الاحتياجات الدقيقة للمواطنين وتحويلها إلى وعود انتخابية واقعية، وجذابة، وقابلة للتنفيذ، وقابلة للمساءلة. لذلك ففي نظري انتخابات 8 سپتمبر لم تكن فشلا للعدالة والتنمية، بل نجاحا قبليا لرجل ناجح (كان الكثيرون يستهينون بقدراته التنظيمية) استثمر نجاحه في ريادة الأعمال ليحوله إلى نجاح في مجال السياسة.

***هل كنتم تتوقعون فوز «التجمع الوطني للأحرار» بالمرتبة الأولى وإزاحة «البيجيدي» من قيادة الحكومة؟**

** نعم، كنت أتوقع فوز «التجمع الوطني للأحرار» إلى درجة أني كتبت مقالا أوضحت فيه الأسباب الحقيقية التي ستمكن هذا الحزب من الفوز يومين قبل الانتخابات. وبينت في مقالي أن مفتاح النجاح سيكون هو ما أسميه دائما ب«الجاذبية السياسية»، التي تعلمت مهارات اكتسابها من خلال ملاحظتي للسلوك السياسي للأحزاب الكبرى في دول العالم المتقدم (أمريكا، كندا، ألمانيا ...). الفوز في الانتخابات في عالمنا المعاصر مهارة (أو لنقل «فن») يمكن أن يتقنه أي زعيم سياسي. قاعدة هذه المهارة هي: استعمل تقنيات استجماع المعلومات لتحدد بشكل دقيق احتياجات المواطنين (لا تفترض أنك تعرف هاته الاحتياجات مسبقا)، حول المعلومات إلى معطيات، ثم حول المعطيات إلى وعود». هذا هو سر الجاذبية السياسية التي لم يتعلم سياسيونا (ذوو الثقافة السياسية القديمة) أبجديتها.

*** من بين أبرز مستجدات الانتخابات الأخيرة هو اعتماد القاسم الانتخابي. ألا ترون أن هذا القاسم حرم «الأحرار» من مقاعد كثيرة كانت في صالحه؟**

** حتى لا تسقط في المبالغات الإعلامية، يجب أن نخضع تأثير القاسم الانتخابي لشيء من البحث العلمي لكي ندقق في درجة وآليات وشكل تأثيره. لحد الآن لم أقرأ أي مقال علمي يتحدث عن هاته الأمور بدقة. كل ما أستطيع أن أقوله الآن هو أن ما سمي ب«القاسم الانتخابي» لم يلعب أي دور في تحديد الصورة العامة للنتائج .. فهو لا يفسر اكتساح الأحرار، ولا يفسر التقهقر النسبي للأصالة والمعاصرة والسقوط المدوي للعدالة والتنمية.

*** كنتم من الداعمين والمدافعين عن البرنامج الانتخابي لـ«لأحرار» وطالبتم بإجماع سياسي نسبي حول «أخنوش» لماذا؟**

** هذا السؤال سؤالان: لماذا دافعت عن البرنامج الانتخابي للأحرار؟ ولماذا دعوت لإجماع نسبي حوله؟ دافعت عن برنامج الأحرار لسببين. أولهما أنه مس الاحتياجات الحقيقية للمواطنين من خلال وعود ملموسة ومرقمة وقابلة للمساءلة. فمن بين الثيمات المنتشرة اليوم على وسائل التواصل الاجتماعي اليوم ثيمة «يا الله آ خنوش، فاين الزيادة لي واعدتي بها!» .. رغم أن الحكومة لم تتشكل بعد ولم تبدأ عملها بعد، فإن المواطنين يعرفون على الأقل كيف يسائلون هاته الحكومة. فإذا كانت هناك أرقام واضحة، ستكون المسؤوليات واضحة والمساءلة واضحة. وثاني الأسباب شخصية أخنوش ذات القيادية التنفيذية. الفرد ذو القيادة التنفيذية هو القائد الذي يستطيع العمل تحت الضغوط الكثيرة في سعيه للنجاح. وقد برهنا أخنوش عن هاته الروح منذ 2016 عندما تعرض لأخطر الحملات التحريضية في أعماله وشخصيته وقناعاته، لكنه كان كل مرة يخرج بالمزيد من النجاح والتألق. هذا هو البروفايل الذي ينبغي أن يتوفر عليه من يسعى إلى قيادة البلد للخروج من أزمتها الحضارية التي تعيشها .. لماذا دعوت إلى إجماع نسبي (وهو قد تحقق بالفعل إلى حد ما)؟ فعلت ذلك لأني أومن بأن جميع المواطنين، بغض النظر عن وجهة نظرهم وأيديولوجياتهم، يحتاجون اليوم أن يعيشوا في بلد متقدم يستفيد أكثر سكانه من ظروف حياة جيدة .. فبما أن كل المواطنين يحتاجون لهذا، وبما أني أومن أن حكومة يتزعمها أخنوش ويوجهها ببرنامجه الانتخابي تستطيع أن تحقق هاتين المطلبين (التقدم وظروف الحياة الجيدة)، فكان لزاما أن أنبه لضرورة تحقيق إجماع نسبي حوله .. أهداف برنامج الأحرار منسجمة مع مطالب جميع التيارات: التيارات الإسلامية تريد أن ترى بلدا مسلما متقدما (كما حدث نسبيا في تركيا)، وهذه فرصة لتحقيق هذا المطلب. التيارات الأمازيغية تريد أن ترى إنصافا للأمازيغية ومتعلقاتها الهوياتية، وهذا ما يسعى إليه برنامج الأحرار بشكل ملموس (وليس نظريا فقط)، إلخ.

*** انخرط عدد من نشطاء الحركة الأمازيغية في الحزب وأعلن عدد أخر عن دعمه. هل يمكن الحديث عن تأثير «الورقة الأمازيغية» على نتائج الانتخابات؟**

أنا واع بشكل حاد بالطابع السياسي لهذا السؤال. ما تريد العديد من الفعاليات في الحركة الأمازيغية أن تسمعه هو: «نعم، لولا «جبهات» الحركة الأمازيغية لما استطاع أخنوش تحقيق ما حققه.» ولكن للإنصاف، ينبغي أن نذكر أن جزء ا مهما من الحركة الأمازيغية والكثير من أهل الحراك الريفي عموما لم ينتصروا لأخنوش، بل قاوموه باستماتة كبيرة من منطلق أن أخنوش لم يعتن بملفات «أكال» كملف «الرعي الجائر» و«الدودة القرمزية» و«الأراضي السلالية» وغير ذلك، وقاومه البعض الآخر من منطلق نزعة راديكلية ترى في عملية الانتخابات نفسها نوعا من «إعطاء الشرعية للنظام الحاكم».

لذلك لن أستطيع أن أقول بأن الحركة الأمازيغية لعبت دورا أساسيا في فوز «الأحرار»، بل إن جزء ا كبيرا منها تجند في أماكن مختلفة من المغرب ل«ترييش الحمام» حسب تعبيرهم ...

أستطيع أن أقول بنوع من الحزن إن الجزء الأعظم من الحركة الأمازيغية كان سلبيا اتجاه مشروع أخنوش .. لقد تركوه «وحيدا» يقاوم ألدّ الأعداء السّرّيّين.

أستثني من هذا التعميم من طبيعة الحال أمازيغ سوس (غير المخرطين في الحركة بشكل منهجي) وبعض أفراد الحركة الأمازيغية من المثقفين ..

*** العديد من المناطق والأقاليم الأمازيغوفونية التي كانت في السابق تصوت لصالح «الإسلاميين» صوتت في الانتخابات الأخيرة لـ«الأحرار» كيف تنظرون لهذا التحول في السلوك الانتخابي؟ وهل يمكن الحديث عن التخلص من الخطب الإيديولوجية؟**

** هذا صحيح. أتحدث كثيرا إلى سائقي التاكسي في مدينة أگادير، وآخذ رأيهم في أمور السياسة .. وكانوا دائما يقولون لي بأنهم يشتاقون إلى «مدينة أگادير أيام سي القباج» وبأنهم لم يستطيعون تحمل التسيير الفاشل للعدالة والتنمية الذي ضيع المجد الاقتصادي لأگادير. صدقني إذا قلت لك بأن الأمازيغوفونيين لن يصدقوا وعودك بإنصاف الأمازيغية إلا إذا اطمأنوا أنك ستحسن من ظروف حياتهم أيضا ... شؤون اللغة والهوية تهمهم كثيرا، ولكن مستقبل أبنائهم له أيضا نفس الدرجة من الأهمية ..

*** هل تتوقعون أن يفي الحزب بالتزاماته تجاه القضية الأمازيغية؟**

دعني أقولها لك الآن يا عزيزي منتصر ... أخنوش جاء منتصرا لينتصر. أعرف عما أتحدث. حكومة أخنوش ستفي بتعهداتها بشكل حرفي لأن هذا هو أسلوب أخنوش في العمل (العمل ثم العمل ثم النجاح)، وملف الأمازيغية بالنسبة له استراتيجي لا علاقة له بمساندة الحركة الأمازيغية أو عدم مساندتها.

جبهة العمل الأمازيغي: المشاركة الواسعة للفعاليات الأمازيغية ساهم في إفراز نتائج انتخابات 8 شتنبر

عبر المكتب الوطني لجبهة العمل الأمازيغي عن "اعتزازه بالدينامية الكبيرة التي أفرزتها أرضية جبهة العمل الأمازيغي، وما استتبعها من نتائج عملية أثرت بشكل إيجابي في المسار النضالي الأمازيغي بالمغرب، عبر تدشين مسار المشاركة السياسية المؤسساتية".

وقالت الجبهة في بيان لها إن "أرضيتها أحدثت نقلة نوعية في مسار الحركة الأمازيغية عبر حسم مجموعة من الفعاليات الأمازيغية مع التردد والإنتظارية وتدشين المشاركة السياسية المنظمة والواعية بما يخدم القضية الأمازيغية في شموليتها عبر التواجد داخل المؤسسات التي تقرر في السياسات العمومية وعلى رأسها القضية الأمازيغية". مشيرة إلى أن ذلك "أثمر في النهاية المشاركة الواسعة للعديد من الفعاليات الأمازيغية ترشيحا وتصويتا، وهو ما ساهم في إفراز نتائج انتخابات 8 شتنبر التي أكدت بالملموس على الدور المحوري لأهمية المشاركة السياسية المكثفة وما يمكن أن تحدثه من فرق، وهو ما انعكس في التصويت العقابي ضد من وقف طيلة سنوات أمام القضايا المركزية للشعب المغربي بما فيها القضية الأمازيغية". وفق تعبيرها.

وشدد بيان الجبهة على "حتمية تحصين المكتسبات الدستورية في مجال الأمازيغية، وذلك من خلال ضرورة التزام الأحزاب السياسية، ولاسيما المشكلة للتحالف الحكومي المقبل، بتنزيل منصف للطابع الرسمي للأمازيغية".

ودعت إلى إستكمال مسار البناء التنظيمي لهياكل جبهة العمل الأمازيغي وطنيا، وجهويا وإقليميا.

وعبرت "الجبهة الأمازيغية" عن "ثمينها للتوجهات الوطنية الكبرى في مجال الهوية والثقافة والتاريخ الوطني، واعتبار ذلك لبنة أساسية في مسار إعادة إنصاف الأمازيغية، وبناء الدولة الوطنية الحديثة على أسس ثقافية حقيقية نابعة من التربة المغربية".

BANK OF AFRICA
ⵏⵜⵓⵔⵉⵖ ⵏ ⵓⴼⵔⵉⵇⵢⴰ BMCE GROUP

ⵓⵔⵉⵣⵓ ⵏⵏⵖ ⵏ ⵜⵔⵓⵏ ⵏⵏⵖ

ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵜⵉⵏⵎⵓⵍⵍⵉⵍⵜ

21ressourcespourlavenir.com

MOSAÏK

Le révolutionnaire Mohamed Abdelkrim El khattabi et le terroriste Oussama Ben Laden absolument incomparables

Par Rachid RAHA

La télévision espagnole TVE a diffusé un pertinent reportage sur la bataille d'Annoual le samedi 7 août 2021 dans le cadre de son émission hebdomadaire « Informe semanal » ayant pour titre : "100 ans d'Annual : où l'Espagne a tordu son histoire", réalisée par les journalistes Ana Jiménez et Jesús Iglesias, à l'occasion du centenaire de la dite bataille. (www.rtve.es/play/videos/informe-semanal/100-anos-annual-donde-espana-retorcio-su-historia/6046999/?media=tve).

Le journaliste Antonio Rubio, qui est apparemment le président de l'Association espagnole des journalistes d'investigation (API), a exprimé un commentaire inapproprié et hors de contexte, en essayant de comparer notre célèbre leader rifain Mohamed Abdelkrim El Khattabi avec le sanguinaire terroriste Oussama Ben Laden, véhiculant en conséquence un profond amalgame en assimilant un libérateur à un terroriste, selon diverses opinions que nous avons pu recevoir. Si M. Rubio l'avait comparé à Ernesto Che Guevara, lorsque Régis Debray a tenté de l'interviewer en Bolivie, il n'y aurait eu aucune confusion ni diffusion d'un message subliminal de quelque nature que ce soit. De plus, le Che lui-même admirait Abdelkrim pour s'être inspiré de sa tactique de guérilla, tout comme les révolutionnaires Mao Tsé-toung et Ho Chi Minh (1). Ainsi, lorsque le Che s'est rendu au Caire, il avait demandé à Jamal Abdel Nasser de lui faciliter une rencontre avec le leader rifain, une rencontre qui semble être immortalisée dans une certaine photographie que le président égyptien a censurée lorsqu'il a remarqué qu'il était plus émotif de serrer la main d'un grand libérateur que celle d'un putschiste !

Du fait que le reportage était limité juste à peine à 13 minutes, et en comptant sur quatre personnes interviewées, il n'y avait pas assez du temps pour exposer une idée essentielle, le talent politique d'un rifain montagnard, formé aux enseignements de l'Islam à la prestigieuse Université Qarawiyin de Fès.

En effet, pour les africanistes espagnols, Abdelkrim n'était qu'un rebelle, un sauvage, ou du moins un «moro bueno» (un bon maure) qui les aidait à soumettre les tribus du nord du Maroc, mais qui les interdisait de toucher à la sienne et de menacer son autonomie. Mais lorsque le général Manuel Fernández Silvestre a décidé d'aller occuper son territoire, lorsqu'il a traversé la rivière Ameqran au sein de la tribu de Temssaman, il s'est passé ce qui devait se passer.

Désastre militaire à Annoual, un horrible carnage au camp de Mont Arrouit, la perte de presque toutes les positions militaires et la perte de plus de 10 000 jeunes soldats... Comme le précise Maria Rosa de Madariaga (2) : « Tout le territoire conquis en douze ans, à la suite de beaucoup d'argent et de beaucoup de sang, il avait été perdu en vingt et un jours. L'Espagne fut retrouvée comme en 1909. Le Désastre Annoual fut bien plus que la chute d'une position militaire. Cela signifiait l'effondrement de tous les postes militaires du commandement général de Melilla ».

Même Melilla était au bord de l'effondrement, et l'opinion publique espagnole ignore totalement que sans la volonté et la décision de Mohamed Abdelkrim, les mehalas des tribus rifaines auraient commis un outrage. Car Abdelkrim n'a jamais approuvé les massacres des soldats espagnols qui se sont rendus au Mont Arruit par les membres de la tribu des Ait Bou Yahyi. Au contraire, Abdelkrim avait félicité M. Shemlal d'avoir sauvé le général Felipe Navarro de ce carnage, et surtout, il a réussi à éviter un autre, celui de Melilla, en envoyant plusieurs caïds et quelque six cents combattants au pied du Mont Gourougou pour empêcher lesdits mehalas de traverser la frontière de Beni Enzar, laissant au général Dámaso Berenguer assez du temps afin de rétablir la ligne défensive, et de mobiliser les membres de la tribu des Ait Chichar, pour protéger Melilla (3).

Actuellement, une profonde controverse a été déclenchée dans la ville de Melilla au sujet d'une initiative visant à démolir le monument dédié aux héros de guerre, après le retrait de la statue de Franco. Personnellement, je considère Melilla comme un musée à ciel ouvert, et au lieu de démolir ces monuments, nous aurions aimé que d'autres soient érigés comme une statue dédiée en hommage à Mohamed Abdelkrim El Khattabi, en étant l'un des plus grands protecteurs de cette place espagnole en Afrique.

En effet, c'est là où je voudrais souligner la grande différence entre Abdelkrim et Oussama Ben Laden, et même de certains grands leaders musulmans anticoloniaux, comme Charif Mohamed Amezian "el moro malo" (le mauvais maure) et qui avait vaincu le général Guillermo Pintos et dispersé ses troupes dans la bataille du ravin de loup (Barranco del Lobo) en 1909. Alors que d'autres prônent la guerre sainte, la guerre contre les infidèles, Abdelkrim a toujours su différencier le «parti colonial » et l'armée africaniste du peuple et de la société civile espagnols. Ces derniers avaient exprimé à plusieurs reprises leur solidarité avec les luttes des Amazighs maghrébins, comme par exemple, les manifestations de la semaine tragique de Barcelone de l'été 1909.

Comme nous l'avons souligné lors du premier séminaire international sur «Abdelkrim El Khattabi et le protectorat hispano-français au Maroc », que j'ai eu le privilège d'organiser à Grenade en novembre 1993 (4), Abdelkrim a été un artisan de la guerre de libération, sans rupture totale avec l'Occident, plus qu'un défenseur de la Jihad islamique, comme l'avaient préconisé d'autres dirigeants qui l'ont précédé. Et cela est clairement et catégoriquement reflété dans sa lettre adressée au directeur de La Libertad, Luis de Oteyza, en août 2 1922. Abdelkrim écrivait de sa plume : « Comme je vous l'ai dit de bouche à oreille, je réitère par écrit que le Rif ne combat pas les Espagnols et n'éprouve aucune haine envers le peuple espagnol. Le Rif combat cet impérialisme envahisseur qui veut arracher sa liberté à force de sacrifices moraux et matériels au noble peuple espagnol. Veuillez dire à votre peuple que les Rifains sont prêts et capables de prolonger la lutte contre l'Espagnol armé qui entend lui arracher leurs droits, et pourtant ils ont leurs portes ouvertes pour recevoir les Espagnols sans armes en tant que technicien, commerçant, industriel, agriculteur et ouvrier ».

Le grand problème de l'Espagne et de sa société militaire est de considérer, à l'époque, les « Maures » comme des « sauvages indigènes » et qui rejetaient l'œuvre civilisatrice de l'Espagne. Ils ne prenaient pas au sérieux les dispositions politiques d'Abdelkrim, le premier professeur de la langue amazighe, et ils minimisaient les innovations révolutionnaires et les projets de réformes sociales, institutionnelles et politiques qu'un simple intellectuel et cadi amazigh pourrait mener à bien tout au long d'un État républicain de courte durée qui a résisté de 1922 à 1926. La réalisation la plus substantielle de Mohamed Abdelkrim El Khattabi, n'était pas exclusivement de nature militaire, comme les nombreux documents et archives militaires tendent à le mettre en évidence, mais allait au-delà de la simple tactique de guérilla de son armée populaire. Par conséquent, ses réalisations les plus importantes se sont traduites par de profondes répercussions dans la société rifaine elle-même, résidant dans les réformes sociales qu'il a introduites au sein de la société tribale et les nouvelles institutions politiques dont il a doté à la « République confédérée des tribus du Rif ». Comme le soulignait l'ancien premier ministre marocain, le socialiste Abderrahman Youssoufi lors du colloque de Paris de 1976 (5) : « l'expérience de la République du Rif a été non seulement une rupture avec la tradition du makhzen, mais aussi une tentative de synthèse de ce qu'il y avait de valable dans le patrimoine socio-culturel marocain et des acquis de la société politique moderne. Si « l'Etat de Siba » -c'est-à-dire l'état de la dissidence- a été la réponse populaire du "système Makhzen", abusif et dominateur, Abd el-krim, lui, a opté pour la résultante de la dialectique de ces deux phénomènes : l'instauration d'une structure étatique moderne qui rejetait à la fois les errements du makhzen et le négativisme de la Siba ». C'est ce qui ont fait de lui l'un des précurseurs des guerres de libération dans le tiers monde...

Le grand historien français Jacques Berque disait de lui que cette fois-ci il ne s'agissait pas d'un saint local qui dirige le Jihad et qui promet le paradis en luttant contre les infidèles, mais d'un leader politique qui a étendu ses ambitions vers une idée nationale, et même vers le jeu international. Tandis que le maréchal français Hubert Lyautey, battu en guerre conventionnelle par l'armée populaire d'Abdelkrim, avant d'être remplacé par le maréchal Philippe Pétain, soulignait qu'Abdelkrim ressemblait de plus en plus à jouer le rôle d'un Mustafa Kamal.

Le profond malentendu d'Abdelkrim avec les autorités coloniales espagnoles a commencé lorsqu'il a été incarcéré à la prison de Rostrogordo pour ses sympathies germaniques. Cependant, Abdelkrim suivait avec admiration tout ce qui se passait en Turquie, en étant journaliste au Telegrama del Rif. Dans une interview au journal égyptien El-Manar, il a avoué (6) : « J'ai travaillé dur pour libérer ma terre de l'emprise de ces cheikhs, qui ne sont rien de plus qu'un obstacle à l'atteinte de toute forme de liberté et d'indépendance. J'aimais beaucoup la politique de la Turquie parce que je savais que les pays musulmans ne pouvaient être indépendants qu'en se libérant du fanatisme religieux et en imitant les peuples d'Europe. Mais les Rifains ne me comprenaient pas, et ce fut mon grand malheur et le leur. Par exemple, les cheikhs étaient furieux lorsque je suis apparu en uniforme militaire, ce que je n'ai pas refait. Ils étaient les ennemis les plus implacables pour moi et pour mon pays, au fur et à mesure qu'il progressait. Ils ont tout fait pour bloquer ma politique, allant même jusqu'à proclamer partout que je voulais suivre l'exemple de la Turquie, et que cela conduirait inévitablement à la liberté des femmes, pour qu'elles finissent par porter des chapeaux et s'habiller comme les Françaises, en plus d'imiter leurs coutumes, etc. ».

En définitive, il est manifestement injuste de comparer un libérateur qui aspirait à créer un État islamo-laïc moderne à un terroriste wahhabite salafiste comme Ben Laden. Abdelkrim ne s'est pas caché dans des grottes comme celles de Bora Bora, il n'a pas non plus manipulé les jeunes pour en faire des «bombes humaines » et assassiner sans discrimination des enfants, des femmes et des personnes âgées innocents et non armés. Par contre, Abdelkrim et la société civile du Rif ont malheureusement été victimes du terrorisme d'État et de la sauvagerie des deux puissances coloniales espagnole et française, qui n'ont pas hésité à bombarder les souks hebdomadaires avec des armes chimiques (7), et qui était en fin de compte la principale raison de la reddition d'Abdelkrim le 26 mai 1926.

❋ Président de l'Assemblée Mondiale Amazighe

Notes :

(1).https://lequotidienalgerie.org/2016/12/01/quelle-relation-entre-mohamed-abdelkrim-el-khattabi-et-les-revolutions-cubaine-et-algerienne/
(2). https://vientosur.info/en-el-centenario-del-desastre-de-annual/
(3).www.fronterad.com/luis-de-oteyza-entrevista-a-abdelkrim-y-su-hermano/
(4). Abdelkrim Al Jatabi y el protectorado hispano-francés en Marruecos, coord. Rachid Raha. "Fundamentos de Antropología" nº4, Número monográfico del Centro de Investigaciones Etnológicas Ángel Ganivet, Granada, 1996.
(5). Abdelkrim et la république du Rif. actes de colloque, Maspero, Paris, 1976.
(6). Richard Pennell. La Guerra del Rif : Abdelkrim El Tattabi y su estado rifeño. Melilla, 2001.
(7). Rachid Raha, Ahmed El Hamdaoui et Mimoun Charqi. La guerre chimique contre le Rif. Actes du colloque de Nador. Février 2004. Edition Le Monde Amazigh. Rabat, 2005

ⵙⵓⵍⵅ ⴳⵉⵅ ⵅⴼⵙ ⴰⵃⵓⵢⴹ

ⵙⵓⵍⵅ ⴳⵉⵅ ⵅⴼⵙ ⴰⵃⵓⵢⴹ:
ⵙⵓⵍⵏ ⵜⵙⵖⴰⵇⵉⵏ ⴳ ⵡⵓⵍ ⵉⵏⵓ ⴷⴳⵙⵏ ⴰⵎⴰⵔⴳ
ⵉ ⵡⵏⵖⴰⵍ ⵏ ⵡⴰⵎⴰⵏ ⵏⵏⵙ
ⵡⴰⴳⴳⴰ ⵢⵉⵟ ⵏⵏⴰ ⵉⵜḥⵎⵎⴰⵛⵏ ⵖⵔ ⵛⵛⵔⴰⵏⵎ ⵉⵏⵓ
ⵡⴰⴳⴳⴰ ⴰⵏⵏⴰ ⵜⵙⵙⵏⴳⵣⴰ ⵢⵉ ⴰⴱⴷⴰ
"ⵡⴰⴳⴳⴰ ⵜⵉⵍⴰⵡⵜ ⵉⵡⵇⵇⴽⵏ ⴼⴼⵉⵔⵉ ⵙ ⵜⵏⵏⵡⵉⵜ
ⴷ" ⵍⴰⵡⴰⵀ
ⵙⵓⵍⵅ ⴳⵉⵅ ⵅⴼⵙ ⴰⵃⵢⵓⴹ
ⴷⴰⵢ ⴽⴽⵅ ⵅⴼ ⵉⵎⵏⵉⵔⵏ ⵏⵏⵙ
ⵉⵅⴼ ⵅ ⵓⵛⵟⴰⵏ ⵉⵏⵓ ⴷ ⵊⴰⵔ ⵉⴼⴰⵙⵙⵏ ⵉⵏⵓ
ⵎⵉⵍⵎⵉ ⴰⵢ ⵣⵡⵉⵅ ⵉⵣⵉⵍⴰⵍⵏ ⵏⵏⵙ?
ⵙⵓⵍⵅ ⴳⵉⵅ ⵅⴼⵙ ⴰⵃⵢⵓⴹ ⵙ ⵡⴰⴽⵓⵛ
ⴷⵊⵓⵍⵍⵅ ⵙ ⵉⴼⵔⵟⵓⵟⵟⵏ,
ⵙ ⵎⴰⵢ ⵉⵔⵓⴳ ⵏ ⵉⴳⵍⵉⴷⵊⵏ ⴷ ⵉⵎⵓⵜⵜⵉⵍⵏ,
"ⵙ ⵎⴰⵢ ⴷⵊⵉⴳ ⵏ "ⵉⵀ" ⴷ "ⵍⴰⵡⴰⵀ"...
ⵙⵙⵍⵓⵣ ⵢⴰⵍⵍⴰⵀ ⴰ ⴱⴰⴱ ⵉⵏⵓ ⵜⴰⵍⵍⵔⵜ ⵏ ⵜⵉⴱⴰⵡⵜ ⵏⵏⵙ
ⵓⵔ ⵜⵜ ⵉⵥⵙⵙⵉⵃ ⵎⵔ ⵜⴽⴽⵉ ⴳ ⵉⵙⴳⵏⴰ ⵉⵏⵓ
ⴷⴰ ⵢⵏⵏⵣ ⵓⵙⵎ ⵉⵏⵓ ⵙ ⵉⵙⴳⵏⴰ ⵏⵏⵙ?
ⵙⵓⵍⵅ ⴳⵉⵅ ⵅⴼⵙ ⴰⵃⵢⵓⴹ
ⵎⵥⵥⴰⵇ ⵜⴰⵡⵔⵖⵉ ⵏ ⵡⴰⵍⵙⵉⵡⵏ
ⵎⵥⵥⴰⵇ ⵉⴳⴳⴰⵏ
ⵎⵥⵥⴰⵇ ⵉⴳⵏⵛⵓⵛⵏ ⵏ ⵜⵉⵍⵍⴰⵙ
ⵎⵥⵥⴰⵇ ⵍⴰⵣ ⵏ ⵍⵄⴰⴼⵉⵜ
ⵎⴰⴽⴽⴰ ⵢⴰⵍⵍⴰⵀ ⵜⵏⵏⵟⴳ ⴳ ⵜⵎⵏⵓⵢⵜ ⵏⵏⵙ?
ⵜⴰⵡⵏⵣⴰ ⵏⵓ ⴰⴷ ⵣⴷⵉⴳ ⴰⵙⵓⵎⴷ ⵏⵏⵙ
ⵏⵜⵛⵉⵏ ⵅⴼ ⵏⴱⴹⵏ ⴰⴷ ⵉⵍⵉⴳ ⵎⴰⵏⵉⴳ ⵜⵍⵍⴰ
ⵜⵎⵢⴰⵡⴰⵢ ⴰⴳⵉⴷⵉ ⵎⴰⴽⴽⴰ ⵢⵜⵎⵢⴰⵡⴰⵢ ⵡⴰⴽⵓⵛ
ⴰⴳⵉⴷⵉ
ⵢⴰⵍⵍⴰⵀ ⵎⴰⴽⴽⴰ ⵔⴰ ⵎⵣⴰⵔⴰⵢⴳ ⵅⴼ ⵓⵏⵡⴰⵍ ⵏⵏⵙ?
ⴰⴳⴱⵓ ⵏ ⵓⵣⵓⵏ
ⵉⵙⵙⴱⴷⴷ ⴰⵏⵣⴰⵇ
ⵉⵎⴰⵣⵉⵔⵏ ⴳ ⵉⴳⵉⵙⵉ ⵡⵎⵣⵍⵓⴹ
ⵜⴰⵙⴷⴷⵉⵜ ⵏ ⵙⵓⵄⴰⴷ ⵃⵙⵏⵉ
ⵔⵔⵉⵜⵓⵍⴰ ⵉⴳⵍⵉⴷⵊⵏ ⵎⵥⵥⴰⵇ ⴰⵎⴰⵏ
ⵜⴰⵢⵔⵉ ⵢⵎⵓⵛⵛⵏ ⵉ ⵜⴳⴷⵎⵉⵢⵉⵏ ⵏ ⴰⵢⵜ ⵜⵡⵓⵔⵉ
ⴰⵍ ⵜⴰⴳⴰⵔⴰ ⵏⵏⵙ ...
ⵉⵙ ⵜⵜⵓⵖ ⴰⵢⵏ ⴰⴷ ⵉⵣⵔⵉ ⴱⴰⴱ ⵉⵏⵓ ⵎⵔ ⴰⵣⵎⵣ
ⵉⵣⴷⵖ ⵀⴰ ⵉⵙⵙⵣⵔⴱ ⵙ ⵓⴷⵡⵍ ⵏⵏⵙ?
ⴰ ⵢⴰⵎⴰⴹⴰⵍ
ⵓⵛ ⵏⵜⵛⵉⵏ ⴰⴳⴳⵉⵏ ⴰⵃⵢⵓⴹ
ⵀⴰ ⵓⵛ ⵜⴳⵓ ⵢⵉⵟ ⵉⵏⵓ
ⵓⵛ ⵏⵜⵛⵉⵏ ⴰⵙ ⵉⵜⴰⵣⵟⵏ ⵛⵛⵔⵏⵎ ⵏ ⵉⵎⴰⵏ
ⴷⴰⵢ ⵏⴰⴼ ⵉⵙⴳⵍⴰⴼ ⵏⴰⴽⵣ ⵜⵓⴼⴼⵉⵔⵉⵏ
ⵓⵛ ⴷⴰ ⵜⵜ ⵙⵙⵎⵣⴰⵔⴰⵢⴳ ⵅⴼ ⵎⴰⵢ ⵜⵎⵢⴰⵔ
ⵡⴰⵀⵍⵉ ⵣⴳ ⵓⵟⵟⵓⵏ
ⵣⴳ ⵓⴳⵔⴰⵡ
ⵣⴳ ⵎⴰ ⵉⵜⵜⵓⵕⵉⵟⵏ
ⵉⴽⴰⵢⵏ ⵙ ⵙⵎⵎⵓⵙ ⵏⵖⴷ ⵜⵉⵎⵏⴰⵟⵉⵏ ⵙ ⵙⵟⵉⵕⵓⵛ
ⵍⵍⵉⴳ ⴰⴳⵉⵙ, ⵎⴰⵏⵉⴳ ⵍⵍⴰⵏ ⵉⵜⵔⴰⵏ, ⵜⵃⵓⴼⴳ, ⵃⵎⴰ
ⴰ ⵜⴳⴳ
ⵍⴰⵍⵜ ⵓⵎⴰⴹⴰⵍ
ⵓⵔ ⵜⵜ ⵉⵥⵙⵙⵉⵃ ⵎⵔ ⵃⵉⴷⵙⵏ ⵉⴼⵔⵟⵓⵟⵟⵏ ⵉⵏⵓ ⴳ
ⵉⴱⵔⵟⵉⵟⵏ ⵏⵏⵙ?
ⵉⵙ ⴷⴰ ⴷ ⵉⵖⵣ ⵓⵎⴰⴹⴰⵍ
ⴷ ⵉⵙ ⴷ ⴰⴷ ⵉⵍⵍⵓⵣ ⵓⵣⵎⵣ?
ⵜⴳⵙⴳ ⵛⵎ ⵎⵥⵥⴰⵇ ⵜⴰⵎⵜⵜⴰⵏⵜ ⵓ ⵉⵜⴰⵣⵣⵍⴰⵏ ⴼⴼⵉⵔ
ⵉⴼⵔⵟⵓⵟⵟⵏ ⵉⵏⵓ
ⵜⵏ ⵉⵜⴳⵎⴰⵔ ⵙ ⵓⵣⵄⴰⴼ
ⴷⴰ ⵉⵙⵍⵖⵓⵖ ⵉⵀⵏ ⴳ ⵜⵉⴼⵔⴰⵜⵉⵏ ⵉⴷⵍⵉⵙⵏ ⵏⵏⵙ
ⴷⴰ ⵉⵟⵕⵕ ⵅⴼ ⵉⵎⵟⵟⴰⵡⵏ ⵉⵊⴷⵊⵉⴳⵏ ⴳ ⵜⴼⵔⴰⵜⵉⵏ
ⵏⵏⵙ ⴷ ⵓⴷⵍⵉⵙ ⵏⵏⵙ
ⴰⴷ ⴱⴰⵟⵏ ⵡⴰⵙⵙⴰⵖⵏ ⴰⴷ ⴳⵔⵎⵣⵏ ⴰⵏⵍⵍⵉ ⵏⵓ
ⵅⴰⵙ ⵏⵜⴰ ⴰⵏⵍⵍⵉ ⵉⵃⵓⵢⴹ ⵙ ⵜⵉⴽⵣⵉ ⵡⴰⵙⵙⴰⵖ ⵏⵏⵙ
ⴷ ⵏⵏⵣⴰⵣⵉⵜ ⵏⵏⵙ
ⴷⴰ ⵢⴳⵣⴳⵣ ⴳ ⵡⴰⵏⵙⴰ ⵖⵔⵙ
ⵉⵥⵥⴰⵇ ⴰⵙ ⴷⴰⵢ ⵜⴰⵙ ⴷ
ⵙ ⵡⴰⵎⵎⵓ ⴰⵙ ⵉⴱⵟⵟⴰ ⵉⵙ ⵍⴰ ⵜⵜⴰⵙⴰ ⴰⴷ
ⴷⴰ ⵉⵟⵟⴰⵇⵃ ⵉⵔⵖⵓⴷ ⵙ ⵡⴰⵛⴰⵍ ⵏⵏⵙ
ⵙⵓⵍⵅ ⵃⵓⵢⴹⵅ ⵅⴼⵙ ⵙⵓⵍⵅ ⴰⵍ ⵉⴱⴱⵉ ⴷⴳⵉ
ⵡⵏⵀⴰⵊ
ⴷ ⵓⵏⴳⴳⴰⵔⵓ ⵡⵇⵄⴰ ⵏⵓ ⴳ ⵜⵉⵍⴰⵡⵜ
ⵍⴰ ⵜⵜⵅⵙⵅ
ⵀⴰ ⵎⵙⵍⵅ ⴱⵟⴰⵟⴰⵢ
ⵜⴰⵎⵢⴰⵔⵜ ⵏ ⵡⴰⵜⵜⵙ ⵏⵏⵙ ⴷ ⵜⵉⴱⴰⵡⵜ ⵏⵏⵙ
ⵏⵜⴰⵜ ⴳ ⵉⵣⵓⵖⴰⵏ ⵉⵏⵓ
ⴳ ⵓⵥⵛⴰⵛ ⵉⵏⵓ
ⴳ ⵓⴱⵀⴰⴹ ⵉⵏⵓ
ⴳ ⴽⵓ ⵢⵉⵙⵡⵉⵔⵏ ⵏ ⵉⵥⵙⵙⵉⵃ ⵉⵏⵓ
ⵏⵜⴰⵜ ⴷ ⴰⵛⵟⴰⵏ ⵉⵏⵓ, ⵜⴰⵖⵇⵉⵜ ⵉⵏⵓ ⴷ ⵜⵍⵖⵎⵜ ⵉⵏⵓ
ⴷ ⵓⵎⵣⴰⵔⴰⵢ ⵉⵏⵓ
ⵏⵜⴰⵜ ⵜⵓⴷⵔⵜ ⴷ ⵎⴰⵢ ⴷⴳⵙ ⵉⵍⵍⴰⵏ
ⵏⵜⴰⵜ ⵜⴰⵎⵜⵜⴰⵏⵜ ⵉⵏⵓ, ⵜⵓⴷⵔⵜ ⵉⵏⵓ, ⴰⵎⵓⵜⵜⵉⵢ ⵉⵏⵓ
ⵙ ⵜⵃⵢⴹⵜ ⵏⵏⵙ
ⴷ ⵏⵏⵣⴰⵣⵉⵜ ⵏⵏⵙ
ⵙⵓⵍⵅ ⴳⵉⵅ ⵅⴼⵙ ⴰⵃⵢⵓⴹ
ⵣⴳ ⵎⴰ ⵢⵉ ⵢⵓⵣⵉ ⵡⵣⵎⵣ
ⵀⴰ ⵉⵛⵔⵔⴳ ⴰⵟⴰⵇⵃ ⴷⴳⵉ
ⵉⵙⵙⵉⵙⵉ ⵢⵉ ⵜⵜ ⴳ ⵓⵎⵣⵡⴰⵔⵓ ⵡⵙⵎⵎⵓⴷ
ⴰⵍ ⵜⵉⵎⵖⵔⵜ
ⵎⵉⵍⵎⵉ ⵢⴰⵍⵍⴰⵀ ⵉⵜⴰⵡⵟ ⵓⵙⵖⵓⵏ ⵓⵃⵍⵅ, ⵎⴰⵏⵉ ⵜⵉⵏⵉ
ⴰⴽ ⴰ ⵜⵟⵔ ⵣⴳ ⵜⴳⵊⴷⵉ ⵏⵏⵙ
ⴱⴰⴱ ⵉⵏⵓ ⵓⵃⵍⵅ
ⴱⵓⵔⵓⵀⵉⵏ ⵏⵏⵙ ⵉⵜⵉⵣⴰⵢ
ⵓⵔ ⵜⵍⵍⵉ ⵜⵣⴷⴰⵢⵜ ⴳ ⵓⴷⵖⴰⵇ ⵉⵏⵓ
ⵡⴰⵍⵓ ⴰⵎⴰⵏ ⴷ ⵡⴰⵍⵓ ⵜⵉⵎⵥⵥⴰ
ⵎⴰⵜⵜⴰ ⵡⴱⵔⵉⴷ ⵢⴰⵍⵍⴰⵀ ⵖⵔ ⵜⵔⵡⴰ ⵏⵏⵙ?
ⵙⵓⵍⵅ ⴳⵉⵅ ⵅⴼⵙ ⴰḥⵢⵓḍ
ⵎⵥⵥⴰⵇ ⴰⴼⵟⵟⴰ ⵉⵏⵓ
ⵎⵥⵥⴰⵇ ⵜⴰⵎⵜⵜⴰⵏⵜ ⵏ ⵜⵔⵟⵍⵜ
ⵎⵥⵥⴰⵇ ⵜⴰⵎⵜⵜⴰⵏⵜ ⵏ ⵜⵎⴷⵢⴰⵣⵜ ⴳ ⵓⵣⵎⵣ ⴰⴷ
ⵎⵥⵥⴰⵇ ⵏⵣⵉⴳ ⵉⵙ ⵔⵣⵉⴳ ⴳ ⵜⵓⴷⵔⵜ
ⴷ ⵜⵏⴳⴳⴰⵔⵓⵜ ⵉⵏⵓ
ⵉⵎⵎⵊⵍⵉ ⴳ ⵉⵎⵓⵏⵟⵏ ⵏ ⵉⵙⵖⴰⵍ ⵏⵏⵙ ⴷ ⵉⵎⵔⴰⵔⵏ ⵏⵏⵙ

* ⴰⴱⴷⵍⵡⴰⵃⴷ ⵙⵓⴰⵢⴰⵃ/ ⵜⵓⵏⵓⵙ
ⵢⵉⵡⵉ ⵜ ⵉⴷ ⵖⵔ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ:
ⵃⵎⵎⵓ ⴱⵓⵛⴳⴰⵇ

AMAZIGH LE MONDE
العالم الأمازيغي
ⵉⵅⵙ ⵏ ⵉⵎⴰⵣⵉⵖⵏ
Amadalpresse
ⴰⵎⴰⴹⴰⵍ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ
www.amadalamazigh.press.ma
ⵔⵣⴰⵣⴰⵜ ⴰⵖⵎⵉⵙ ⴰⵍⵉⴽⵟⵔⵓⵏⵉ «ⴰⵎⴰⴹⴰⵍ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ»
زوروا الموقع الالكتروني لجريدتكم «العالم الأمازيغي»
Consultez votre journal électronique «le Monde Amazigh»
ⵙ ⵜⴰⵄⵔⴰⴱⵜ بالعربية En Arabe
www.amadalamazigh.press.ma
ⵙ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ بالأمازيغية En Tamazight
www.amadalamazigh.press.ma/tamazight
ⵙ ⵜⴼⵔⴰⵏⵙⵉⵙⵜ بالفرنسية En Français
www.lemondeamazigh.com
www.amadalamazigh.press.ma/fr
ⴹⴼⴰⵕⵜ ⵉⵏⵖⵎⵉⵙⵏ ⵉⵎⴰⵢⵏⵓⵜⵏ ⵖ ⵜⴰⵙⵏⴰ ⵏ ⴼⴰⵢⵙⴱⵓⴽ
تابعوا آخر الأخبار على موقعنا على الفايسبوك
Visitez et faites visiter notre page Facebook
www.facebook.com/Amadalpresse
ⵖⵔⴰⵜ ⴰⵖⵎⵉⵙ ⵏⵏⵓⵏ ⴰⵎⴰⴹⴰⵍ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⵉⵅⵙ ⵏ ⵉⵎⴰⵣⵉⵖⵏ
اقرأوا جريدتكم الشهرية «العالم الأمازيغي» صوت الإنسان الحر
LISEZ ET FAITES LIRE VOTRE JOURNAL MENSUEL « LE MONDE AMAZIGH» LA VOIX DES HOMMES LIBRES

ⴰⵊⵊ ⵉⵢⵉ

ⴰⵊⵊ ⵉⵢⵉ ⴰⴷ ⴳⵖ
ⵜⴰⵡⴰⵢⵢⴰ ⵖ ⵡⵓⵍ ⵏⵏⴽ
ⴰⴷ ⴳⵉⵙ ⵏⵙⵉⵍⵍⴼ ⵉ
ⵜⴳⵓⴹⵉⵡⵉⵏ
ⵏⴳ ⴰⵙ ⵉⴼⵔⵉⴳ ⵖ ⵡⵓⵙⵙⴰⵏ
ⵏⵙⵙⴰⵏⴼ ⴰⵙ ⵜⴰⵏⴷⵔⵉⵡⵉⵏ
ⵏⵥⵥⵓ ⴳⵉⵙ ⵜⵓⵎⵔⵜ
ⴰⴷ ⵎⵎⵖⵉⵏⵜ
ⵓⵜⵏⵜ ⵙ ⵡⴰⵢⵢⴰⵡⴰⵏ
ⵏⴳ ⵏⴽⴽⵉ ⴷⵉⴽ ⴰⵢⵍⴰⵍⵏ
ⵏⵙⵜⴰⵔⴰ ⵖ ⵉⴳⵏⵡⴰⵏ ⵏⵏⵙ
ⵏⴳⵏⵓ ⵉⴳⵏⵏⴰ ⴷ ⵡⴰⴽⴰⵍ
ⵙ ⵉⴼⴰⵍⴰⵏ ⵏ ⵜⴰⵢⵔⵉ
ⵉⴳ ⵢⵉⴹ ⵉⴼⵙⵙⵉ
ⴰⵎⴰⵔⴳ ⴰⵔ ⵉⵙⵙⴼⵙⵉ
ⵜⴳ ⵜⵖⵓⴼⵉ ⵜⵔⴳⵉⵜ
ⵏⵔⴱⵓ ⵜⴰⵡⵔⴳⵉⵜ
ⵏⴰⵢⵍⵍ ⵙ ⵉⴳⵏⵡⴰⵏ
ⴰⴷ ⵏⵙⴽⵓ
ⵢⴰⵜ ⵜⴳⵍⴷⴰ
ⴰⵊⵊ ⵉⵢⵉ
ⴰⴷ ⵏⵣⵓⵍ ⵉ ⵜⴰⵢⵔⵉ ⵏⵏⵖ
ⵏⵖⵎⵓ ⴰⵙ ⵜⵜⵉⵎⵉⵡⴰ
ⵏⵥⵥⵏ ⴰⵙ ⵜⴰⵣⵔⴰ
ⴼ ⵉⴳⵉ ⵏ ⵜⵡⵏⵣⴰ
ⵉⵍⵍⵉ ⵓⵃⵡⴰⵛ ⴷ ⵜⴼⵓⴳⵍⵍⴰ
γ ⵉⵙⵓⵢⵢⴰⵙ ⵏ ⵉⵎⴰⵏ ⵏⵏⵖ
ⵏⴳⵏⵓ ⵉ ⵜⵡⴰⵔⴳⵉⵜ
ⵜⵉⵎⵍⵙⵉⵜ ⵏ ⵜⵉⵏ ⵓⵏⵣⴰⵇ
ⵓⵔ ⵙⴰⵔ ⵣⵣⴼⵏ ⵉⴽⵯⵍⴰⵏ ⵏⵏⵙ
ⵏⵙⵔⵙ ⴼ ⵉⴳⴼ ⵏⵏⵙ
ⵢⴰⵏ ⵓⵙⵏⵉ
ⴰⵔ ⵉⵙⵙⵓⴼⵓ
ⴰⵔ ⵉⵙⴽⵍⵓⵍⵓ
ⵓⵔ ⵙⴰⵔ ⵜⵙⵙⴼ ⵜⵡⵔⵖⵉ
ⵏⵏⵙ
ⴰⵊⵊ ⵉⵢⵉ ⴽⴰ

* ⵍⴰⵢⵍⴰ ⵢⵉⵣⴰⵏ

ⴰⵙⵜⴰⵢ ⵏ ⵉⴳⵎⴰⵎⵏ ⵏⵓⵙⵇⵇⵉⵎ ⵏ ⵉⵎⵛⵛⵉⵡⵉⵕⵏ .. ⴰⵣⵎⴳ ⵏ ⵓⵙⵔⵙ ⵏ ⵜⵎⵏⴽⴰⴷⵜ ⴳⵔ 24 ⴰⵔ 27 ⵛⵓⵜⴰⵏⴱⵉⵔ

ⵉⵏⵏⴰ ⵢⴰⵏ ⵓⵙⵉⵡⴹ ⵏ ⵓⵎⴰⵡⵙⴰⵙ ⵏ ⵓⴳⵯⵏⵙ ⴰⵙⵙ ⵏ ⵓⵙⵉⵏⴰⵙ ⵎⴰⵙ ⵔⴰⴷ ⵉⴱⴷⵓ ⵓⵣⵎⵣ ⵏ ⵓⵙⵔⵙ ⵏ ⵜⵎⵏⴽⴰⴷⵜ ⵉⵣⵍⵉⵏ ⵙ ⵓⵙⵜⴰⵢ ⵏ ⵉⴳⵎⴰⵎⵏ ⵏⵓⵙⵇⵇⵉⵎ ⵏ ⵉⵎⵛⵛⵉⵡⵉⵕⵏ ⴳⵔ 24 ⴰⵔ 27 ⵛⵓⵜⴰⵏⴱⵉⵔ.

ⵉⴼⵔⴰ ⵉⵏⵏⴰ ⵓⵙⵉⵡⴹ ⵎⴰⵙ ⵉⵎⵍⴰ ⵓⵎⴰⵡⴰⵙ ⵏ ⵓⴳⵯⵏⵙ ⵉ ⵢⵉⴳⵎⴰⵎⵏ ⵏ ⵉⵇⵇⵉⵎⵏ ⵏ ⵜⴳⴰⵔⴰⵡⵉⵏ ⴷ ⵜⵎⵏⴱⴰⴹⵉⵏ ⴷ ⵜⵉⵙⴳⵉⵡⵉⵏ ⴷ ⵉⵙⵇⵇⵉⵎⵏ ⵏ ⵜⵎⵏⴰⴹⵉⵏ ⴷ ⵜⵎⵕⵚⵉⴷⵉⵏ ⵜⵉⵣⵣⵓⵍⴰⵏⵉⵏ ⵓⵍⴰ ⵉⴳⵎⴰⵎⵏ ⵏ ⵜⵏⵎⵍⴰⵢⵉⵏ ⴷ ⵉⵎⴰⵔⵉⵜⵏ ⵏ ⵉⵎⵙⵖⴰⵏⵏ ⵍⵍⵉ ⵉⵔⴰⵏ ⴰⴷ ⴳⵏ ⵉⵎⵏⴽⴰⴷⵏ ⵏ ⵓⵙⵜⴰⵢ ⵏ ⵉⴳⵎⴰⵎⵏ ⵏⵓⵙⵇⵇⵉⵎ ⵏ ⵉⵎⵛⵛⵉⵡⵉⵕⵏ ⵔⴰⵣ ⵜⵜⵓⵙⵏⵎⴰⵍⴰⵏ ⵉⵙⵜⴰⵢⵏ ⴰⴷ ⴳ ⵓⵙⵉⵏⴰⵙ 5 ⵛⵓⵜⴰⵏⴱⵉⵔ 2021.

ⵉⵙⴷⴷⵉⴰⴷ ⵓⵙⴰⴳⵎ ⴰⴷ ⵎⴰⵙ ⵔⴰⴷ ⴱⴷⵓⵉⵎⵣⵉⵣⵣⵍⵏ ⵏⵓⵙⵜⴰⵢ ⴰⵙⵙ ⵏ 28 ⵛⵓⵜⴰⵏⴱⵉⵔ ⴰⵔ 4 ⴽⵟⵓⴱⵕ 2021.

ⵄⴰⵣⵉⵣ ⴰⵅⵏⵏⵓⵛ ⵉⵜⵜⵓⵙⵜⴰ ⴰⴷ ⵉⴳ ⵓⵏⵙⵙⵉⵅⴼ ⵏ ⵓⵙⵇⵇⵉⵎ ⴰⴳⵔⴰⵡ ⵏ ⵓⴳⴰⴷⵉⵔ

ⵉⵜⵜⵓⵙⵜⴰ ⵎⴰⵙⵙ ⵄⴰⵣⵉⵣ ⴰⵅⵏⵏⵓⵛ, ⵙⴳ ⵓⴳⵔⴰⵡ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ ⵉ ⵢⵏⵙⵉⵎⴰⵏⵏ, ⴰⵙⵙ ⵏ ⵓⵙⵉⵎⵡⴰⵙ, ⴰⴷ ⵉⴳ ⵓⵏⵙⵙⵉⵅⴼ ⵏ ⵓⵙⵇⵇⵉⵎ ⴰⴳⵔⴰⵡ ⵏ ⵓⴳⴰⴷⵉⵔ.

ⵢⵉⵡⵉ ⵎⴰⵙⵙ ⴰⵅⵏⵏⵓⵛ 51 ⵓⴳⵕⴹ ⴰⵎⵎⴰⵙ ⵏ 61 ⵍⵍⵉ ⵢⵍⵍⴰⵏ ⴳ ⵓⵙⵇⵇⵉⵎ, ⴰⵎⵎⴰⵙ ⵏ ⵢⴰⵜ ⵜⵡⴰⵍⴰ ⵜⵓⵙⴷⵉⵎⵜ ⵍⵍⵉⵖ ⵊⴰⴹⵕⵏ ⵉⵙⵎⴷⵢⴰⵡⵏ ⵏ ⵜⵏⴱⴰⴹⵉⵏ ⵜⵉⴳⴷⵓⴷⴰⵏⵉⵏ.

ⴳ ⵓⵣⵎⵣⵣⵓ ⵢⴰⴷ, ⵜⵜⵓⵙⵜⴰⵏ ⵙⵓⵍ ⵎⵔⴰⵡ ⵏ ⵉⵎⴰⵔⵉⵏ ⵏ ⵓⵏⵙⵙⵉⵅⴼ, ⴷ ⵉⵎⵉⵔⵉ,ⴷ ⵓⵎⴰⵔⵉⵏ ⵉⵎⵉⵔⵉ ⵏ ⵓⵙⵇⵇⵉⵎ.

ⵓⵖⵏⴰⵏ ⵉⵇⴱⵓⵔⵏ ⴳ ⵉⴼⵔⵉ ⵏ ⴱⵉⵣⵎⴰⵡⵏ ⴳ ⵚⵚⵡⵉⵕⴰ

ⵉⵏⵏⴰ ⵢⴰⵏ ⵉⵙⵉⵡⴹ ⴳ ⵓⵙⵉⵜ ⴰⵍⵉⴽⵜⵔⵓⵏⵉ ⵏ ⵜⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⴷⵍⵙⴰ ⵉⴼⴼⴰⵖⴷ ⴳ ⵜⴰⵙⵖⵓⵏⵜ ⵜⴰⵎⵙⵙⴰⵏⵜ ⵜⴰⵎⵉⵔⵉⴽⴰⵏⵉⵜ ⵎⴰⵙ ⵜⵢⴰⵡⵙⴽⴰⵔⵏ ⵜⵖⴰⵡⵙⵉⵡⵉⵏ ⴰⴷ ⵜⵉⵇⴱⵓⵔⵉⵏ ⵙⴳ ⵓⵖⵏⴰⵏ ⵏ ⵉⵍⵍ ⵍⵍⵉ ⵎⵉ ⵜⵉⵏⵉⵏ " ⵜⵔⵉⵜⵢⴰ ⵊⵉⴱⵓⵙⵓⵍⴰ " ⴳⴰⵏⵜ ⵜⵉⴷ ⴽⵓⵍⵍⵓ ⴳⴰⵏⵉⵏ ⵜⵉⵇⴱⵓⵔⵉⵏ ⵍⵍⵉ ⵉⵜⵜⵓⴼⴰⵏ ⴳ ⵓⵎⴰⴹⴰⵍ ⵜⵢⴰⵡⵙⵙⴰⵏⵜ ⵙ " ⵏⴰⵙⴰⵔⵢⵓⵙ ⵊⵉⴱⵓⵙⵉⵍⵢⵓⵙ".

ⵜⵏⵏⴰ ⵢⴰⵜ ⵜⵔⴰⴱⴱⵓⵜ ⵜⴰⴳⵔⴰⵖⵍⴰⵏⵜ ⵏ ⵉⵎⵔⵣⵓⵜⵏ ⵉⵣⵍⵉⵏ ⵙ ⵜⴰⵕⴽⵢⵓⵍⵓⵊⵉⵜ ⵎⴰⵙ ⵜⵢⴰⴼⴰ 32 ⵏ ⵉⵊⵖⵓⵍⵏ ⵏ ⵉⵍⵍ ⴳ ⵢⴰⵏ ⵓⵙⵡⵉⵔ ⵏ ⵓⵎⵣⵔⵓⵢ ⵙⴳ 142000 ⴰⵔ 150000 ⴳ ⵉⴼⵔⵉ ⵏ ⴱⵉⵣⵎⴰⵡⵏ.

ⵜⴰⵏⴰⵣⴰⴼⵜ ⴰⴷ ⵉⴷⵔⴰ ⴳⵉⵙ ⵉⵎⵔⵣⵓⵜⵏ ⵙⴳ ⴰⵙⵉⵏⴰⴳ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ ⵏ ⵜⵕⴽⵢⵓⵍⵓⵊⵉⵜ ⴷ ⵓⵢⴷⴰ ⵏ ⵕⵕⴱⴰⴹ ⴷ ⵜⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵏ ⴰⵔⵉⵣⵓⵏⴰ ⵏ ⵎⵉⵔⵉⴽⴰⵏ ⴷ ⵓⵙⴰⵔⵎ ⴷⴰⵜ ⴰⵎⵣⵔⵓⵢ ⴳ ⵉⵍⵍ ⵓⵎⵍⵉⵍ ⴰⵏⴰⵎⵎⴰⵙ ⵓⵔⵓⴱⴱⴰ —ⵉⵔⵉⵇⵢⴰ ⵉⴹⴼⵕⵏ ⵏ ⵡⴰⵎⵎⴰⵙ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ ⵏ ⵓⵔⵣⵣⵓ ⴰⵎⴰⵙⵙⴰⵏ ⵖ ⴼⵕⴰⵏⵚⴰ.

ⴰⴳⵔⴰⵡ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ ⵏ ⵉⵏⴱⵉⵎⴰⵏⵏ ⵉⴳⴰ ⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓ ⴳ ⵉⵙⵜⴰⵢⵏ ⵏ ⵉⴳⵎⴰⵎⵏ ⵏ ⵉⵔⵇⵇⵉⵎⵏ ⵏ ⵜⵎⵏⴱⴰⴹⵉⵏ ⴷ ⵜⵉⵙⴳⵉⵡⵉⵏ ⵙ 429 ⵏ ⵓⵙⵖⵉⵎ

(ⵉⵏⵏⴰ ⵢⴰⵏ ⵓⵙⵉⵡⴹ ⵏ ⵓⵎⴰⵡⴰⵙ ⵏ ⵓⴳⵯⵏⵔ ⵎⴰⵙ ⵉⴳⴰ ⵓⴳⵔⴰⵡ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ ⵏ ⵉⵏⴱⵉⵎⴰⵏⵏ ⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓ ⴳ ⵜⵉⵢⴰⴼⵓⵜⵉⵏ ⵏ ⵉⵙⵜⴰⵢⴱ ⵉⵣⵍⵉⵏ ⵙ ⵉⵙⵜⴰⵢⵏ ⵏ ⵉⴳⵎⴰⵎⵏ ⵏ ⵉⵔⵇⵇⵉⵎⵏ ⵏ ⵜⵎⵏⴱⴰⴹⵉⵏ ⴷ ⵜⵉⵙⴳⵉⵡⵉⵏ ⵍⵍⵉ ⵉⵣⵔⵉⵏ ⴰⵙⵙ ⵏ ⵢⵉⴹⵏ ⵏⵓⵙⵉⵏⴰⵙ ⴷⴷⴼⵉⵔ ⵍⵍⵉⵖ ⵢⵉⵡⵉ 429 ⵏ ⵓⵙⵖⵉⵎ .

ⵉⴼⵔⵓ ⵓⵙⵉⵡⴹ ⵎⴰⵙ ⵢⵉⵡⵉ ⴰⵎⵓⵍⵍⵉ ⵏ ⵜⵎⵣⵖⵕⵜ ⴷ ⵜⵎⴰⵜⵔⴰⵔⵜ 3171 ⵏ ⵓⵙⵖⵉⵎ ⴷ ⵓⴽⴰⴱⴰⵕ ⵏ ⵍⵉⵙⵜⵉⵇⵍⴰⵍ ⵙ 254 ⵏ ⵓⵙⵖⵉⵎ ⴷ ⵜⴰⵎⵓⵏⵜ ⵜⴰⵏⵎⵍⴰⵢⵜ ⵏ ⵉⵖⴰⵍⵍⵏ ⵉⴳⴷⵓⴷⴰⵏⵏ ⵙ 103 ⴷ ⴰⵎⵓⵙⵙⵓ ⴰⵎⴷⵏⴰⵍ ⵙ 86 ⴷ ⵡⴰⵎⵓⵏ ⴰⴷⵓⵙⵜⵓⵔⵉ ⵙ 74 ⴷ ⴰⴽⴰⴱⴰⵕ ⵏ ⵓⴼⴰⵔⴰ ⴷ ⵜⵏⵎⵍⴰ ⵙ 53 ⵏ ⵓⵙⵖⵉⵎ .

ⴰⵎⵎⴰ ⵉⴽⴰⴱⴰⵔⵏ ⵉⵙⵔⵜⴰⵏⵏ ⵍⵍⵉ ⴳⴰⵏⵉⵏ 12 ⵓⵎⵣⵏ ⴳ ⵜⵙⴳⴰⵏⵙⵏ 41 ⵏ ⵓⵙⵖⵉⵎ ⵖⵎⴽⵍⵍⵉ ⵓⵎⵣⵏ ⵉⵎⵏⴽⴰⴷⵏ ⵍⵍⵉ ⴷⴰⵔ ⵓⵔ ⵉⵍⵍⵉ ⵜⴰⴳⵯⵎⴰⵏⵉⵜ ⵜⴰⵙⵔⵜⴰⵏⵜ 8 ⵏ ⵉⵙⵖⵉⵎⵏ.

ⵉⵙⴰⵇⵙⴰ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ ⵍⵎⵓⴼⴰⵡⴰⴹⵉⵢⵢⴰ ⵜⴰⵎⴰⵜⴰⵢⵜ ⵏ ⵜⵎⵜⵜⴰ ⵢⵎⴰⵏⵏ ⴳⴼ ⵜⵖⴰⵡⵙⵉⵡⵉⵏ ⵏ ⵉⵎⵣⵡⴰⴳⵏ ⴳⴼ ⵜⵎⵙⵜⴳⴳⴰⵔⵜ ⵏ ⴷⴷⵣⴰⵢⵔ ⴳ ⵜⵎⴰⴹⵓⵏⵜ ⵏ ⵉⵎⵖⵣⵓⵏ ⴳ ⵜⵎⵔⵙⵉⵡⵉⵏ ⵏ ⵜⵉⵏⴷⵓⴼ

ⵉⵙⴰⵇⵙⴰ ⵓⵎⵙⴽⴰⴷ ⵓⵙⵎⴷⴰⵢ ⴰⵎⵖⵍⴰⵍ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ ⴳ ⵊⵓⵏⵉⴼ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ ⵍⵎⵓⴼⴰⵡⴰⴹⵉⵢⵢⴰ ⵜⴰⵎⴰⵜⴰⵢⵜ ⵏ ⵜⵎⵜⵜⴰ ⵢⵎⴰⵏⵏ ⴳⴼ ⵜⵖⴰⵡⵙⵉⵡⵉⵏ ⵏ ⵉⵎⵣⵡⴰⴳⵏ ⴳⴼ ⵜⵎⵙⵜⴳⴳⴰⵔⵜ ⵏ ⴷⴷⵣⴰⵢⵔ ⴳ ⵜⵏⵔⵓⵜ ⵏ ⵜⵎⴰⴹⵓⵏⵜ ⵏ ⵉⵎⵖⵣⵓⵏ ⴳ ⵜⵎⵔⵙⵉⵡⵉⵏ ⵏ ⵜⵉⵏⴷⵓⴼ.

ⵉⵎⵍⴰ ⵎⴰⵙⵙ ⵣⵏⵉⴱⵕ, ⴷⴰⵜ ⵏ ⵜⵎⵓⵏⵉ ⵜⵉⵙⵙ 82 ⵏ ⵓⴳⵔⴰⵡ ⴰⵎⵖⵍⴰⵍ ⵏ ⵓⵖⴰⵡⴰⵙ ⵏ ⵍⵎⵓⴼⴰⵡⴰⴹⵉⵢⵢⴰ ⵜⴰⵎⴰⵜⴰⵢⵜ ⵏ ⵜⵎⵜⵜⴰ ⵢⵎⴰⵏⵏ ⴳⴼ ⵜⵖⴰⵡⵙⵉⵡⵉⵏ ⵏ ⵉⵎⵣⵡⴰⴳⵏ, ⵜⵉⵕⵣⵉⵏ ⵉⴳⴳⵓⵜⵏ ⵏ ⵓⵙⵍⴳⵏ ⵉⴳⵔⴰⵖⵍⴰⵏ ⴷ ⵓⵙⵍⴳⵏ ⴰⵏⴼⴳⴰⵏ ⵉⵜⵜⵓⵙⴽⴰⵔⵏ ⵉ ⵢⵎⵣⴷⴰⵖⵏ ⵏ ⵎⵔⵙⵉⵡⵉⵏ ⵏ ⵜⵉⵏⴷⵓⴼ.

ⴳ ⵓⵙⴰⵜⵉ ⵢⴰⴷ, ⵉⵏⵏⴰ ⵎⴰⵙ ⴱⴷⴷⴰ ⵢⵎⵍⴰ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ ⵉⵙ ⵉⴳⵛⵏ ⵎⴰⴷ ⵜⵙⴽⵔ ⴷⴷⵣⴰⵢⵔ ⵍⵍⵉ ⵢⴼⴽⴰⵏ ⵜⵏⴰⴱⴹⵉⵏ ⵏⵏⵙ ⵉ ⵓⵙⵏⵎⴰⵍⴰ ⵏ "ⵍⴱⵓⵍⵉⵣⴰⵕⵢⵓ" ⵢⵓⵙⵉⵏ ⵙⵙⵍⴰⵃ ⴳ ⵜⵎⵔⵙⵉⵡⵉⵏ ⵏ ⵜⵉⵏⴷⵓⴼ, ⵎⴰ ⵢⴰⴷ ⵉⵕⵣⴰⵏ ⴰⵙⵍⴳⵏ ⵉⴳⵔⴰⵖⵍⴰⵏ.

ⴰⵙⵏⵎⴰⵍⴰ ⵏ ⵉⵙⵜⴰⵢⵏ ⴳ ⵓⵣⵎⵣ ⵏⵏⵙⵏ ⵉⴳⴰ ⴰⴼⵙⵙⴰⵢ ⵉⵎⵢⵓⵉⵏ ⴰⴼⴰⴷ ⵓⴼⴼⵓⵖ ⵙⴳ ⵜⴰⵎⵓⴽⵔⵉⵙⵜ ⵏ ⵍⵉⴱⵢⴰ

ⵉⵏⵏⴰ ⵓⵎⴰⵡⴰⵙ ⵏ ⵜⵖⴰⵡⵙⵉⵡⵉⵏ ⵏⴱⵕⵕⴰ ⴷ ⵓⵎⵢⴰⵡⴰⵙ ⴰⴼⵔⵉⵇⵉ ⴷ ⵉⵎⵖⵔⵉⴱⵉⵏ ⵉⵣⴷⵖⵏ ⴳ ⴱⵕⵕⴰ ⵎⴰⵙⵙ ⵏⴰⵚⵕ ⴱⵓⵕⵉⵟⴰ ⴰⵙⵙ ⵏ ⵓⵙⵉⵏⴰⵙ ⴳ ⵕⵕⴱⴰⵟ ⵎⴰⵙ ⵉⴳⴰ ⵓⵙⵏⵎⵍⴰ ⵏ ⵉⵙⵜⴰⵢⵏ ⵓⵣⵔⵉⴼⵏ ⴳ ⵓⵣⵎⵣ ⵏⵏⵙⵏ 24 ⴷⵓⵊⴰⵏⴱⵉⵔ ⴰⴷ ⵢⵓⵛⴽⴰⵏ ⴰⴼⵙⵙⴰⵢ ⵉⵎⵢⵓⵉⵏ ⴰⴼⴰⴷ ⵓⴼⴼⵓⵖ ⵙⴳ ⵜⴰⵎⵓⴽⵔⵉⵙⵜ ⵏ ⵍⵉⴱⵢⴰ..

ⵉⴼⵔⴰ ⵉⵏⵏⴰ ⵎⴰⵙⵙ ⴱⵓⵕⵉⵟⴰ ⴳ ⵢⴰⵏ ⵓⵏⵎⵓⵇⵇⴰⵔ ⵏ ⵜⵏⵖⵎⴰⵙⵜ ⵉⵛⵛⴰⵔⵏ ⴷ ⵓⵏⵙⵙⵉⴳⴼ ⵏⵓⵙⵇⵇⵉⵎ ⴰⵏⴰⴼⵍⵍⴰ ⵏ ⵡⴰⵏⴽ ⵏ ⵍⵉⴱⵢⴰ ⵎⴰⵙⵙ ⵅⴰⵍⵉⴷ ⵎⴰⵛⵔⵉ

ⴷⴼⴼⵉⵔ ⵏ ⵉⵎⵟⵉⴽⵉⵕⵏ ⵏⵏⵙⵏ ⵎⴰⵙ ⵓⵔ ⵉⵜⵜⵓⵣⴹⴰⵔ ⴰⴼⵙⵙⴰⵢ ⵏ ⵜⵎⵓⴽⵔⵉⵙⵜ ⵏ ⵍⵉⴱⵢⴰ ⴱⵍⴰ ⵢⴰⵏ ⵓⵙⵉⵔⵎ ⴰⴷⵉⵎⵓⵇⵕⴰⵟⵉ ⴷⵔⴰⵏ ⴳⵉⵙ ⵉⵍⵉⴱⵉⵢⵏ.

ⵉⵙⴷⴷⵉⴷ ⵓⵎⴰⵡⴰⵙ ⵏ ⵜⵖⴰⵡⵙⵉⵡⵉⵏ ⵏⴱⵕⵕⴰ ⴷ ⵓⵎⵢⴰⵡⴰⵙ ⴰⴼⵔⵉⵇⵉ ⴷ ⵉⵎⵖⵔⵉⴱⵉⵏ ⵉⵣⴷⵖⵏ ⴳ ⴱⵕⵕⴰ ⵎⴰⵙ ⵉⴳⴰ ⵓⵣⵔⴼ ⵏ ⵍⵎⵛⵔⵉ ⵉ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ ⴰⵣⵎⵣⵣⵓ ⴳⴼ ⴰⵎⵟⵉⴽⵉⵕ ⴰⵙⵔⵜⴰⵏ ⴳ ⵍⵉⴱⵢⴰ.

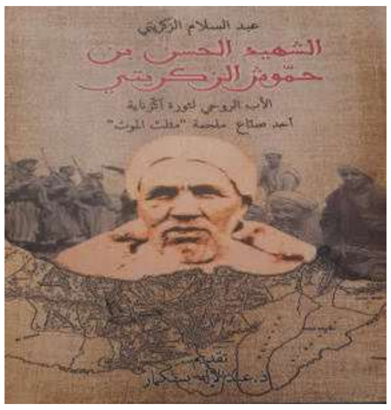

الأمازيغي العالم

ⵉⵍⴱ ⵏ ⵉⵎⴰⵣⵉⵖⵏ

Amadalpresse

ⴰⵎⴰⴹⴰⵍ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ

www.amadalamazigh.press.ma

LE MONDE AMAZIGH

ⵉⵙⵜⵉ ⴱⴰⴱ ⵏ ⵡⴰⴷⴷⵓⵔ ⵎⴰⵙⵙ ⵄⴰⵣⵉⵣ ⴰⵅⵏⵓⵛ ⴰⴷ ⵉⴳ ⴰⵏⵙⵙⵉⴳⴼ ⵏ ⵜⵏⴱⴰⴹⵜ ⵉⵙⵎⴳⵍⵜ ⵙ ⵜⵓⴳⵉ ⵏ ⵜⵏⴱⴰⴹⵜ ⵜⴰⵎⴰⵢⵏⵓⵜ

ⵉⵏⵏⴰ ⵢⴰⵏ ⵓⵙⵉⵡⴹ ⵏ ⵜⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⴳⴰⴷⵉⵔⵉⵏ ⵜⵉⴳⵍⴷⴰⵏⵉⵏ ⴷ ⵓⴱⵕⵓⵟⵓⴽⵓⵍ ⴷ ⵜⵎⵉⴷⴰⵢⵉⵏ ⵎⴰⵙ ⵉⵙⵏⵓⴱⴳ ⴱⴰⴱ ⵏ ⵡⴰⴷⴷⵓⵔ ⴰⴳⵍⵍⵉⴷ ⵎⵓⵃⵎⵎⴷ ⵡⵉⵙⵙ ⵚⴹⵉⵚ ⴰⴷ ⵜ ⵉⵏⵚⵕ ⵕⴱⴱⵉ ⴰⵙⵙ ⵏ ⵓⵙⵉⵎⵡⴰⵙ ⴳ ⵜⴳⴰⴷⵉⵔⵜ ⵜⴰⴳⵍⴷⴰⵏⵜ ⵏ ⴼⴰⵙ ⵎⴰⵙⵙ ⵄⴰⵣⵉⵣ ⴰⵅⵏⵓⵛ ⴰⵏⵙⵙⵉⴳⴼ ⵏ ⵓⴳⵔⴰⵡ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ ⵏ ⵢⵉⵙⵉⵎⴰⵏⵏ ⵉⵙⵜⵉⵜ ⴰⴷ ⵉⴳ ⴰⵏⵙⵙⵉⴳⴼ ⵏ ⵜⵏⴱⴰⴹⵜ ⵉⵙⵎⴳⵍⵜ ⵙ ⵜⵓⴳⵉ ⵏ ⵜⵏⴱⴰⴹⵜ ⵜⴰⵎⴰⵢⵏⵓⵜ.

ⵜⴼⵔⴰ ⵜⵏⵏⴰ ⵜⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⴳ ⵓⵙⵉⵡⴹ ⴰⴷ ⵎⴰⵙ ⵉⵙⵏⵓⴱⴳ ⴱⴰⴱ ⵏ ⵡⴰⴷⴷⵓⵔ ⴰⴳⵍⵍⵉⴷ ⵎⵓⵃⵎⵎⴷ ⵡⵉⵙⵙ ⵚⴹⵉⵚ ⴰⴷ ⵜ ⵉⵏⵚⵕ ⵕⴱⴱⵉ ,ⵉⵎⵓⵏ ⴷ ⴱⴰⴱ ⵏ ⵜⴰⵜⵜⵓⵢⵜ ⵜⴰⴳⵍⴷⴰⵏⵜ ⴰⵎⴽⴽⵓⵙⵓⵏ ⵜⴳⵍⴷⵉⵜ ⵎⵓⵍⴰⵢ ⵍⵃⴰⵙⴰⵏ, ⴰⵙⵙⴰ ⵏ ⵓⵙⵉⵎⵡⴰⵙ 10 ⵛⵓⵜⴰⵏⴱⵉⵔ 2021 ⴳ ⵜⴳⴰⴷⵉⵔⵜ ⵜⴰⴳⵍⴷⴰⵏⵜ ⵏ ⴼⴰⵙ ⵎⴰⵙⵙ ⵄⴰⵣⵉⵣ ⴰⵅⵏⵓⵛ ⴰⵏⵙⵙⵉⴳⴼ ⵏ ⵓⴳⵔⴰⵡ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ ⵏ ⵢⵉⵙⵉⵎⴰⵏⵏ ⵉⵙⵜⵉⵜ ⴰⴷ ⵉⴳ ⴰⵏⵙⵙⵉⴳⴼ ⵏ ⵜⵏⴱⴰⴹⵜ ⵉⵙⵎⴳⵍⵜ ⵙ ⵜⵓⴳⵉ ⵏ ⵜⵏⴱⴰⴹⵜ ⵜⴰⵎⴰⵢⵏⵓⵜ.

ⵉⵔⵏⵓ ⵉⵏⵏⴰ ⵓⵙⵉⵡⴹ ⵎⴰⵙ ⵜⴽⵛⵎ ⵜⵖⵓⵔⵉ ⵢⴰⴷ ⴳ ⵓⵙⴰⵜⵉ ⵏ ⵉⵙⵡⵉⵔⵏ ⵏ ⵓⴷⵓⵙⵜⵓⵔ ⴷ ⵜⵢⴰⴼⵓⵜⵉⵏ ⵏ ⵉⵙⵜⴰⵢⵏ ⵓⵣⵔⵉⴼⵏ ⵏ 8 ⵛⵓⵜⴰⵏⴱⵉⵔ 2021.

ⵜⵓⴳⵜ ⵜⵓⵏⴱⵉⴹⵜ ⵜⵙⵎⴰⵏ ⵓⴳⵔⴰⵡ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ ⵉ ⵢⵏⵙⵉⵎⴰⵏⵏ ⴷ ⵓⵎⵓⵍⵍⵉ ⵏ ⵜⵥⵖⵕⵜ ⴷ ⵜⵎⴰⵜⵔⴰⵔⵜ ⴷ ⵍⵉⵙⵜⵉⵇⵍⴰⵍ

ⵔⴰⴷ ⵜⵙⵎⵓⵏ ⵜⵓⴳⵜ ⵜⵓⵏⴱⵉⴹⵜ ⴰⴳⵔⴰⵡ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ ⵉ ⵢⵏⵙⵉⵎⴰⵏⵏ, ⴷ ⵓⵎⵓⵍⵍⵉ ⵏ ⵜⵥⵖⵕⵜ ⴷ ⵜⵎⴰⵜⵔⴰⵔⵜ, ⴷ ⵍⵉⵙⵜⵉⵇⵍⴰⵍ, ⵎⴰ ⵢⴰⴷ ⵉⵏⵏⴰ, ⴰⵙⵙ ⵏ ⵓⴽⵕⴰⵙ ⴳ ⵕⵕⴱⴰⵟ, ⴰⵏⵙⵙⵉⴳⴼ ⵏ ⵜⵏⴱⴰⴹⵜ ⵉⵜⵜⵓⵙⵜⴰⵢⵏ, ⵄⴰⵣⵉⵣ ⴰⵅⵏⵏⵓⵛ.

ⴰⵎⵎⴰⵙ ⵏ ⵢⴰⵏ ⵓⵏⵎⵓⵇⵇⴰⵔ ⴰⵏⵖⵎⴰⵙ ⵉⵣⵔⵉⵏ ⵙ ⵜⵉⵍⵉⵜ ⵏ ⵉⵏⴼⵍⴰⵙ ⵉⵎⴰⵜⴰⵢⵏ ⵏ ⵓⵎⵓⵍⵍⵉ ⵏ ⵜⵥⵖⵕⵜ ⴷ ⵜⵎⴰⵜⵔⴰⵔⵜ, ⵄⴱⴷⵍⵍⵟⵉⴼ ⵡⵀⴱⵉ, ⴷ ⵓⵎⵓⵍⵍⵉ ⵏ ⵍⵉⵙⵜⵉⵇⵍⴰⵍ, ⵏⵉⵣⴰⵕ ⴱⴰⵕⴰⴽⴰ, ⵉⵏⵏⴰ ⵓⵏⵙⵙⵉⴳⴼ ⵏ ⵜⵏⴱⴰⴹⵜ ⵉⵜⵜⵓⵙⵜⴰⵢⵏ ⵎⴰⵙ ⵉⵎⴰⵏ ⵏ ⵓⵙⵓⵖⵏ ⵍⵍⵉ ⵎⵍⴰⵏ ⵉⵏⴼⵍⴰⵙ ⵉⵎⴰⵜⴰⵢⵏ ⵏ ⵓⵎⵓⵍⵍⵉⵏ ⵉⵙⵙⵓⴼⵖ ⵜⵓⴳⵜ ⵜⵓⵏⴱⵉⴹⵜ (269 ⴰⵏⵙⴰ) ⴳ ⵢⴰⵏ ⵓⵥⵎⵥ ⵉⵎⵥⵥⵉⵏ.

ⵉⵔⵏⴰ ⵢⵏⵏⴰ ⵎⴰⵙⵙ ⴰⵅⵏⵏⵓⵛ ⵎⴰⵙ ⵜⵉⵏⵥⵕⵉⵏ ⵏ ⵜⴽⵍⵉ ⵢⴰⴷ, ⵙⵍⴰⵡⴰⵏ ⴰⴽⴽⵯ ⴰⵙⴼⵙⵙⵓⵙ ⵏ ⵓⵙⵙⵓⴼⵖ ⵏ ⵓⵎⵉⵔⵓ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ ⵏ ⵜⴳⵎⵉ ⵍⵍⵉ ⴳⴼ

ⵎⵓ ⵢⵖⵕⴰ ⴱⴰⴱ ⵏ ⵡⴰⴷⴷⵓⵔ ⵏ ⵜⵏⴰⴹⵜ ⵉⴳⴳⵯⵔⴰⵏ ⵏ ⵉⴳⵔⴰⵡ ⴰⴳⵍⵍⵉⴷ ⴷⴼⴼⵉⵔ ⵏ ⵓⴹⴼⴼⵉⵕ ⵉⵥⵍⵉⵏ ⵙ ⵡⴰⵏⴰⵡ ⵏ ⵓⵏⴳⵎⵓ.

→

tant avec la complicité du secrétaire général du PAM, l'avocat Abdellatif Ouahbi, de sceller des alliances préélectorales, n'a pas de tout donné les résultats qu'il attendait. Au contraire, elle a largement favorisé sa vertigineuse chute, malgré la mobilisation de certaines stars et la sale campagne de guerre médiatique de discrédit et de continuels fakes news à l'encontre d'Amghar Aziz Akhennouch de la part de leurs milices électroniques (et aussi celles du PAM). En définitive, le PJD n'a pas pu mobiliser les masses urbaines (et les populations arabophones) du fait de sa gestion gouvernementale, qui a largement détruit le pouvoir d'achat de la classe moyenne, appauvrit plus les classes défavorables et ruinait le commerce des petits commerçants et épiciers souassas (à cause de permettre d'inonder le marché national avec des produits turques et les magasins du BIM), et qu'avec la Pandémie, leurs ministres, au contraire de ceux de RNI, ne prenaient pas presque aucunes mesures en faveur de stopper les dégâts socio-économiques de la pandémie de Covid-19 !

Cependant, j'ai toujours défendu que les vents du changement en faveur de la transition démocratique au Maroc ne pourraient venir que des montagnes, de ces régions amazighophones, marginalisées et enclavées, à l'exemple de l'indépendance qui avait été arraché à la colonisation franco-espagnole juste au moment où des jeunes Amazighs se sont engagés dans l'Armée de Libération Nationale Marocaine en 1955. Déjà dans mon article de « La Monarchie marocaine et imazighen » (4), j'avais souligné que: « la vieille politique du Makhzen, qui persiste encore à s'appuyer sur les élites politiques traditionnelles, rétrogrades et médiévalistes est vouée de manière catégorique à accumuler plus d'échecs. La jeunesse amazighe a devant elle un grand défi à relever s'elle veut aspirer à vivre dans un Etat moderne et ouvert, c'est celui de s'impliquer de manière plus déterminante, en s'organisant politiquement, dans le destin de leur pays, en substituant la vieille élite rurale clientéliste. Par ce que les vents de démocratisation en Tamazgha viennent toujours de ses montagnes et il est temps que les vieux fidèles sujets de « la monarchie absolutiste » soient écartés de la scène politique par les jeunes citoyens défenseurs de l'Etat de droit. »

Juste avant quatre mois de la disparition du défunt roi Hassan II, le journaliste espagnol Pedro Canales avait affirmé dans El Pais du 14 mars 1999, à la suite d'un séminaire international sur la problématique de l'Islam et de la culture amazighe que la Fondation David Montgomery Hart –que je préside– avait organisé à la ville de Grenade, que : « c'est la première fois que les deux principales courants politiques et socio-culturels marocains soumettent leurs positions dans un débat public. Dans la perspective d'une transition démocratique que devrait se déclencher au Maroc à la suite de la succession du trône, la conjugaison de ces forces peuvent donner de la stabilité au futur politique du ce pays maghrébin ». Cette déclaration avait suscité une sonnette d'alarme au palais et effectivement que l'union de ces forces mobilisatrices a postériori et à côté des jeunes des mouvements de gauche, elles se sont engagées à déclencher le Mouvement du 20 Février de 2011/2961. Un mouvement révolutionnaire qui a abouti à la réforme constitutionnelle et à la reconnaissance de la langue amazighe comme langue officielle, mais malheureusement elle a permis l'accession au pouvoir des islamistes pour être les plus organisées. Depuis, ces islamistes « soi-disant modérés » au pouvoir, n'ont fait que bloquer le dossier amazigh, les revendications et les droits des Amazighs !

En réalité, les dirigeants du PJD, ainsi que ceux de PAM et des partis de gauche et d'extrême gauche comme l'USFP, ont toujours pris les électeurs amazighophones comme des mercenaires politiques, des personnes qui défendent leurs idéologies, leurs positions et leurs intérêts au détriment de leurs propres intérêts et légitimes droits.

Mais, comme l'affirmait mon ami, collègue et professeur le défunt anthropologue nord-américain David M. Hart, les Rifains, et par extension les Amazighs, sont des gens pragmatiques. Les islamistes peuvent les tromper une fois par leur « fonds de commerce basé sur la religion » et leur hypocrite discours moralisateur, une deuxième fois, mais pas une troisième ! Il arrive un moment où les jeunes et les fellahs amazighs prennent vraiment conscience de leur identité, de leurs droits et des enjeux électoraux. Par conséquent, ces milliers de jeunes issus de ces régions abandonnées, formés dans diverses universités, comme celle d'Oujda, d'Agadir, d'Ouarzazate, d'Errachidia, de Meknès, de Marrakech, de Béni Mellal, avec leurs présences au sein des réseaux sociaux comme Facebook, ont permis le réveil de la conscience collective et politique des « fellahs amazighs ». De ce fait, ils se sont impliqués consciemment et activement au changement politique et pacifique du gouvernement, malgré l'interdiction de création de formations politiques de tendance de « nationalisme amazigh ». Les agriculteurs, les commerçants et les jeunes du « monde amazigh » se sont mobilisés de manière pragmatique, ils ont puni le PJD et voté en faveur des partis laïcisants et libéraux, et plus particulièrement, en faveur d'un parti rénové qui a su les entendre.

En conclusion, les populations amazighophones, dans leur grande majorité, ont décidément choisi et donné leur confiance à un leader Amazigh qu'est Amghar Aziz Akhennouch, et qui en plus, dispose plus de légitimité historique et politique du fait que son père faisait partie de la résistance armée en faveur de l'indépendance du Maroc (5). Ce dernier avait déclaré : « Je suis fier d'être amazigh. Fier d'appartenir à cette communauté laborieuse qui a donné tant d'entrepreneurs et de commerçants au Maroc. Pourtant, là où vivent les Amazighs, ce sont souvent les territoires les plus difficiles. Là d'où je viens, à Tafraout, province de Tiznit, région du Souss Massa, il y a des rochers, un très beau paysage, mais les sources de revenus sont rares. C'est la capacité de travail des habitants qui leur permet de s'en sortir. La Constitution de 2011 voulue par Sa Majesté apporte de vraies réponses à ce qu'on appelle la cause amazigh. Malheureusement, les décrets d'application ont pris beaucoup de retard. Il faut s'y atteler » (6). Et espérons que son gouvernement s'y attèle vraiment.

Par Rachid RAHA,

Amghar de l'Assemblée Mondiale Amazighe

Notes :

(1)–Remy Leveau, le fellah marocain défenseur du trône, Presse de la Fondation des Sciences Politiques, Paris 1976

(2)–https://shortest.link/18Kb

(3)–https://tafra.ma/ya-til-un-vote-tachelhit/

(4)–http://www.rachidraha.com/Monarchie.html

(5)–www.facebook.com/Amadalpresse/videos/374403540811676/

(6)– Jeune Afrique n° 3034

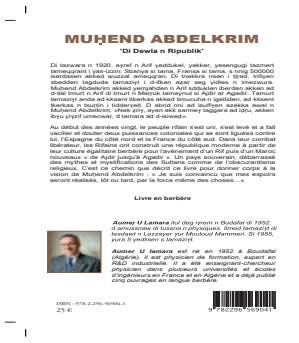

الأمازيغي العالم
ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⵉ ⵜⵎⴰⵡⴰⵙⵜ
Amadalpresse
LE MONDE AMAZIGH
www.amadalamazigh.press.ma

DIRECTEUR RESPONSABLE: AMINA IBNOU-CHEKH - DEPOT LEGAL: 2001/0008 - ISNN: 1114 - 1476 - N° 248/ SEPTEMBRE 2021 - ⵛⵓⵜⴰⵏⴱⵉⵔ 2971 - PRIX: 5 DH

Le fellah "Amazigh" défenseur du trône

En paraphrasant le politologue français Remy Leveau, le fellah marocain défenseur du trône (1), je pourrais affirmer, sans ambages, que le fellah "Amazigh" est devenu, à travers ses récentes échéances électorales de 8 septembre, le principal défenseur de la monarchie marocaine. Pourquoi ?

A la différence de la fameuse et pertinente thèse de Remy Leveau, ex-conseiller du ministère de l'Intérieur marocain, qui affirmait que la monarchie s'appuyait sur les notables ruraux (et berbères) afin de contrecarrer le pouvoir de la bourgeoisie urbaine et bureaucratique des villes, dans le but d'assurer le maintien de l'immobilisme politique, cette fois-ci, nous pourrons saluer le palais d'avoir pertinemment misé sur la figure d'un grand bourgeois « amazigh », qui a l'extraordinaire mérite de réussir à mobiliser les « fellahs » et les populations rurales à se diriger vers les urnes, ce qui a provoqué une augmentation de taux de participation, et surtout il a permis de détrôner les islamistes du Parti de Justice et Développement (PJD), au pouvoir depuis une décennie.

Ce qui est surprenant c'est que presque tous les journalistes, politologues et chercheurs, qu'ils soient marocains (comme Mustapha Selhami, Mohamed Tozy, Mounia Bennani-Chraibi, Hassan Aourid, Aboubakr Jamai…), qu'ils soient français (Pierre Vermeren, David Goeury, Gauthier Rybinski…), qu'ils soient espagnols (Francisco Peregil, Ignacio Cembrero…) et autres étrangers ont avancé diverses raisons pour essayer d'expliquer la dégringolade des « frères musulmans », sauf un facteur décisif qu'ils ont tous minimisé, sous-estimé ou simplement ignoré, qu'est le vote ethnique. Désormais, la mobilisation du ce vote ethnique des citoyennes et citoyens amazighophones des régions périphériques a été décisif dans la débâcle de l'islamisme politique, comme il a été aussi décisif dans l'échec du Parti Authenticité et Modernité (le PAM, créé par un conseiller du roi) en boycottant massivement les précédentes échéances de 6 octobre 2016/2966 au sein des régions montagneuses, et de le priver d'accéder à la présidence du gouvernement!

Rachid RAHA

N'empêche que Mustapha Sehimi, en dissertant sur le scénario optimal pour la future coalition gouvernementale, il a proposé que M. Aziz Akhennouch, président de la formation gagnante, le Rassemblement National des Indépendants (RNI) et nouveau chef de l'exécutif, devrait compter à intégrer au sein de son gouvernement le Mouvement Populaire (MP) : « pour que le monde amazigh ne se sente pas exclu ». Malheureusement, notre politologue continue à ignorer que les temps ont profondément changé et que le MP n'est plus le porte-parole des populations amazighophones, depuis que le Mouvement Amazigh est apparu en force dans la décennie des années quatre-vingt-dix. Ce parti, créé en 1958 afin de contrecarrer l'hégémonie du parti de l'Istiqlal (PI), avait largement déçu ces populations rurales amazighophones du simple fait que lors du premier gouvernement de Dr. Saad Eddine El Othmani détenait les trois postes ministériels clés pour la promotion de la langue et de la culture amazighes, à savoir l'Education Nationale, la Culture et la Communication. Bizarrement, il n'a rien fait de tout, à part de maintenir son attitude panarabiste et s'opposer au changement de la dénomination de l'agence de presse officielle du « Maghreb arabe » en « Grand Maghreb », pour qu'elle soit en syntonie avec la réforme constitutionnelle du premier juillet 2011, que revendiquait le député Rniste Abdellah Ghazi !

En effet, la majorité des populations du ce « monde amazigh » ou plutôt des cinq régions amazighophones (Rif, Moyen Atlas, Haut-Atlas, Souss et sud-est d' Assamar), habituée au boycott, et que le PAM voulait gagner à sa cause lors des précédentes élections (avec la complicité manifeste de l'intérieur qui avait auparavant interdit la création d'un parti nationaliste amazigh, en l'occurrence le Parti Démocrate Amazigh Marocain (PDAM) que dirigeait le défunt avocat Ahmed Adghirni) a changé d'attitude. Grâce à notre ambitieuse stratégie et campagnes de communication sur les réseaux sociaux (2), elle a choisi la participation et elle s'est déplacée en masse aux bureaux de vote. Elle a voté pour diverses formations, mais une très bonne part elle a parié pour la formation partisane qui était la plus à leur écoute, et qui a su intégrer dans son programme certaines doléances du mouvement amazigh. Elle a parié pour un vote utile en faveur du RNI.

(www.facebook.com/Amadalpresse/videos/969558010445702/).

Ainsi par exemple dans la région de Souss, le PJD avait remporté le plus grand nombre de suffrages, 203 138 sur 967 944 soit 22%, suivi par le PAM (20%) et le RNI (15,5%) lors des élections de 2016/2966 (3). Mais cette fois-ci, les populations amazighophones ont profondément pénalisé la formation des frères musulmans du PJD en la reléguant à la huitième place, en récoltant que 18 sièges par rapport à 196 sièges qu'a raflé le RNI. Selon les données statistiques publiées par la wilaya d'Agadir relatives aux résultats de ces élections législatives au niveau de la préfecture d'Agadir Ida Outanane par exemple, le RNI est arrivé en tête avec plus de 50 832 voix contre seulement 5 386 pour le PJD, presque dix fois plus ! De même, dans la région d'Assamar, qui votait souvent au Mouvement populaire, s'est vu fortement concurrencé par le RNI.

En revanche, et à l'échelle nationale, le vote rural diffère nettement du vote urbain. Ce dernier votait massivement en faveur du PJD, mais la mauvaise stratégie du PJD de miser sur l'abstention pour s'assurer un troisième mandat, et en comp-

→

FÉLICITATIONS ET DE SOLIDARITÉ DE L'ASSEMBLÉE MONDIALE AMAZIGHE À AMGHAR AZIZ AKHENNOUCH

Béni Enzar, le 09 septembre 2021

Cher ami Amghar
Mass Aziz AKHENNOUCH,

Objet : félicitations et solidarité

Cher ami,
Amghar Mass Aziz Akhennouch,

En mon nom personnel et au nom de l'Assemblée Mondiale Amazighe, nous tenons à vous exprimer nos félicitations les meilleures et notre satisfaction quant à la récente victoire électorale du Rassemblement National des Indépendants, formation politique rénovée sous votre conduite, lors des élections du 8 septembre 2021/2971

Nul doute que cette victoire est due en grande partie aux qualités et compétences qui sont les vôtres, en tant qu'homme, en tant que leader et en tant qu'organisateur. Aussi, nous nous réjouissons de nous être engagés à vos côtés et sommes convaincus que vous saurez composer et diriger le prochain gouvernement au mieux des intérêts de la nation et du peuple marocains.

Nous tenons aussi à féliciter, en cette occasion, l'ensemble des citoyennes et citoyens amazighs qui se sont rendus aux urnes pour contribuer, pacifiquement et démocratiquement, au changement politique et gouvernemental, et plus particulièrement celles et ceux qui ont opté pour votre formation par leur « vote utile » contribuant ainsi à une alternance partisane à la tête de l'exécutif dans un esprit de fraternité, de convivialité et d'espoir pour un avenir meilleur.

Nous vous souhaitons plein succès et sommes convaincus que le dossier amazigh, avec ses différents volets, restera l'une de vos principales priorités.

Veuillez agréer, cher ami, nos salutations les plus solidaires.

❊ Le Président Rachid Raha

«شباب التغيير» بأسني.. اكتساح الدوائر الانتخابية واسقاط أقدم رئيس جماعة بالمغرب

* أسني/ منتصر إثري

لم يتوقع سكان منطقة آسني، التابعة لإقليم الحوز، أن يكتسح «شباب التغيير» نتائج الانتخابات الجماعية الأخيرة، والتي جرت يوم 08 شتنبر 2021، بحصيلة بلغت 27 مقعدا من أصل 28، بـ 22 دائرة انتخابية من أصل 23، جرى التنافس فيها بين مجموعة من الشباب والشابات، فيهم من خاض غمار المشاركة السياسية لأول مرة، وفيهم من اكتسب التجربة من خمس سنوات الماضية، وتصاعد التنافس كذلك بينهم وبين الفريق الانتخابي للرئيس السابق، والذي ظل متمسكا بمقعده بالجماعة لأربعة عقود.

وفي المقابل، لم يتخيل أنصار «الرايس» كما يحلو تسميته هنا بآسني، والذي غادر حزب الأصالة والمعاصرة واختار بدله حزب «الكتاب»، هو وعدد من «أعيان الانتخابات»، أن يتذوقوا مرارة هزيمة انتخابية مدوية، ستظل خالدة بذاكرة ساكنة آسني.

* أخنوش والعثماني بآسني..

بوادر معركة انتخابية ساخنة بدأت مع زيارة رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار؛ عزيز أخنوش؛ والأمين العام لحزب العدالة والتنمية سعد الدين العثماني لمنطقة آسني دعما لمترشحين ومترشحات الانتخابات الجماعية.

حيث كانت أسني مع بدأ الحملة الانتخابية، على موعد مع زيارة الزعيمين الحزبيين الذين عبروا عن دعمهم للشباب المرشحين باسمي حزبهما.

وهذا ما فسره عدد من أبناء المنطقة بالتغيير في السياسات السائدة سابقا في التعامل والتواصل المباشر مع الساكنة، بعد أن كانت لسنوات لا ترى حتى البرلمانيون المترشحون في المنطقة.

«أحواش» يغزو «الدواوير»..

مع اشتداد الحملة الانتخابية، لم يكتفي المئات من المشاركين/ت في الحملة الانتخابية الداعمة لشباب «أتبير»، بمتابعة استعراض المرشحين والمرشحات لبرامجهم/ن الانتخابية أمام المواطنين والمواطنات؛ إذ قرروا استعمال «أحواش» والرقص الجماعي في «غزو» الدوائر الانتخابية.

ولقيت مبادرة «أحواش» ترحيباً كبيراً في مختلف الدوائر التابعة للجماعة، حيث تفاعلت معها الساكنة بتلقائية وانخرطت فيها ممّا حقق انتصاراً معنوياً على الخصوم قبل أن يترجم إلى اكتساح كبير يوم التوجه إلى صناديق الاقتراع.

* ليلة بيضاء..

بدأ العشرات من الشباب المنخرطين والمتطوعين في الحملة الانتخابية، والحالمين بالتغيير واليائسين من الجمود الذي تعيشه جماعتهم المحلية؛ يلتئمون في حدود الساعة السابعة مساء وبالتزامن مع إغلاق صناديق الاقتراع؛ على شكل مجموعات متفرقة وسط أسني المركز؛ يتحدثون فيما بينهم ويطلقون العنان للتكهنات والحسابات؛ يمنون النفس بالانتصار والقطع مع «سنوات العجاف» كما سماها أحدهم.

ومع مرور نصف ساعة الأولى؛ تجمهر العشرات أمام المقر المحلي لحزب التجمع الوطني للأحرار بآسني؛ ينتظرون النتائج ويحركون الهواتف بحثاً عن المعلومات والمعطيات وعن الفائز في هذا «الدوار» وذاك.

بدأت نتائج الدوائر الانتخابية تصل إتباعا.. (الحمامة.. الحمامة..) هي الرسائل القصيرة التي كانت تصل من مكاتب الاقتراع وتلتقطها مسامع المتجمهرين ليعلو معها التصفيق والابتهاج وأصوات وأضواء السيارات وهو ما استمر عليه الحال إلى ساعات الصباح من يومه الخميس09 شتنبر.

والمفاجأة التي لم يكن يتوقعها أحد هي أن نتائج الدوائر ال22 الأولى عادت كلها لصالح حزب التجمع الوطني للأحرار؛ وهنا بدأت الاحتفالات تعم الدوائر إذانا بهزيمة مدوية «للرايس» وإنهاء فترة «حكمه» إلى غير رجعة.

* الاستقلال..

ومع بزوغ صباح الخميس، أطلق المئات من المواطنين والمواطنات العنان للزغاريد وفنون «أحواش» وعمّت الاحتفالات وأصوات السيارات مركز أسني ابتهاجا بإسقاط واحد من أقدم رؤساء الجماعات في تاريخ المغرب المعاصر.

وعبر العشرات من الشباب المتجمهرين أمام مقر الجماعة مرددين شعارات تتغنى بالفائزين في الانتخابات الجماعية، معبرين عن سعادتهم الغامرة. «فرحة لا توصف؛ إنه يوم الاستقلال» يقول أحدهم؛ فيما ردّ آخر «تخلصنا من العبث؛ تحررنا؛ تحررنا».

* تصويت عقابي لغلة تنموية بئيسة..

«لا أحد من أكبر المتفائلين بفوز التجمع الوطني للأحرار بانتخابات 8 شتنبر، ظن ولو لوهلة واحدة أنها ستكون بالطريقة التي شاهدناها، اكتساح شبه تام للدوائر الانتخابات مما يؤكد على أن المواطن الآسنوي كان عازما على التغيير منذ عقود من الزمن» يقول محمد أوفقير وهو أستاذ التعليم الثانوي ب أسني.

وأوضح أوفقير في حديثه مع الجريدة، أن ملامح «التحول في إرادة الساكنة بدأت تظهر مع هبوب رياح الربيع الديمقراطي سنة 2011، و سنة بعد سنة غدت معطيات المشهد السياسي تتغير».

وأردف قائلا :»عموما إذا كان المغاربة قد صوتوا عقابيا ضد من أهمل إرادتهم، فإن ساكنة أسني قد صوتت عقابيا ضد وجوه رسمت المشهد السياسي لعقود أربعة بإنجازات عقيمة وغلة تنموية بئيسة».

* انتخاب إمرهان رئيسا جديدا لجماعة أسني

بعد هدوء الاحتفالات والفرح العارم بتحقيق الهدف الذي توحد حوله شباب وشابات المنطقة، والذي استمر لأسبوع كامل؛ أعلن صباح يومه الجمعة 17 شتنبر2021، بقاعة الاجتماعيات بمقر دائرة آسني؛ عن انتخاب المنسق المحلي لحزب التجمع الوطني للأحرار، جمال إمرهان رئيسا جديدا للمجلس الجماعي.

وانتخب إمرهان بالأغلبية المطلقة لأعضاء المجلس، فيما تم انتخاب كل من محمد التداوي، حميد اد بنيوس، سعيدة الراحل، حسن بغاز، سارة امجيف، واحمد ايت منصور نواباً للرئيس.

و تم انتخاب الحسين ايت المعلم كاتبا للمجلس وعمر ايت مضوت نائبا له.

* الرهان التنموي..

أسدل الستار على الانتخابات باختيار أعضاء المجلس الجماعي الجديد لجماعة أسني، لينطلق الرهان على تحقيق التنمية والعمل على إخراج الجماعة والمنطقة من «النسيان» الذي طالها لعقود من الزمن.

وأكد عدد من أعضاء المجلس عن استعدادهم لخدمة الساكنة التي وقفت ودعمت وساهمت في إنهاء «40 نوسكّاس» و بتحقيق بمعية أبناء وبنات أسني التغيير المنشود بكل تحدياته وآفاقه.

وعبر المجلس الجماعي الجديد عن وعيه التام بالمسؤولية والأمانة الملقاة على عاتقه، وعن عزمه في كسب الرهان وحمل مشعل التنمية الحقيقية بآسني.

* الكورش يحصل على أكبر عدد من الأصوات على الصعيد الوطني

بفضل الدينامية السياسية الذي أحدثها الشباب بالمنطقة وعامة مناطق إقليم الحوز، تمكن وكيل لائحة حزب التجمع الوطني للأحرار، بإقليم الحوز، سعيد الكورش من تصدر نتائج الانتخابات التشريعية على الصعيد الوطني.

ونال الكورش ما مجموعه 64255 صوتا من مختلف الجماعات التابعة لإقليم الحوز متفوقا بذلك على جميع وكلاء اللوائح الانتخابية بمختلف الأقاليم.

المغرب أغلق قوس الاسلام السياسي بشكل ديمقراطي...

تعتبر الانتخابات لبنة أساسية لبناء شرعية النظام الديمقراطي، وقاعدة عملية اشراك المواطنين في تسيير الشأن العام وجعلهم في قلب الفعل السياسي، تحليل نتائج وسلوك الاستحقاقات الانتخابية لـ 8 شتنبر 2021، وارتباطا بالملاحظات الدولية حول هذه الانتخابات، يطرح أشكالية ما هي محددات السياق العام للاستحقاقات الانتخابية 2021، وما تأثيره على المشهد السياسي المغربي؟ وكيف ينعكس ذلك على المجتمع؟

اجتمع التنسيق والتنظيم الفعال بوعي سياسي من قبل الشعب المغربي غير مسبوق ما أدى إلى تقهقر حزب العدالة والتنمية وخروجه عن دائرة الأربعة الأوائل، وإغلاق قوس الإسلام السياسي بشكل ديمقراطي عكس ما وقع في دول الجوار بكل من الجزائر وتونس ومصر، وذلك راجع بالأساس إلى أن حزب العدالة والتنمية لم يقدم أي إنجاز للكتلة الناخبة، واكتفى خلال عقد من الحياة السياسية بتصدر المشهد في عدد من الاختيارات المنافية للتوجهات السائدة لدى الرأي العام المغربي، وكذا الصراع الداخلي الذي ظهر بين أعضاء الحزب... ما جعله يتعرض لتصويت عقابي.

وبعد أن توقع جملة من المحللين السياسيين تقدم حزب التجمع الوطني للأحرار لم يتوقعوا نسبة الأصوات التي أحرزها، ولم يتوقعوا كل هذا التراجع بالنسبة لحزب العدالة والتنمية، وكذا نسبة المشاركة في هذه الانتخابات والتي بلغت 50.35%، مقابل 42% عام 2016، حيث أن الانتخابات شهدت مشاركة 8.789.676 مواطن، وسجلت نسب المشاركة بالأقاليم الجنوبية المغربية نسبة أكبر.

الشبكة الأوروعربية: نسبة التصويت بانتخابات 08 شتنبر مؤشر على رقي الوعي السياسي...

وشاركت الشبكة الأوروعربية للصحافة والسياحة في عملية الملاحظة الدولية المحايدة والمستقلة للانتخابات بصفتها منظمة دولية غير حكومية، ضمن التنظيمات التقدمية التي جعلت من الملاحظة الدولية للانتخابات المغربية أهم محور لاشتغال خبرائها لدعم التنمية الديمقراطية وترسيخ ثقافة المشاركة الانتخابية على أساس أن نزاهة وشفافية الانتخابات هي الضامن للخيار الديمقراطي الذي يعتبر من ثوابت الشعب المغربي؛ من هذا المنطلق وبتفويض من المجلس الوطني لحقوق الإنسان بصفته مؤسسة دستورية، انخرطت الشبكة في جميع عمليات التتبع الميداني واليومي لسير العمليات الانتخابية بالمغرب وتجميع معطياتها بموضوعية وتجرد وحياد تام ، وتقييم ظروف تنظيمها وإجرائها ومدى احترامها للمعايير الدولية والقواعد الدستورية والتشريعية والتنظيمية ، ولقد حرص ممثلوها بالخارج على دعم عمليات الملاحظة بعد حصول الشبكة على ثقة واعتماد المجلس الوطني.

شاركت الشبكة إلى جانب: «الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا»؛ «المنظمة الدولية للفرنكوفونية»؛ «الغرفة المدنية الروسية»؛ «مؤتمر السلطات المحلية والجهوية لمجلس أوروبا»؛ «الشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان»؛ «مفوضية الاتحاد الأوروبي»، «سفارة المملكة المتحدة»؛ «سفارة كندا»؛ «سفارة هولاندا»؛ «جامعة الدول العربية»؛ «البرلمان العربي»؛ «آفاق جديدة»؛ «المجلس الوطني لتنظيم القطاع السمعي البصري بالسنغال»؛ «المجلس الأعلى للتواصل ببوركينا فاسو»؛ «المركز الإفريقي للوقاية من النزاعات»؛ «دائرة أوجين دولا كروا»؛ «شبكة المؤسسات الوطنية الإفريقية لحقوق الإنسان»؛ «الشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان»؛

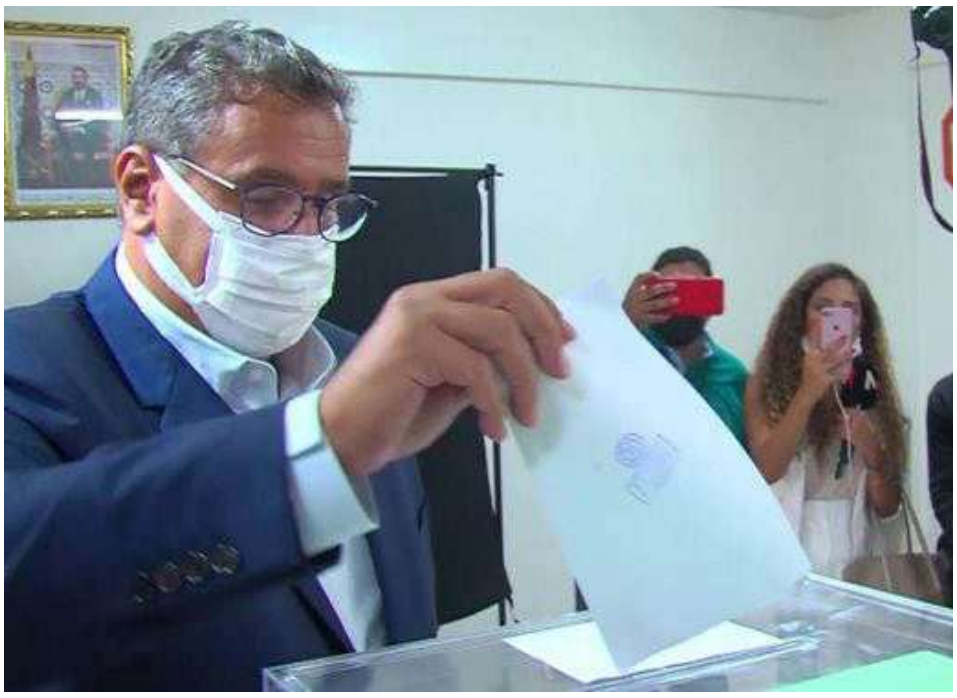

وبلغت نسبة المشاركة 50.18 بالمئة، أي أن ما يزيد عن تسع ملايين مواطن أدلوا بأصواتهم، وبالمقارنة مع الانتخابات التشريعية لسنة 2016 والتي لم تتجاوز نسبة المشاركة فيها 42,29 بالمئة، فإن نسبة المشاركة في الاستحقاقات الانتخابية الأخيرة تظل إيجابية، ويمكن تفسير ارتفاع نسبة المشاركة في الانتخابات هذه السنة إلى مجموعة من الاعتبارات أهمها الجمع بين الانتخابات التشريعية من جهة، والانتخابات الجماعية والجهوية من جهة ثانية، فالأخيرة تتميز عادة بنسب مشاركة عالية بالمقارنة مع الانتخابات التشريعية نظرا لطابعها المحلي.

ووفق تقارير الملاحظين الدوليين تميزت العملية الانتخابية بمجموعة من الايجابيات أهمها السعي لتحقيق النزاهة والشفافية وتحيين المنظومة القانونية، وفتح الباب أمام المراقبين والملاحظين الدوليين وارتفاع نسبة الوعي؛ وانعقاد الانتخابات في المواعيد المحددة مؤسساتيا، عامل أساسي ديمقراطيا، فكونها تنظم بشكل منتظم وفق الشروط المرسومة، رغم تعقد الظروف في الوضع الحالي، بضغوطات القضية الوطنية، واشكالات الجوار المباشر جنوبا وشرقا وشمالا، ورغم بروز احتكاكات وخلافات مع الاتحاد الأوروبي، ورغم ظروف الوباء وتعقيداته الاقتصادية والاجتماعية، فقد تم احترام الموعد الانتخابي، ويمكن اعتبار هذه الانتظامية تراكما ديمقراطيا حاسما، بالإضافة إلى حضور الوجوه الشابة والأسماء الجديدة والأعداد الكبيرة الوافدة للتنافس حول التمثيلية بمستوياتها المختلفة، شكلت كلها قاعدة صلبة من التجارب والممارسات الانتخابية تشجع على تشكل إداريين ومديرين محترفين في مجالات الانتخابات؛ لقد أصبح المغرب يتوفر على إطارات قانونية وتنظيمية واجرائية وعلى فاعلين ذوي خبرة في عالم الاستشارات الشعبية الكبرى وعلى مهن سياسية خاصة بها، وهو ما يعني رافعة للتنمية الديمقراطية وانتشار ثقافة الديمقراطية.

الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا: الانتخابات التشريعية والجماعية والجهوية اتسمت بالشفافية والنزاهة...

وفي هذا الصدد أشاد ملاحظو الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، بالرباط، بـ"نجاح" الانتخابات التشريعية التي جرت بالموازاة مع الانتخابات الجماعية والجهوية، والتي تميزت بـ"النزاهة" و"الشفافية" عبر مجموع تراب المملكة المغربية.

وهنأ وفد الجمعية المكلف بملاحظة الانتخابات التشريعية، والذي يقوده النائب الإيطالي، ألبرتو ريبولا، الشعب المغربي على هذه الانتخابات التي جرت في أجواء من الانضباط في ظل قيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، مشيدا بـ"احترافية" السلطات التي نظمت هذه الاستحقاقات، وأعر ب الوفد، في الوقت ذاته، عن ارتياحه لارتفاع نسبة المشاركة في هذه الاستحقاقات التي فاقت 50 في المائة، ما يعني زيادة في منسوب الوعي السياسي والمشاركة الديمقراطية الفعالة، وأكد الوفد أن تنظيم هاته الانتخابات، في آجالها المحددة في خضم الموجة الثالثة للجائحة، يعكس التزام المغرب بالحفاظ على انفتاحه وتشبثه بأعلى معايير الديمقراطية كدولة الحق والقانون، مشيرا إلى أن الجهود التي بذلتها الدولة للتشجيع على مشاركة واسعة وأكثر شمولا وتمثيلية " تستحق التقدير".

وزار الوفد، الذي انقسم إلى سبع فرق، العديد من مراكز التصويت بمدن الرباط والدار البيضاء وفاس ومراكش حيث تابع سير العملية الانتخابية، ووصف السيد ريبولا، خلال ندوة صحفية خصصت لتقديم خلاصات بعثة الملاحظة، هاته الاستحقاقات بـ"الناجحة" وذلك على الرغم من بعض التحديات المرتبطة من جهة بتنظيم اقتراع ثلاثي في اليوم ذاته وتعديل المنظومة الانتخابية، ومن جهة أخرى بجائحة كوفيد 19 التي تحمل العديد من المخاطر، وعلى الخصوص الامتناع عن التصويت.

وسجل النائب البرلماني "بارتياح كبير" الجهود التي يبذلها المغرب لتحسين مشاركة المرأة في الحياة السياسية ، مشيدا، في هذا الصدد، بإعتماد القائمة الجهوية الجديدة التي تمهد الطريق من أجل رفع تمثيلية المرأة في البرلمان.

كما أعرب رئيس الوفد عن أمله في رؤية المغاربة المقيمين بالخارج يمارسون حقهم الدستوري في التصويت، معتبرا أن الجالية المغربية يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي على نسبة المشاركة في الانتخابات.

لاحظت الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا الانتخابات التشريعية للمرة الثالثة بدعوة من المملكة، بعد تمتع البرلمان المغربي، منذ سنة 2011، بوضع شريك من أجل الديمقراطية لدى الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، وضم وفد الجمعية هذه السنة 11 عضوا مثلوا المجموعات السياسية الخمس في الجمعية البرلمانية، وينحدرون من 10 دول أوروبية مختلفة، إضافة إلى خبير قانوني من لجنة البندقية.

تجمع دول الساحل والصحراء: المغرب امتثل للالتزام الوطني وعبر عن نضجه السياسي

أشاد تجمع دول الساحل والصحراء بالتنظيم «النموذجي» للانتخابات الجماعية والجهوية والتشريعية لـ 8 شتنبر، حيث عملت هذه المنظمة الإقليمية على نشر بلاغ يوم الجمعة 10 شتنبر «يضم تجمع دول الساحل والصحراء صوته إلى الملاحظين الدوليين في الإشادة بالتنظيم النموذجي للمسلسل الانتخابي»، ذلك يعود بالأساس إلى «الالتزام الوطني والنضج السياسي للفاعلين السياسيين والمواطنين المغاربة في هذا التمرين الديمقراطي الوطني»، خاصة و»أن القوى الحية في البلاد تتعاطى بشكل إيجابي مع مسعى تكريس مبادئ الإنصاف والشفافية والالتزام التي ما فتئ جلالة الملك محمد السادس يدعو إليها».

ووفق مبادئ مؤتمر رؤساء دول وحكومات تجمع الساحل والصحراء التي تقضي بدعم المسلسل الديمقراطي ودولة القانون في الدول الأعضاء، عبر تجمع الساحل والصحراء أنه تابع بارتياح أطوار الانتخابات التشريعية، والجهوية، والجماعية التي جرت بالمملكة المغربية، كما سجل تجمع دول الساحل والصحراء، أهمية نسبة المشاركة في هذا الاقتراع، في ظل الظرفية الصحية العالمية المتأزمة، وثمنت المنظمة الإقليمية انخراط المملكة بقوة في إعمال مقتضيات «دليل مراقبة الانتخابات في فضاء تجمع الساحل والصحراء»، المعتمد من طرف مؤتمر رؤساء دول التجمع.

* نادية بودرة

أمينة بوعياش: الملاحظات التي سجلها ملاحظو المجلس لا تمس بمؤشرات الشفافية التي شهدتها هذه الاستحقاقات

مرشحات بدون وجوه... أشكال عنف جديدة تمس بالحقوق الإنسانية للنساء

أعد المجلس الوطني لحقوق الإنسان تقريرا مفصلا حول الاستحقاقات الانتخابية المغربية، حيث أكدت آمنة بوعياش، رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أن الانتخابات التشريعية ليوم 8 شتنبر، جرت طبقا للمساطر المحددة وأن الملاحظات التي سجلها ملاحظو المجلس لا تمس بشكل عام بمؤشرات الشفافية التي شهدتها هذه الاستحقاقات، كما أشارت بشكل ضمني خلال ندوة صحفية عقدتها صباح يوم الخميس 09 شتنبر مباشرة بعد هذا الحدث السياسي ونقلت وتفاصيلها وكالة الأنباء الرسمية إلى نجاح المغرب في إجراء ثلاث استحقاقات انتخابية في ظرفية استثنائية، يطبعها تفشي كورونا وتاثيراته الاقتصادية والاسياسية.

وصرحت رئيسة المجلس بخصوص تمكن المغرب من إجراء الانتخابات ونجاحه في ذلك بالرغم من السياق الصحي العالمي الاستثنائي، « إنه للمرة الأولى وجدت السلطات العمومية والمدافعون عن حقوق الإنسان وآليات الديمقراطية وحكم القانون أنفسهم مطالبين بالبحث عن صيغ لتنظيم العملية الانتخابية القادرة على تحقيق نوع من التوازن بين حماية الحقوق السياسية والمدنية باعتبار الانتخابات أحد أهم أشكال ممارستها والحفاظ على الحق في الصحة والحق في الحياة اللذان يتهددهما خطر تفشي الجائحة».

وتحدثت بوعياش عن التنسيق العميق للمجلس عقب تقديم مجموعة من الأحزاب السياسية قوائم نساء مجهولات الهوية، أي منشورات بملامح نسائية مجهولة الهوية، ومرشحات بدون وجوه، مشيرة إلى أن هذه الأحزاب وضعت شعار الحزب في مكان صور المترشحات مما يشكل حرمانا من حق المرأة في المواطنة الكاملة ويكرس أشكال عنف جديدة تمس بالحقوق الإنسانية للنساء وتقوم بتضليل حقيقي للناخب.

وأضافت رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان أن الملاحظة التي قامت بها شملت جانب الملاحظة الميدانية والملاحظة الموضوعاتية، وكشفت في إطار هذه الأخيرة أن المجلس راسل الأحزاب السياسية للحصول على برمجها الانتخابية، حيث استجاب 11 حزبا فقط للطلب، منها 5 أحزاب في الأغلبية الحكومية الحالية وهي «العدالة والتنمية، التجمع الوطني للأحرار، الاتحاد الاشتراكي، الحركة الشعبية، الاتحاد الدستوري» و5 أحزاب من المعارضة البرلمانية وهي «حزب الاستقلال، حزب الأصالة والمعاصرة، حزب التقدم والاشتراكية، تحالف فيدرالية اليسار، الاشتراكي الموحد» بالإضافة إلى حزب غير ممثل في البرلمان»حزب النهضة والفضيلة».

وفيما يخص مشاركة النساء والشباب في هذه الاستحقاقات، أشار تقرير رئيسة المجلس إلى أنه رغم ضمان التشريع المؤطر للانتخابات توسيع مشاركة هاتين الفئتين من المجتمع، لكن البرامج المقدمة على المستوى المحلي والجهوي، لم تلتزم بتعزيز مشاركة النساء والشباب إلا في حدود 45 في المائة، وسجل الملاحظات والملاحظون في المقابل ارتفاع نسبة ترشيح الأشخاص في وضعية إعاقة حيث بلغ عدد الذين حصلوا على التزكية 120مرشح ومرشحة أي بزيادة 60 في المائة بالمقارنة مع الترشيح في الاستحقاقات السابقة التي لم تتجاوز 50 مرشح ومرشحة، وأكد المجلس الوطني لحقوق الإنسان أن الملاحظات التي استقاها ملاحظو المجلس بخصوص عملية الاقتراع برسم الانتخابات التشريعية والجهوية والمحلية لثامن شتنبر "لا تمس بشكل عام بمؤشرات الشفافية".

وإلى جانب الملاحظات الإيجابية، التي تضمنها التقرير نجد انخفاض عدد حالات العنف التي تم تسجيلها خلال فترة الحملة الانتخابية وخلال يوم الاقتراع بالمقارنة مع الاستحقاقات السابقة. وفي انتظار تدقيق هذه الحالات وإحصائها والتحقيق فيها وترتيب الجزاءات القانونية الضرورية من طرف السلطات المختصة، أدان المجلس الوطني لحقوق الإنسان كل الممارسات العنيفة بجميع أشكالها وشدد على أهمية تأطير الأحزاب لحملاتها ودعم قدرات القائمين على تدبيرها.

وفي السياق ذاته، طالب المجلس بتوسيع ممارسة حرية التعبير التي ميزت الانتخابات سواء في الفضاء العمومي الواقعي أو الافتراضي، بما في ذلك دعاة مقاطعة الانتخابات، داعيا إلى توسيع الفضاء لكل التعابير ومراجعة الفصول القانونية التي تحد من ممارستها، كما أبدى المجلس استغرابه للاتهامات المتبادلة باستعمال المال، خاصة بين أربعة أحزاب خلال الحملة الانتخابية، مؤكدا على أهمية إعمال آليات الانتصاف التي يتيحها القانون لتعزيز مؤشرات نزاهة الانتخابات.

وأشار تقرير المجلس الوطني لحقوق الإنسان إلى أن العدد الإجمالي للملاحظين الوطنيين الذين تم اعتمادهم بلغ 4323 ملاحظا وملاحظة مقابل 3953 في الانتخابات السابقة، و 152 ملاحظ دولي من بينهم 71 ملاحظة. كما بلغ عدد ملاحظي المجلس 568 بينما كان عدد الملاحظين في الانتخابات السابقة لا يتجاوز 412، وثمن المجلس الوطني لحقوق الإنسان احترام دورية وانتظام الانتخابات في ظروف استثنائية وغير مسبوقة لضمان سير المؤسسات التمثيلية للمجتمع.

وأوضح المجلس من خلال تقريره المتعلق بملاحظة الاستحقاقات الانتخابية، أن "هذه الاستحقاقات تجري في سياق يتسم بضغط تحولات مجتمعية عميقة، وأخرى ناشئة مرتبطة بالآثار الناجمة عن التداعيات الكبيرة لكوفيد- 19 وما نجم عنها من أضرار ومخلفات على المستوى الاقتصادي والاجتماعي وتراجع مبدأ التضامن والتعاون الدولي للحد من ثقل الجائحة".

وأضاف أن هذه الاستحقاقات جرت كذلك ضمن إطار قانوني عرف مجموعة من التغييرات مقارنة بالانتخابات السابقة لسنتي 2015 و2016، ولاسيما تنظيم ثلاثة استحقاقات في يوم واحد لأول مرة في تاريخ الانتخابات بالمغرب، وسجل المجلس أن المغرب اختار في هذه الظرفية الاستثنائية غير المسبوقة "عدم تأجيل الانتخابات كما قررت بعض الدول"، معتبرا أن ذلك فرض على السلطات العمومية وكل الفاعلين تحديا مزدوجا يتجلى في أهمية الحفاظ على انتظام العملية الانتخابية وتكييفها مع السياق الاستثنائي للجائحة وضرورة حماية الصحة العامة من جهة، والحيلولة دون أن تؤدي مختلف محطات الدورة الانتخابية (استعدادات ما قبل الحملة الانتخابية، الحملة والتجمعات المرتبطة بها، يوم الاقتراع وإعلان النتائج) إلى انتشار الفيروس وتدهور الوضعية الوبائية من جهة أخرى. وجاء في تقرير المجلس الوطني لحقوق الإنسان بهذا الخصوص أنه " لعلها المرة الأولى التي تجد فيها السلطات العمومية والمدافعون عن حقوق الإنسان وآليات الديمقراطية وحكم القانون أنفسهم مطالبين بالبحث عن صيغ لتنظيم العملية الانتخابية القادرة على تحقيق نوع من التوازن بين حماية الحقوق السياسية والمدنية باعتبار الانتخابات أحد أهم أشكال ممارستها والحفاظ على الحق في الصحة والحق في الحياة اللذين يتهددهما خطر تفشي الجائحة".

وسجل المجلس في هذا الصدد، أن السلطات العمومية لجأت إلى فرض مجموعة من القيود في مختلف مراحل العملية الانتخابية، وخاصة خلال الحملات والتي تشكل الحلقة الأساسية في التواصل والتفاعل بين المرشحين والناخبين، معتبرا أن هذه القيود "تستجيب لمعيار الضرورة" و "تبقى ذات أساس شرعي" من حيث الموضوع وتدخل ضمن الصلاحيات التي أناطها القانون بالحكومة لتدبير حالة الطوارئ الصحية.

وتجدر الإشارة إلى أن المجلس الوطني لحقوق الإنسان ساهم بدور استراتيجي وفعال في إشراك المنظمات الدولية والهيئات الديبلوماسية، في انتخابات 08 شتنبر، وتمكنت من اضافة الملاحظين الأجانب أكثر من 100 ملاحظ وملاحظة، إلى جانب أكثر من 4600 ملاحظة وملاحظ يمثلون 44 منظمة غير حكومية مغربية، إن هذا الانفتاح فسح المجال أمام وسائل الإعلام العالمي والوطني وابرزها:

"أوجين دولاكروا"

التي تضم 15 منتخبا فرنسيا معتمدين من قبل المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أعلنت أن الانتخابات اتسمت بتنظيم نموذجي وهي زخم ديمقراطي قوامه تنظيم الاقتراع في جو من الهدوء والانضباط التام ، كما أبرزت أن نسبة المشاركة التي تجاوزت 50 في المائة تعتبر نتيجة جيدة جدا، يطمح إلى تحقيقها الجانب الآخر من المنطقة المتوسطية، و أشارت إلى أن نسبة المشاركة في الانتخابات الجهوية الأخيرة بفرنسا كانت أقل من 40 في المائة، مما يشكل عزوفا قياسيا عن التصويت مرده الظرفية الصحية الراهنة ؛ وفي هذا الصدد، سجلت "أوجين دولاكروا"، أن سياق الجائحة لم يمنع المغاربة من الإقبال بكثافة على المشاركة في هذه الانتخابات التي تم تنظيمها في احترام تام للإجراءات الصحية، ولاحظت أن المكاتب التي جرت فيها عملية الاقتراع كانت كبيرة للغاية وذات تهوية جيدة، مع توفير مواد التعقيم والكمامات عند مداخل كافة مراكز الاقتراع.

قناة "سكاي نيوز"

أوفدت مراسليها إلى المدن الكبرى لمتابعة الحدث عن قرب وقد أعلنت مراسلتها فتيحة أوعلي بأن الانتخابات شكلت محطة مفصلية وهامة في المشهد السياسي المغربي، وهي محطة ديمقراطية لمعرفة من سيتولى تدبير شؤون البلاد في الحكومة المقبلة، وأوضحت أن القناة أوفدت فريقا متميزا من الصحافيين من أجل متابعة مجريات العملية الانتخابية ومواكبة ما بعد يوم الاقتراع وما سيسفر عنه من نتائج.

* نادية. ب

على هامش سقوط العدالة والتنمية

الاسلاميون معارضون جيدون وحكام فاشلون !!!

ذ. محمد بادرة

8 شتنبر2021 لحظة فارقة في تاريخ المغرب السياسي المعاصر حين افرزت صناديق الاقتراع في الانتخابات الجماعية والبرلمانية تحولا عميقا في المشهد السياسي والحزبي الوطني، وساهمت في عودة وتوهج الاحزاب اليمينية ليبرالية ومحافظة بحمائمها(الاحرار) وصقورها(الاصالة)وربما ستنهي التحالفات او «التوازنات» الحكومية التي استمرت لفترات وتجارب عديدة بين احزاب ادارية يمينية من جهة واحزاب من اليسار(الاتحاد الاشتراكي و التقدم والاشتراكية)من جهة اخرى، وبين كل هذه الاحزاب من جهة وحزب العدالة والتنمية من جهة اخرى. وقد تنهي القطبية الحزبية والتناوب الحكومي لا السياسي بين حزب العدالة والتنمية من جهة واحزاب اليمين واليسار من جهة اخرى، ثم ستطفو على السطح حكومة برؤوس وخبرات تكنوقراطية لا ببرامج سياسية قد تجمع حزبين يمينيين ليبراليين، وحزب محافظ (الاحرار- الاصالة – الاستقلال).

فهل يمكننا ان نعلن نهاية حقبة هيمنة العدالة التنمية؟ واين سيكون موقع هذا الحزب وسط هذا الاعصار السياسي، وهذه التحولات الحزبية الكثيفة؟ كيف سيواجه هذا الحزب مسالة الركود التنظيمي الداخلي، او الانحرافات السياسية والتنظيمية والتدبيرية لكوادره المسؤولة على فشل الكثير من التجارب في عدد من الجماعات والدوائر؟ وباي نخب يمكنه ان يواجه هذه المرحلة ؟

قطعا يمكننا ان نقول بان حزب العدالة والتنمية ليس في ازمة خطيرة، والذين يشخصون سقوطه المدوي في الانتخابات الاخيرة ، ويعدونه ازمة تضرب في العمق جسد هذا الحزب انما تشخيصهم ليس مطابقا للواقع، لان هذا الحزب ليس فقط تنظيما وانما هو حركة تستمد ايديولوجيتها من التراث السياسي المغربي الوضعي والديني، ولذا فان هذه الحركة السياسية تعتبر نفسها «مطمئنة» وانها تعتقد بان الواقع هو المازوم وليس الحزب في «دفاعها» عن نفسها وفي تبريرها لهذا السقوط الانتخابي (يرجع الحزب اسباب الهزيمة الى انتشار المال الحرام، و الحياد السلبي للسلطة..).

واننا نعتقد ان شعبية هذا التيار الاسلامي ليس مصدره امتلاكه للحلول، بل هو وليد ياس الجماهير او هو استثمار في ياس الجماهير... كما باقي الاحزاب الاسلامية في البلدان العربية.

الازمة الحقيقية في مثل هذا التنظيم الحزبي هي ازمة أبستمولوجية، فقادة الحزب ومثقفيهم ودعاتهم يدعون انهم يريدون ان يجمعوا بين الحداثة والاصالة، بين الانفتاح والانغلاق، بين السلطة والمعارضة في نفس الان، لذا فإنهم ضاعوا بين ثنايا هذا التيهان، فاصبحوا لا يملكون برنامجا واضحا,

يقول فرويد (ان شقاء الوعي كونه خارج رحمه)، وليس رحم الوعي سوى لحظته التاريخية الحاضنة لمشروعه المتجذر فيه. يبدو الخطاب السياسي (وليس المذهبي) لحزب العدالة والتنمية اليوم خطابا ايلا للسقوط في مسكنه الايديولوجي، فلم يعد خطاب هذا الحزب فاعلا لا في حاضنته ولا في محيطه.

حزب العدالة والتنمية هم « معارضون جيدون وحكام سيئون» يتمتعون بوعي ناقص وعاجز عن ايجاد الحلول المتسقة مع تفكيرهم ورؤيتهم لواقعهم ومحيطهم..

كما اننا لا ندافع عن اخفاقهم الحكومي وفشلهم في تدبير الشأن العام والشأن المحلي، لان الجميع اخفق في المسؤولية، وكل التيارات والاحزاب متهمة بنفس التهم منذ بداية مسلسل التجربة الديموقراطية في منتصف السبعينيات. الكل مسؤول عن تردي او فشل العديد من المشاريع التنموية، والاخفاق في النهوض بالقطاعات الاجتماعية مثل التعليم والصحة والشغل.

وفي الاستحقاق الانتخابي الاخير وجد العديد من المتتبعين للشأن الانتخابي حالات من الناخبين الذين لا يصوتون (مع) بقدر ما يصوتون (ضد)، ليس لحبهم لهذه الاحزاب الفائزة، ولكن بقدر معاقبتهم لحزب المصباح الذي اخفق في تجربتين حكوميتين. وهنا سننتهي الى ما انتهى اليه الدكتور حيدر حينما قال جملته الحكيمة (ان الاسلاميين معارضون جيدون ومسيرون فاشلون)

متى بدا الفشل عندهم ؟

بدا الفشل في داخل الحزب عند حدوث تصدع تنظيمي وتواصلي بين القيادات الحزبية غير المتجانسة فكريا والكوادر الحزبية المنهوكة والمستنزفة بكثره المهام غير المؤطرة من القيادات الجهوية والوطنية، وبدا الفشل حينما عجز الحزب على ان يحدد هويته الايديولوجية و برامجه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ليكتفي بالتحرك في المنطقة الرمادية جامعا بين المفاهيم الليبرالية ومفاهيم اخرى من القاموس الاخلاقي – الديني، وبدا الفشل عندما عجز في الحسم تنظيميا بين من هو مناضل حزبي منخرط منضبط وملتزم وبين من هم في القاعدة العريضة التي تؤمن باليوتوبيات، لكنها ليست منضبطة بأوامر الحزب.

انهم عاجزون عن تشكيل النواة الصلبة لما يسمى حزبا منضبطا ينطلق من مبادئ ومنطلقات أيديولوجية وبرامجية، والاصل في الخلط عندهم، انهم خلطوا بين السياسي والاخلاقي، كما انهم لم ينجحوا في توجية خطاب متوازن، مقنع قادر على استمالة الناخب المتردد في حين غرق منافسوه من اليمين في الخطاب المضاد لنسف وتسفيه توجهات و» انجازات» الحزب حكوميا وجماعاتيا وان كانوا معا في سفينة حكومية واحدة

الحكومة والمعارضة سيان

العيب في ديموقراطيتنا ان الناس ينتخبون الحكومة دون ان ينتخبوا معارضة ايضا، وان التوازن والانضباط كامل بين المعارضة والحكومة، لان قوة المعارضة مماثلة لقوة الحكومة. فحين تكون الحكومة اقوى من المعارضة لا يتم المعادل الديموقراطي حينئذ لان المعارضة هي التي تضبط الحكم في ان يكون ديموقراطيا، وهي مراقبة له وباستمرار.

وفي وطننا لم تحدث عندنا معارضة بقوة وبحجم الحكومة، وما لم يحدث هذا فلن تتحقق الديموقراطية.

والمشكلة الاخرى في وطننا ليس في احتكار رموز السلطة للسلطة فقط كما يردد عددا من المحللين السياسيين، بل وحتى في احتكار رموز المعارضة السياسية للمعارضة سواء كانوا في السلطة ام كانوا في المعارضة.

فهل البديل هو اليسار ؟

ان ما عايشناه من تجارب حكومية وغير حكومية مع احزاب من اليسار(الاتحاد الاشتراكي – التقدم والاشتراكية) هو مجرد ممارسات يسارية محدودة مؤطرة بخطاب يساري محدود وليس فكرا يساريا، وهي مجرد ممارسات سياسية هجينة مرتبطة بأحداث ووقائع سياسية واجتماعية ادخلت اليسار» الحكومي» في فراغ فكري وسياسي، كما لم تكن هذه الممارسات «اليسارية» اثناء تدبير الشأن العام تنظر الى المشكلات المجتمعية من منظور يساري حفاظا على حقوق الفرد ودوره في المجتمع وحفاظا على مقومات المجتمع الديموقراطية، لتنحصر هذه الممارسة في اطار الانشغالات السياسية المباشرة واليومية مع الحفاظ على توازنات التحالف الحكومي عوض الحفاظ على حق تداول السلطة وحق الفرد في ادارة شؤون وطنه ثم حقه في ان ينعم بجهده المشترك مع الجماعة في مجالات انشطة المجتمع من تعليم وصحة وخدمات ...

لم يكن يسارنا منتجا لبرامج مجتمعية، ومشاريع تنموية، ومعارف علمية قائمة على دراسة الواقع حتى يستطيع خلق تيار معرفي، واستراتيجية عمل، وممارسة سياسية خالصة تقدم رؤية جديدة ومغايرة، وحلول متكاملة لكل الاشكالات المجتمعية عوض ان يبقى هذا الخطاب اليساري متسليا بمناهضته لكل سلطة وكل تيار اصولي او ليبيرالي باعتبارها ايديولوجية رجعية او محافظة، لكنه هو ذاته ينسى انه هو كذلك، فينتج لنا وعيا زائفا (حسب تعبير لوكاتش) شانه شان باقي التيارات الاخرى.

صفوة القول ان على جميع التيارات اليسارية والاشتراكية واليمينية والمحافظة ان يجسدوا جوهر الازمة على نحو موضوعي، فالوعي بالأزمة هو منطلق صياغة التطور المستقبلي للمجتمع، والجميع مطالبون بالاستجابة لحاجات التقدم والاندماج في حضارة العصر والديموقراطية هي القادرة على تعبئة الجميع لخدمة الجميع .

وجهة نظر

ءيمازيغن في الإنتخابات 2021

لحسن بنضاوش

بعد هدوء نسبي للحركة الأمازيغية، ومحاولة البحث عن الذات ما بعد الدسترة الأمازيغية سنة 2011م، وتداعيات كورونا على المستوى الوطني والدولي، كانت الإنتخابات الجماعية والجهوية والتشريعية في موعدها المحدد سلفا . وبين غياب رؤية واضحة للحركة الأمازيغية في المشاركة من عدمها، تقدم عدد كبير من مناضلات ومناضلي الحركة الأمازيغية لترشح في الإستحقاقات الإنتخابية، أكبرهم عددا وتغطية على المستوى الوطني كان بإسم جبهة العمل السياسي الأمازيغي التي وقعت اتفاقا مع حزب التجمع الوطني للأحرار فتح الباب لهذه الفئة من مناضلات ومناضلي الحركة الأمازيغية لترشح محليا وجهويا ووطنيا ضمن مرشحات ومرشحي حزب الحمامة، بينما تفرق الآخرون بين أحزاب يسارية ووسطية، وفي صفوف العدالة والتنمية كذلك، وذلك في إيمان قوي بفكرة ضرورة المشاركة السياسية، والتغير من داخل المؤسسات وايصال خطاب الحركة الأمازيغية بعد الشارع والترافع الوطني والميداني والدولي إلى الجهات المسؤولة عبر قنوات المؤسسات المنتخبة . وبعد إعلان النتائج بجميع جهات المملكة، تبين أن عدد الفائزين بثقة الناخبين من مناضلات ومناضلي الحركة الأمازيغية لأباس به بالمقارنة مع عدد المشاركين، وفيه دليل واضح وقوي عن صواب قرار المشاركة في السياسة والتدبير الشأن العام، خاصة وأن عدد الفائزين بالمقاعد المحلية، ومنهم من وصل رئاسة الجماعة، إضافة إلى قوة الخطاب الأمازيغي ومكانته في أوساط الشعب . ورغم ما عانه مناضلات ومناضلي الحركة الأمازيغية المرشحين في الإستحقاقات الإنتخابية من منافسة غير متكافئة، أمام أساليب متوارثة وغير ديمقراطية تستعمل عادة في الإنتخابات من سلطة المال، والتشكيك وخلق اتهامات وغيرها، وضعف التجربة الإنتخابية، إلا أن العديد من مناضلات ومناضلي الجسم الأمازيغي تجاوز تلك الصعاب والعقد، واستطاعوا ابراز مكانتهم وقوة خطابهم العقلني، والواقعي، والملموس، والذي يملك حلولا جدرية لإشكالية المجتمع المغربي . وإن كان نضال وتحركات وتضحيات مناضلي الحركة الأمازيغية المؤمنين بضرورة المشاركة قد وصل بهم إلى المؤسسات المنتخبة فإن المسؤولية المجتمعية مابعد الفوز في الإنتخابات تبقى صخرة سيزيف لمن يعرفون حق المسؤولية وثقة المواطنين . واليوم وبعد إنتهى الإستحقاقات الإنتخابية وإفراز فئة من مناضلات ومناضلي الحركة الأمازيغية ستشتغل داخل المؤسسات، في تنسيق تام مع مكونات الحركة الأخرى من جمعيات ومنظمات وأشخاص ذاتيين، أرى أن للحركة الأمازيغية فرصة تاريخية لتحقيق ما تبقى من أهدافها وخدمة قضيتها في ظل مغرب جديد بحكومة جديدة يقودها حزب انخرط منذ سنوات في ورش الأمازيغية .

ثلاث نساء على رأس اكبر المدن المغربية

من حسنات انتخابات 8 شتنبر ، اكتساح النساء لمراكز القرار سواء على مستوى الجماعات او على مستوى الجهات، بتعيين نساء رئيسات للجماعات وعمدات لاكبر المدن المغربية.

*أسماء اغلالو عمدة الرباك

تم تعيين أسماء اغلالو عمدة لمدينة الرباط، بإسم حزب التجمع الوطني للأحرار، بعد توافق بين حزب «الحمامة» والاستقلال والاصالة والمعاصرة.

وحصلت أغلالو خلال جلسة انتخاب هياكل المجلس الجماعي لمدينة الرباط، على 58 صوتا من أصل 79 صوتا مقابل امتناع 6 مستشارين عن التصويت في الجلسة التي ترأسها عمر البحراوي عن حزب الحمامة.

وتنافس على عمودية الرباط كل من أسماء أغلالو مرشحة حزب التجمع الوطني للأحرار، ونجل الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية حسن لشكر، وبديعة بناني عن حزب العدالة والتنمة، هذا في وقت اتفقت فيه أحزاب التجمع الوطني للأحرار، والاستقلال، والأصالة والمعاصرة، على ترشيح أغلالو التي كانت تشغل نائبة رئيس مجلس النواب في الولاية السابقة، لمنصب رئاسة مجلس جماعة العاصمة الرباط.

* فاطمة الزهراء المنصوري عمدة مراكش

تم تعيين فاطمة الزهراء المنصوري عمدة لمدينة مراكش، بإسم حزب الأصالة والمعاصرة، وهي برلمانية وقيادية بحزب البام.

وسبق للمنصوري ان تقلدت منصب العمدة مراكش من 2009 إلى 2015، حيث كانت أول سيدة تتولى هذا المنصب على المستوى الوطني.

وتنحدر فاطمة الزهراء المنصوري، من سلالة عريقة بمراكش، حيث كان والدها باشا المدينة الحمراء.

ونشأت المنصوري المزدادة سنة 1976 بمراكش، في وسط سياسي مكنها من الاستفادة من تجربة والدها في تسيير الشأن المحلي، فضلا عن تكوينها القانوني والاقتصادي الوطني والدولي، وهي تجربة تسعى من خلالها فاطمة الزهراء وضعها رهن إشارة مدينة مراكش لتعزيز إشعاعها العالمي.

وتابعت المنصوري دراستها العليا بجامعة محمد الخامس حيث نالت الإجازة في القانون الخاص (جامعة محمد الخامس)، كما حصلت على شهادة ديبلوم الدراسات المعمقةDEA في قانون الأعمال من جامعة مونبلييه بفرنسا وشهادة في قانون الأعمال الأنجلوساكسوني بجامعة نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية.

* نبيلة الرميلي عمدة الدارالبيضاء

تم تعين نبيلة الرميلي عمدة لمدينة الدار البيضاء، بإسم حزب التجمع الوطني للأحرار، بعد حصولها على 105 أصوات من أصل 130 مستشارا حضروا جلسة التصويت، حيث ستخلف في هذا المنصب عبد العزيز العماري من حزب العدالة والتنمية، لتكون بذلك أول سيدة تتولى مهمة تسيير شؤون العاصمة الاقتصادية للمملكة.

نبيلة الرميلي (47 سنة) وهي عضوة في المكتب السياسي لحزب التجمع الوطني للأحرار مكلفة بالقطاع الصحي، تقلدت العديد من مناصب المسؤولية في مسارها العملي، حيث شغلت مهمة المديرة الجهوية للصحة بجهة الدارالبيضاء سطات، بعدما كانت مديرة إقليمية لنفس الوزارة في كل من بن امسيك وآنفا.

علاوة على تقلدها العديد من المناصت المتعلقة بالصحة في الجهة، شغلت الرميلي مهمة نائبة عمدة الدارالبيضاء المكلفة بحفظ الصحة في الولاية السابقة، كما كانت عضوة بمجلس مقاطعة سباتة لولايتين سابقتين.

انتخابات 8 شتنبر وتأنيث المشهد السياسي

رشيد لزرق: المشرع المغربي سعى إلى تأنيث المشهد السياسي من خلال انتخابات 08 شتنبر

وفق تحليل الأكاديمي رشيد لزرق، أستاذ القانون الدستوري والعلوم السياسية بجامعة ابن طفيل بالقنيطرة، فان المشرع المغربي سعى خلال الانتخابات العامة التي جرت يوم 8 شتنبر الجاري، إلى تأنيث المشهد السياسي وإعمال مقتضيات الدستور في اتجاه تحقيق المناصفة.

واضاف ان النتائج التي حصلت عليها النساء في الاستحقاقات الأخيرة تبقى إيجابية في ضوء التعديلات التي قام بها المشرع المغربي في هذا المجال من أجل تأنيث المشهد السياسي وإعمال مقتضيات الدستور ذات الصلة في سبيل تحقيق مبدأ المناصفة، وأعاد فصل تعزيز المشاركة السياسية للمرأة المغربية إلى إرساء آلية «الكوطا»، رغم أن بعض الأحزاب السياسية ما تزال لا تثق في قدرات المرأة السياسية لإشراكها ضمن دائرة القرار الحزبي، مبرزا أن اللوائح المحلية مثلا، لم تعرف إدراج ترشيحات النساء بالكثافة المرجوة أملا في ضمان المناصفة.

ووفق ما نقلته وكالة الأنباء الرسمية وحسب وزارة الداخلية، فإن عدد الترشيحات النسوية المسجلة برسم انتخاب أعضاء مجلس النواب ، بلغ في المجموع 2329 أي بنسبة 34,17 بالمائة من العدد الإجمالي للترشيحات، منها 1567 مترشحة برسم الدوائر الانتخابية الجهوية و 762 مترشحة برسم الدوائر الانتخابية المحلية .

وفي ما يتعلق بانتخاب أعضاء مجالس الجماعات والمقاطعات، بلغ عدد الترشيحات النسائية المقدمة على الصعيد الوطني 157 ألفا و 569 تصريحا بالترشيح، منها 62 ألفا و793 تصريحا في شكل لوائح ، و 94 ألفا و776 تصريحا في شكل ترشيحات فردية، أي بمعدل وطني يقارب 5 ترشيحات عن كل مقعد ، مقابل 130 ألف و925 ترشيحا سنة 2015 ،وهو ما يمثل زيادة تفوق 20 في المائة.

كما بلغ العدد الإجمالي للوائح الترشيح النسائية المقدمة برسم انتخاب أعضاء مجالس الجهات التي تضم في المجموع 678 مقعدا، 1123 لائحة تضم 9892 مترشحا، أي بمعدل يقارب 15 ترشيحا عن كل مقعد، منها 3936 مترشحة، أي بنسبة تقارب 40 بالمائة

المشاركة القوية للمرأة في الانتخابات تعزز مكانة المغرب كنموذج في المتوسطأخبار سياسية

أكدت عضو مجلس الشيوخ الإيطالي، أورانيا باباثيو، يوم الخميس23 شتنبر الحالي ، أن المشاركة المكثفة للمرأة في انتخابات 8 شتنبر تعزز مكانة المغرب كنموذج في المنطقة المتوسطية.

وكتبت السيدة باباثيو، على مواقع التواصل الاجتماعي، أن نسبة ترشيح النساء في الانتخابات الأخيرة بلغت 35 في المائة، مسجلة أن المغرب بهذا المعدل يتقدم دول جنوب المتوسط.

واعتبرت أن هذا الحضور القوي يعكس المشاركة المتزايدة والمهمة للمرأة في الحياة السياسية المغربية.

ولأول مرة في الحياة الديمقراطية لمؤسساته، نظم المغرب، يوم الثامن من شتنبر الجاري، ثلاثة استحقاقات انتخابية في يوم واحد (تشريعية، جهوية ومحلية)، تميزت بنسبة مشاركة بلغت 50,35 في المائة على المستوى الوطني.

محمد بودن: النتائج الخاصة بالنساء إيجابية لكنها لا ترقى إلى المستوى المطلوب

وصف الأكاديمي والمحلل السياسي محمد بودن، النتائج التي حققتها النساء، خلال الانتخابات العامة التي جرت يوم ثامن شتنبر الجاري، ب»الإيجابية « لكنها تبقى دون الطموحات المرجوة.

وصرح بودن، إن مستوى التمثيلية النسائية لا يفي بمستوى المناصفة المطلوبة، على صعيد جهة الدار البيضاء – سطات، كمثال، بعد انتخابات مجلس النواب وانتخابات مجالس الجماعات والجهات، «لم يحقق بعد، الانتظارات المنشودة وخاصة تعزيز المشاركة السياسية للنساء على نحو أفضل».

وأكد على أنه ما يزال هناك الكثير من الجهود على مستوى الضمانات القانونية، وتمويل الحملات الانتخابية للنساء، وكذلك الأبعاد الواقعية والثقافية لتمثيل أكبر للنساء في المستقبل على مستوى الانتخابات التشريعية، ومجلس جهة الدار البيضاء – سطات، وبشكل عام، عرفت هذه الانتخابات، حضورا للنساء المترشحات، بالمقارنة مع الإنتخابات الماضية، وشهدت نسبة الترشيحات النسوية تقدما ملحوظا يفوق 30 بالمائة، كما عرف عدد المرشحات لمجلس النواب ارتفاعا بنسبة 34 في المائة، ويعزى هذا الحضور النسائي أساسا إلى التعديلات القانونية التي اعتمدتها الدولة بهدف تقوية آليات التمييز الإيجابي الساعية إلى دعم تمثيلية النساء بمختلف المجالس المنتخبة .

وفي ما يتعلق بالنتائج ، كشف بودن أنه ثمة مؤشرين متعلقين بالنتائج الخاصة بالحضور النسائي على مستوى انتخابات مجالس النواب وانتخابات مجالس الجهات، وقال، إن المؤشر الأول يتمثل في عدم تمكن النساء من الحصول على مقعد برلماني في الدوائر المحلية، فيما يتعلق المؤشر الثاني بحصول النساء على الحد الأدنى من المقاعد في مجلس الجهة .

وفي سياق متصل، أبرز المحلل ذاته أن هناك أربعة محددات أساسية لمشاركة أفضل للمرأة، يتمثل أولها في ترافع المرأة عن قضايا المجتمع ، ويتعلق المحدد الثاني أساسا بقيام الحركة النسائية بأدوار توعوية تسلط الضوء على مشاركة المرأة في المؤسسات التمثيلية. أما المحدد الثالث، يضيف بودن، فيجب أن تدافع المرأة عن تواجدها في مراكز القرار على مستوى الأحزاب السياسية وهياكلها، وبالتالي يمكن تجاوز معطى ضعف تولي النساء لمنصب الأمانة العامة ومناصب المسؤولية في المكتب السياسي لكل حزب، والمحدد الرابع يتجسد في إمكانية استثمار المرأة للفصل 19 من الدستور بشكل أمثل من أجل الانتقال من طموح الثلث إلى بلوغ المناصفة في المستقبل، وبالتالي أكد بودن أن هذه المحددات ستكرس موقف المرأة في المؤسسات بشكل إرادي وليس فقط بالضمانات القانونية والآليات الإجرائية كالكوطا والمداخيل التحفيزية لمشاركة المرأة.

وفاء حجي مشاركة المرأة تحدي للعقليات السائدة والهياكل الاجتماعية العتيقة

حلت منسقة ائتلاف «المناصفة دابا» السيدة وفاء حجي، ضيفا على البرنامج الأسبوعي «حديث الثلاثاء» لمركز السياسات من أجل الجنوب الجديد، وفي تحليلها المتعلق بالمشاركة النسائية في استحقاقات 08 شتنبر قالت «إن نسبة ترشيحات النساء، التي وصلت إلى 30 في المائة في انتخابات الثامن من شتنبر، تعكس الانخراط القوي للمرأة في الحياة السياسية، وهذا راجع بالأساس إلى الالتزام النسائي والتشجيع الذي تحظى به المرأة المغربية».

وفي عرض حديث السيدة حجي حول حضور المرأة في المشهد السياسي، وموقع المرأة بعد مفرزات انتخابات 2021، وتعزيز مناصفة أكبر للمرأة وتمكينها للمشاركة بشكل واسع ليس فقط في المجال السياسي، بل أيضا في المجالات الأخرى سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو غيرها، مشيرة في الآن ذاته إلى الحضور القوي للنساء «على مستوى القاعدة بينما يقل حضورهن كلما تعلق الأمر بمراكز القرار».

وفي حديثها عن المعيقات التي تعترض تنزيل الإنصاف، اعتبرت أن العقليات السائدة والهياكل لا تسمح بتنزيل مقاربة النوع بطريقة «تجعلنا ندير ظهرنا للمقاربات التمييزية»، و»مقاربة النوع لا تعني غياب الآليات، بل إن أحسن طريقة لتعزيز حضور نسائي وازن هو تطبيق مقاربة النوع وادماج منطق المناصفة في جميع الهياكل».

ورغم إبعاد المرأة من مراكز القرار الملحوظ والشك القائم في قدراتها السياسية، أبرزت الفاعلة الجمعوية والحقوقية أن المغرب عرف تطور إيجابيا في تصور مشاركة المرأة في الأحزاب السياسية مقارنة بفترة الثمانينيات والتسعينيات، حيث كانت مقاربة النوع أو المناصفة غير حاضرة في النقاشات العمومية مقارنة بما هو عليه الحال الآن، وسجلت أن النساء في العالم القروي على سبيل المثال يتميزن بالوعي بحقوقهن وأن هناك تطورا ملموسا في العالم القروي، ترجمه فوز عدة نساء شابات برئاسة جماعات قروية، ويعود ذلك بالأساس إلى تطور العقليات على مستوى القبيلة والمحيط.

الشاعرة الامازيغية الشابة ليلى يزان في حوار مع جريدة « العالم الامازيغي» :

الهوية الأمازيغية بمثابة أمي تربيت على حبها منذ الصغر ولا معنى للوجود بغيابها

*** قدمي نفسك لقراء جريدة العالم الامازيغي.**

** اسمي ليلى يزان، مواليد سنة 1998 بمدينة تفراوت، حاصلة على الإجازة في شعبة الدراسات الأمازيغية تخصص الأدب الأمازيغي، شاعرة في صنف الإبداع الشعري الأمازيغي المكتوب بالأمازيغية، فاعلة جمعوية (نائبة أمين المال بجمعية محمد خير الدين)

*** حدثينا عن مسارك الدراسي والمهني.**

** ابتدأ مساري الدراسي سنة 2004 بمدرسة « محمد الخامس» . حصلت على الشهادة الابتدائية سنة 2011،ثم انتقلت الى اعدادية « الاطلس» التي أنهيت بها مساري الإعدادي سنة 2014 و انتقلت الى الثانوية التأهيلية « الجديدة» فحصلت على شهادة البكالوريا سنة 2017 تخصص العلوم الإنسانية. بعدها انتقلت لمتابعة دراستي الجامعية بجامعة ابن زهر أكادير كلية الآداب و العلوم الإنسانية والاجتماعية بشعبة الدراسات الامازيغية تخصص الأدب الامازيغي. الذي حصلت فيه على شهادة الاجازة الأساسية سنة 2021.

*** كيف اكتشفت موهبة كتابة الشعر؟**

** علاقتي بدأت بالكتابة الشعرية خلال المرحلة الاعدادية من خلال المشاركة في أندية المؤسسة ، وفي أحيان أخرى كتابة الخواطر باللغة العربية قبل أن أختار الكتابة بالامازيغية التي أزددت بين احضانها،بدأت هذه المسيرة بكتابة بعض القصائد المرتبطة بالهوية وذلك بتشجيع من بعض الأساتذة، لاستمر إلى يومنا هذا في الإبداع الشعري بلغتي الام.

*** ما هي مصادر الهامك والمواضيع التي تحبين التعرض لها في قصائدك؟**

** أستمد إلهامي من القصائد الشعرية القديمة من المخيال الشعبي ومن جمال الطبيعة، أما فيما يخص المواضيع التي أتناولها فأنا اتطرق إلى مختلف المواضيع التي أحس برغبة في التعبير عنها وتختلف بين ما هو رومانسي اجتماعي وجداني وهوياتي.

*** كيف ساهم الوسط في خلق طاقتك الشعرية؟**

** منذ صغري أهتم بكل ما هو أدبي خصوصا الرواية الشفوية و الشعر الشفهي هذا الاهتمام استمدته من أبي، لأبقى على نفس المنوال إلى أن تعرفت على كتابات الأستاذ محمد زلحوض لتنضاف إلى اهتماماتي الكتابات الروائية والشعرية المكتوبة لمجموعة من الكتاب أذكر منهم الشاعر عياد ألحيان و الكاتب محمد أسوس الذين ... أكن لهم كامل التقدير والاحترام

فيما يخص علاقتي بالهوية الأمازيغية فيمكن القول بأنها بمثابة أمي التي تربيت على حبها منذ الصغر ولا معنى للوجود بغيابها وكما قال علي صدقي ازيكو لغتنا هي نحن إذا ماتت نموت.

*** ما هي اهم انجازاتك في هذا الميدان؟**

** تكريم في النسخة الأولى للإلتقائيات المواطنة، المنظمة بأزرواضوم بأملن، حاصلة على الجائزة الأولى في مسابقة ملتقى أمرير للشعر الأمازيغي بتزنيت 2021 بقصيدة تحت عنوان «ajj iyi» .
المشاركة بقصيدتي (أبنيق ن تيلاس و إليس ن أدرار) في حفل تكريم الدكتور و الشاعر عياد ألحيان بكلية الاداب و العلوم الإنسانية ابن زهر أكادير .
المشاركة في أمسيات شعرية مختلفة (إض ن يناير) و اليوم العالمي للمرأة.
المشاركة في مسابقات محلية بتافراوت .

الفوز في مسابقة مهرجان اللوز سنة 2016 بتافراوت.

*** من هو دعمك ومساندك في هذا المسار؟**

** سندي الأول هم طبعا عائلتي واساتذتي وأصدقائي أيضا في مجال الشعر وأيضا جمعية خير الدين التي لها دور مهم في صقل موهبتي.

*** كلمة لمحبي ليلى يزان وقراء جريدة العالم الأمازيغي.**

** انا ايضا احبهم فتشجيعهم لي مصدر طاقة و قوة بالنسبة لي اشكر كل من الأستاذة أمينة بن الشيخ والصحافية نادية بودرة أيضا على استضافتها لي.
و نتمنى مسيرة موفقة للجميع وككلمة اخيرة لمحبي ليلى يزان اتمنى لكم مسيرة موفقة وحياة مليئة بالمسرات انشاء الله. من له حلم و هدف ما فليركض ورائه وبالاجتهاد و القليل من الجهد المبذول سينال كل ما يتمناه.

* حاورتها نادية بودرة

النموذج التنموي الجديد يمثل ثورة "كوبرنيكية" في مجال حقوق النساء

أكد عبد السلام جلدي، المتخصص في العلاقات الدولية، في موجز سياسي، نشره مركز السياسات من أجل الجنوب، أنه ينظر إلى النموذج التنموي الجديد الذي تمت بلورته في أفق الاستجابة لمتطلبات المجتمع المغربي الجديد، كشكل من أشكال الثورة "الكوبرنيكية" في مجال حقوق النساء.

وأوضح الخبير المغربي، في هذا الموجز السياسي، تحت عنوان " المرأة المغربية في النموذج التنموي الجديد"، أنه في المغرب، البلد الذي مرجعيته، منذ اعتماد دستور 2011 ، مواطنة كونية محايدة، ينظر إلى النموذج التنموي الجديد فيما يتعلق بحقوق المرأة كشكل من أشكال الثورة الكوبرنيكية، لدرجة تأكيده على تمكين المرأة ومساواة النوع الاجتماعي من أجل ضمان المساواة الحقيقية بين الجنسين.

ومع ذلك، فإن القيود القانونية والمجتمعية المستمرة تتطلب اهتماما خاصا، يؤكد عبد السلام جلدي الذي يهتم بمساهمة النموذج التنموي الجديد في تطور وضع المرأة المغربية.

وأضاف أنه خلال العشرين سنة الأخيرة ، أحرز المغرب تقدما ملحوظا في الطريقة التي ينبغي تمثل المرأة بها داخل الأسرة وكذلك في فضاءات الحياة المهنية والجماعية، مع التحولات المجتمعية الهامة التي بدأها، والتي شهدت تحول المجتمع المغربي المعاصر من بنية تقليدية ذات طابع أبوي يفضي إلى التمييز ضد النساء، نحو تنظيم أسري أكثر نواة وتحضرا ، حيث تمكنت النساء من تمكين أنفسهن، سياسيا واقتصاديا.

وحسب السيد الجلدي فإنه بالرغم من حصول النساء على حقوق الجيل الأول (الحقوق المدنية والسياسية)، التي يكفلها اليوم الميثاق الأساسي ل2011، والنضال من أجل حقوق الجيل الثاني، التي تتضمن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، القادرة على ضمان العدالة الاجتماعية والدفاع عن حقوق الفئات الهشة، يبقى غير مكتمل.

وأشار إلى أنه بعيدا عن التشريع، فإن العقليات المعارضة لتمكين المرأة تبدي مقاومة، مضيفا أن هذا الوضع دفع اللجنة الخاصة بالنموذج التنموي الجديد، لتخصيص محور كامل لدور ومكانة المواطنات المغربيات في المغرب المعاصر.

وبالنسبة للخبير، فإن السياسة لتعزيز حقوق المرأة فرضت نفسها في السنوات الأخيرة كسياسة للمساواة بين الجنسين، مضيفا أن الأمر لا يتعلق بالاعتراف بحقوق معينة للنساء، بل على العكس، وضع حد للتمييز الذي يقعن ضحاياه، في أفق بناء مجتمع متساو.

يذكر أن "مركز السياسات من أجل الجنوب الجديد"، مركز للدراسات تم إنشاؤه عام 2014 في الرباط، و يتوخى الإسهام في تطوير السياسات العمومية الاقتصادية والاجتماعية والدولية التي تواجه المغرب وباقي الدول الإفريقية بصفتها جزء لا يتجزأ من الجنوب الشامل.

إلهام بلكاس: نموذج طفرة النوع التي عرفتها انتخابات 08 شتنبر

نالت رئيسة جماعة سيدي الذهبي دائرة بن احمد الشمالية بإقليم سطات، إلهام بلقاس بعد نجاحها في الانتخابات الجماعية ليوم 8 شتنبر، منصب أصغر رئيسة جماعة ترابية على الصعيد الوطني، وهي تلميذة تتابع دراستها بمستوى الثانية باكالوريا، بثانوية باجة، شعبة العلوم التجريبية، ترشحت باسم حزب التجمع الوطني للأحرار، بدعم محيطها العائلي والقروي والمثابرة والعمل الجاد، لتتغلب على رئيس الجماعة السابق، وفازت بهذا المنصب ب11 صوت من أصل 18.

ووفق ما صرحت به لمواقع اعلامية لم يكن الأمر سهلا بالنسبة لها، لكن تسلحها بالعزيمة والإرادة والثقة في النفس، والنية الحسنة تجعل المرء ينال مبتغاه، خاصة وأن آمالها تتمحور حول تحقيق آمال الساكنة والترافع عن قضاياها بكل إصرار، وعبرت عن فرحها الكبير لكونها حققت طموحها الذي راودها منذ الصغر لولوج عالم السياسة من بابه الواسع.

وصرحت مباشرة بعد فوزها «أملي الكبير هو أن أسهم في تنمية جماعتي، وأن أساعد أبناء وبنات بلدتي في أن ينعموا بفضاء كريم للعيش والاستقرار»، مؤكدة أن جماعة سيدي الذهبي، القرية الجميلة التي ترعرعت بين أحضانها، تعاني اختلالات تنموية جمة وتفتقد لأبسط ضروريات العيش، وهو كله وعي بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقها، مشيرة إلى أن التواصل والانصات لهموم الساكنة هو شعارها الذي ستوليه عناية كبيرة من أجل النهوض بهذه الجماعة وتحسين بنياتها التحتية، والارتقاء بالخدمات الاجتماعية لفائدة أبناء المنطقة من الفئات الهشة.

وأضافت أن توليها هذه المهام لن يثنيها عن متابعة دراستها بعد نيلها شهادة الباكالوريا، مشددة على أنها ستولي أيضا عناية بالغة للفتاة القروية التي تعاني من الهشاشة، وستعمل على حل مشكل النقل المدرسي الذي يضطلع بدور كبير في محاربة الهدر المدرسي.

وبالنسبة لها يرادف العمل السياسي الفعل التنموي، كما دعت إلهام كافة الشباب من أبناء وبنات منطقتها إلى الانخراط في العمل السياسي لأنه السبيل الأمثل للنهوض بالتنمية في العالم القروي، وما دام الأمر يتعلق بشابة بهذه المواصفات الرفيعة ، فقد عمت بعد إعلان نجاحها في الظفر برئاسة الجماعة، التهاني والتبريكات صفحة إلهام على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، تقديرا لها على نجاحها في هذه الاستحقاقات الانتخابية، كما لم يتوقف هاتفها عن الرنين بحكم حجم المكالمات التي تقاطرت عليها من أفراد عائلتها، ومن مناصريها ، وكذا من قياديي الحزب الذين سارعوا إلى تهنئتها متمنين لها التوفيق في مهامها التمثيلية.

«ألعاب شعبية مغربية من الريف» للباحث في التراث الأمازيغي محمد بودشيش

صدر مؤخرا (شتنبر 2021م) عن مطبعة الطالب بوجدة (المغرب) كتاب جديد للكاتب والباحث في التراث الشعبي بالريف ذ. محمد بودشيش تحت عنوان: «ألعاب شعبية مغربية من الريف»، يقع الكتاب في 223 صفحة، من تقديم د. جمال الدين الخضيري، تزينه لوحة فنية لسامية بودشيش.

يحوي الكتاب بين طياته بحثا تراثيا قيما يتعلق بسبعة وأربعين لعبة، قسمها الباحث محمد بودشيش في عمومها إلى ستة أصناف، منها ألعاب جماعية وأخرى تتعلق بالمناسبات وألعاب مرتبطة بالمهارات والمغامرات ثم ألعاب للكسب وأخرى تنافسية وألعاب ذهنية. وهي نماذج لألعاب شعبية كانت تمارس إلى وقت قريب بالريف بشمال المغرب وخاصة في المجال الترابي لقبيلة أيت سعيد / أمجاو، هذه الألعاب التي كانت تجرى بين فئات مجتمعية مختلفة من أطفال، ويافعين، ونساء، وكبار السن... بذل من خلالها الباحث مجهودا كبيرا في جمعها وتدوينها والتعليق عليها وتحليل بعض جوانبها انطلاق من مجموعة من المعطيات الأنتروبولوجية واللغوية.

ومن بين الألعاب المعروضة بالكتاب نجد: (فولعلع، كركز، حابو قشّار، أتسايرهاه، تولاّ، أرقايمون، أقلّوز..)، وهي ألعاب كانت تمارس وفق مجموعة من الضوابط والقوانين المتوارثة، كما أنها تعتبر مصدرا غنيا بمعجم من المصطلحات الأمازيغية والأجنبية الغامضة والمبهمة والتي استطاع الباحث بودشيش شرحها وتبسيطها في متن الهوامش، يقول د. جمال الدين الخضيري في مقدمة الكتاب:» وبدون هذه الإحالات يصعب مواكبة المتن، والحقيقة أن هناك قاموسا متميزا وظفه الباحث في هذا العمل، ويحسب له هذا التفرد وهذا الإنجاز».

يتضح جليا من خلال المؤلف أن كل لعبة من هذه النماذج لها سياقها الزماني والمكاني الذي تمارس فيه، وذلك وفق سياق ثقافي واجتماعي وديني. ألعاب تسعى إلى تنمية

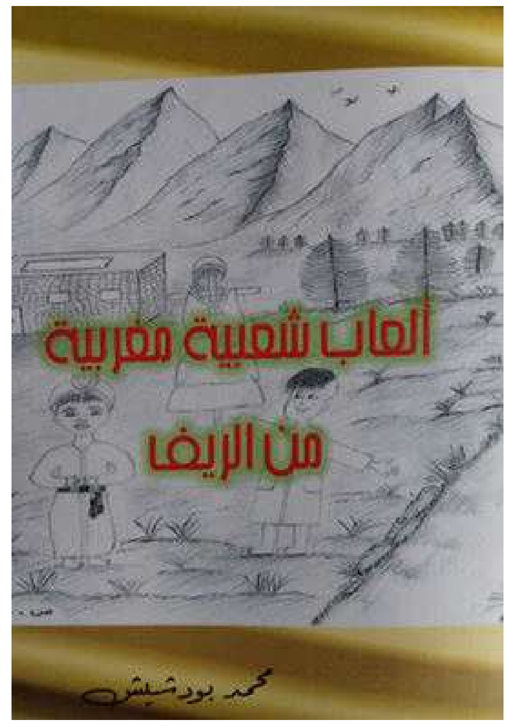

مهارات وقدرات الفرد بدنيا وذهنيا، وكذلك تنمية روح التخيل والتفكير لدى فئات مختلفة من المجتمع، كبث روح الحماسة والتسلية والمرح، وكما ساهت بشكل كبير في نشر قيم أخلاقية سليمة تنبني على روح المنافسة الشريفة وتنمية الملكات الإيجابية لمارسيها مثل سرعة البديهة وتنمية قيم الخير في المجتمع، والتي تنم عن عبقريته في الابتكار وفي صناعة الفرجة بأمكانياته البسيطة المتاحة في الطبيعة. كما أنها جاءت كصورة واضحة عن غنى ثروتنا الثقافية وتنوع إنتاجها الحضاري في أبعاده المختلفة.

إضافة إلى دورها الترفيهي وخاصة في وقت كانت فيه وسائل التسلية منعدمة. وهي ألعاب لم تصمد في وجه التطبيقات والبرامج المصاحبة للتطور التكنولوجي الحديث، فبدأت تختفي تدريجيا من حياتنا اليومية.

يمكن القول بأن الكتاب جاء لينفض غبار النسيان عن جزء مهم من ثقافتنا الأمازيغية اللامادية، التي نأسف بأنها تتعرض للانقراض دون توثيقها بشكل واضح. وهو موروث شعبي يحوي بين طياته تراكمات شعوب استوطنت المنطقة عبر التاريخ (الإغريق، الرومان، العرب، الإسبان..)، وهي إتجاهات ساهمت بلا شك في التأثير على «مؤسسة اللعب» بالريف، وذلك من خلال ما تحمله من قيم تربوية هائلة جاءت لبناء الإنسان الأمازيغي ثقافيا وأخلاقيا وقيميا..

وفي الختام، جاء البحث كوثيقة مكتوبة استطاع من خلالها الباحث رسم مجموعة من الألعاب التي تبين أن المخيال الجمعي الريفي كان في أوج نشاطه الإبداعي. إلاّ أن الكتاب يفتقد إلى التوثيق والإيضاح البصري الذي يقرب القارئ إلى مجموعة من المعطيات التي يمكن تفسيرها عن طريق الصور والرسومات التوضيحية.

❋ سعيد بلغربي

النساجون الأمازيغ بمعرض بأمستردام

سوف يستضيف مصنع الغاز أمستردام Westergasfabriek السابق الذي تم تحويله إلى فضاء ثقافي، في الفترة الممتدة ما بين 15 إلى 26 شتنبر، تحت شعار "بيت البربر" الذي سيروج للحرف المغربية والثقافة الأمازيغية على هامش مهرجان Glue Design الذي أقيم في الفترة من 16 إلى 19 شتنبر في المدينة.

إن بيت الامازيغ" مكرس لمشروع الفن الاجتماعي المسمى "بربر واحد متر مربع"، وهو شراكة بين نساجي السجاد الأمازيغي والمصممين الهولنديين ويهدف المشروع إلى الحفاظ على التراث الثقافي للنسيج الأمازيغي وحمايته والمحافظة عليه لتمكين هؤلاء النساء اجتماعياً واقتصادياً.

بهذه المناسبة، قامت الامازيغية مينة ابو زهرا ببيع تصميمات أثاث أصلية من تصميم هولندي مغربي، خلال المعرض. وتهدف من خلال مشروعها الفني، إلى "الاحتفال بفن النساجين" ولفت الانتباه إلى "محنتهم في صناعة السجاد البربري" وكذا "الربط بين التصميم الهولندي والثقافة المغربية". سيتم خلال المعرض عرض أفلام عن عملية تصنيع وطقوس السجاد الأمازيغي.

تم إنشاء صحيفة فريدة من نوعها للمعرض وهي معروضة للبيع، تتضمن مقالات عن الحرفيين المغاربة وتاريخ وتقاليد الزرابي البربرية، وذلك

بفضل الكاتب الهولندي المغربي عبد القادر بنعلي، الذي قام بهذه المبادرة.

كما تمت برمجة مسابقة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و 18 عامًا، مما سيسمح لـ 4 فائزين برؤية تصميم السجاد الذي صنعه النساجون الأمازيغ لإدراجه في المعرض المستقبلي بهولندا وخارجها.

أمثال أمازيغية

«ⴰⵔⵅⵯⵎⴰⵔⵔ ⵏ ⵜⴰⵇⵓⵎ ⵇⵉⵎⵉ»

«عام الهروب»

القصة رواها شخصين إثنين كلاهماعايش حقيقة تجربة «عام الهروب» « ⴰⵔⵓⵅⵅⵯ

ⵇⵉⵎⵉ ⵏ ⵜⴰⵇⵓⵎ ⵔ ⴰⵔ في عام 1921. اما أحدهما فكان امرأة، وأما الآخرفكان رجلا.

«كنا، يومها، تقول الراوية، بصدد إعداد زيت الزيتون، استعدادا للرحيل عن المدشر (وتقصد بالضبط مدشر « ⵍⵉⵍⵃⵍⵃ ⵢⵖⵣⴰⵇ » الذي يقع بين جبال كوركو وهو تابع لجماعة آيث انصار اقليم الناظور بدائرة قلعية)، بحثا عن ملاذ آمن، إلى أن تعود الأمور إلى نصابها، وكانت وجهتنا المقصودة بالذات آنذاك هي قبيلة آيت شيشار.

ولمّا فرغنا من أشغالنا عدنا أدراجنا حاثين خطانا إلى المنزل لأخذ على عجل، بعض ما يلزمنا من الحاجيات الضرورية قبل وصول الغزاة إلى المدشر.

فلقد كان لدولة إسبانيا آنذاك وحدات من الجيش إلى جانب فرسان الكوم، يسمون Tarecio لايعرف غير القتل والنهب «يشمون أذرعهم وصدورهم بالثعابين ووجوه النساء وغيرها»(الكاتب محمد شكري) ومازال هناك مكان بهذا الاسم، يخلد ذكرهم، بالمنطقة إلى يومنا هذا».

ولربما المعلومة التي لايعلمها الكثيرهو أن هؤلاء العساكرالذين نحن بصدد الحديث عنهم، وفق كثير من شهود عيان، كانوا يشبعون جوعتهم من الضفادع التي تتواجد في البرك و مجاري الوادي الذي يخترق المدشر.

وتتابع السيدة متحدثة عن الطريق إلى قبيلة آيت شيشار وتقول: « ومضينا قبل أن يدركنا ضوء الصباح، كان الرجال في المقدمة يتزعمون الطريق، مسلحين ببندقيتين(تسپانيوت ذات 10 رصاصات وبندقية من نوع آخر من نوع 5 رصاصات) أو Mawsa، وأما من كان معنا من الأبناء اليافعين فكان كل واحد منهم بشيء بيده من أجل الدفاع عن النفس إن اقتضت الضرورة ذلك وفقا للمثل الأمازيغي الريفي القائل:

«ⵜⵉⵛⵜⵉ ⵙ ⵉⵜⵉⵔⵔⵔ ⵉⵔⴰ ⵜⴰⵇⵓⵔⴰ»

« ونحن سائرون صعودا في الطريق بحيطة وحذر حتى لا نلفت انتباه هؤلاء الجنود الإسبان الزاحفين إلى عمق المدشر من جهة طريق تسمى حاليا « ⴰⵙⵔⵉⴷ ⵏ ⵔⵉⵛⵉ » .

لأننا كنا نسمع أصوات طلقات حادة غير بعيد عنا، وليس هذا فحسب، بل كنا في بعض اللحظات نجد أنفسنا بين الحياة والموت، بسبب تلك القذائف التي كانت تقذف بها المدفعيات الاسبانية في مختلف الإتجاهات ونحن بين ثنايا الهضاب و التلال» يضيف الراوي الثاني.

ثم يسترسل: «وحينما كنا نشعر أننا في مرمى نيرانهم، فلم نكن نتردد في الرد عليهم لصد هجومهم أو بالأحرى لنخفف من حدة هجومهم علينا على الأقل «.

وأما النساء، يضيف صاحبنا، فكن وراء الرجال مثقلات بما يحملن من أبناء لهن صغار، بالإضافة إلى تلك الأمتعة التي كانت بيديهن.

وهنا تدخلت مخاطبتنا قائلة: الزاد كان يكفينا غذاء لأيام معدودات، ولا يمضي عليها وقت طويل حتى نصبح مجردين من كل شيء.

لكن كان الرجال، لاحقا، يعودون كل مرة خفية مدججين بأسلحتهم التقليدية كما العادة تحت جنح الظلام حيث تكمن مخازن الحبوب التي تركناها وراءنا من أجل التزود منها بما تيسر من الحبوب لتجديد المؤونة المستنفذة، وبعد الانتهاء من المهمة يسارعون في الانصراف في صمت عائدين إلى القبيلة التي نحن في أمانها قبل أن ينكشف أمرهم من قبل هؤلاء الجنود الإسبان المندسين في كل مكان والذين كانوا يعبثون بممتلكات الناس ويعيثون في كل ما يجدونه أمامهم حتى لا يبقى لها وجود، وكم من أشجارالزيتون، قطعت وأحرقت، في تلك الساعة، شماتة في أصحابها.

كما أنهم، إن تمكنوا من اكتشاف أماكن تلك المخازن/المطمورات التي كنا نتزود منها فلا شك أنهم كانوا سوف يخربون ما بها من غلال ويدمرونها عن آخرها، و لايتحولون عنها إلا بعد تحويلها أثرا لعين.

ثم يستأنف صاحبنا من جهته قائلا: «وذهبت الأمور على هذا المنوال حتى وصلنا إلى ممر جبلي هناك معروف يسمى ب « ⴰⵅⵔⵉⵣ » و في هذا المكان بالضبط جرت واقعة في غاية الطرافة والرهبة معا؛ ومع أن صوت لعلعة الرصاص في هذا الوقت بالذات كان يملأ أرجاء المنطقة بأكملها حتى لقد أصبح يقترب منا أكثر من أي وقت مضى، وصار يتملكنا الحذر الشديد في التنقل حتى لا نكون مكشوفين أمام الغزاة.

حينذاك كان برفقة النسوة امرأة حاملا، وإذا بها تتعثر فوقعت المسكينة منطرحة على وجهها في حالة يرثى لها، وبدت لنا المرأة في هذا المشهد الدرامي وكأن رصاصة أردتها قتيلة.

و إثر ذلك هرعنا إليها مفجوعين فأكبنا عليها، بالبكاء والضجيج، وعيوننا متسمرة عليها، لمعرفة ماذا جرى لها وهي ملقى على الأرض، وقد أخذنا الأسى والحزن بهذا المصاب الجلل، ظنا منا أنها أسقطتها رصاصة قاتلة.

وماهي إلا أنْ استجمعت قواها وسط هذه الضجة، في محاول للنهوض من عثرتها والوقوف على رجليها المتعبتين، ثم نظرت نحونا متألمة، وكأنها قد عادت ثانية إلى الحياة، وهي تحاول طمئنة من يحيط بها على أنها لم تصاب بطلقة نارية، مؤكدة على أنها بخير، على الرغم من أنها كان عندها الرض وجرحا في الركبة يسيل دمه بسبب تلك السقطة اللعينة، مطالبة رفيقاتها الباكيات، بالكف عن البكاء.

وتواصل المسير، والطريق الذي كان علينا إجتيازها كان لايزال طويلا، وعندما بلغنا سالمين مكان معروف حاليا بهذا الإسم الإسباني « tigrilla » و معروف أيضا باسم « ⵜⴰⵖⵉⵔⴰⵙⵜ » الذي يعني باللغة الأمازيغية الريفية ابنة النمر و حينئذ كان دوي الطلقات النارية التي كنا نقاومها قد صار يقل وينقص شيئا فشيئا، حتى أنه لم يعد يُسمع كما كان من قبل. كنا قد أدركنا الإعياء والتعب الجسدي، وبدا لنا هذا المكان بجوِّه الهادئ الساكن أنه خير مكان لنستريح فيه قليلا قبل أن نواصل طريقنا الوعرة إلى قبيلة آيت شيشار. وهكذا نجونا من الهلاك المحتم.

بقلم: عبد الكريم بن شيكار

زيت الزيتون ولاد سخوسي
100%
100%
١٤٥٠ ٢٥ ١٦ ٤٨ ٠٨٤٠٢+ ٠٨٤٠٢+ ٠٨٤٠٢+
١٤٥٠٨٤٠٢+
١٤٥٠٨٤٠٢+ ٢٨ ٠٨٤٠٢+ ٢٨ ٠٨٤٠٢+